

مدارات	18
أرواح العراقيين بين اسف الحكومة والقرار الامريكي	
رأي	19
الجماعات حولت المصريين لمطشة	

ثقافة	11
كما قال الشاعر: درويش ينظف اللغة من زواندها	
منوعات	12
المغرب: انطلاق القناة التلفزيونية الامازيغية	

## عائلة «انتحاري خوست» تطالب بفتح بيت عزاء اسوة بعائلة الزرقاوي الاردن: دعوات للكشف عن التعاون الإستخباري مع أمريكا

عمان - لندن - «القدس العربي»:

اعربت مصادر في المعارضة الاردنية عن قلقها من حجم العلاقة بين المخابرات الاردنية والامريكية التي تسلطت عليها الاضواء بعد عملية خوست، وطالب الأمين العام السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي زكي بني ارشيد في تصريح صحافي الحكومة بالكشف عن طبيعة العلاقة الاستخبارية مع المخابرات الامريكية، وتسأل بني ارشيد عن مصلحة الأردن من وراء هذا التنسيق، كما طالب بالكشف عن طبيعة الوجود العسكري الأردني في أفغانستان، معتبرا ان هذا الوجود غير معن ولا يرضى عنه الشعب الأردني، وأكدت مصادر من عائلة الطيب الأردني همام خليل البلوي (33 عاما) ان المخابرات الأردنية كانت تتابع تحركاته عندما كان طالبا، وذلك بسبب نشاطه على الشبكة المتكسوتية ومتابعته لمواقع تنظيم القاعدة واهتمامه الخاص بها، وتكررت هذه المصادر له القدس العربي ان المخابرات طلبت عدة مرات من همام العمل معها، لكنه رفض هذا العرض في البداية، وعندما سافر إلى تركيا للدراسة تم استدعاؤه وتجديد مطالبته بالتعاون فأقبل باستعداده للتعاون وقدم فعلا بعض المعلومات لاحقا عندما زار

باكستان، ولا تزال السلطات الأردنية تتحفظ على شقيق منفذ العملية المهندس أسعد خليل البلوي (29 عاما) في دائرة المخابرات العامة منذ عدة أيام، حيث جاء اعتقاله بعد أن توجه مع والده إلى مقر المخابرات، بناء على طلب منها في نفس اليوم الذي حصل فيه تفجير خوست، وتشير مصادر في عائلته إلى أنها سمحت لهم بزيارته الجمعة، دون إعطاء مزيد من التفاصيل، وعبرت عائلة البلوي عن غضبها من استمرار اعتقال ابنها المهندس أسعد البلوي، ومنعهم من اقامة بيت عزاء لابنهم همام، فيما أكد أفراد العائلة له القدس العربي أنهم مضطرون للإلتزام بتعليمات المؤسسة الأمنية الأردنية حتى يتم الإفراج عن المهندس أسعد، ويسبب حرجا الموقف وحتى لا يتعرض آخرون في العائلة للتوقيف والاعتقال، ويعتقد على نطاق العائلة التي التقت «القدس العربي» بعض أفرادها ان السبب الوحيد لاعتقال المهندس أسعد هو إدلائه بتصريحات وتوضيحات في يوم إعلان عن حادثة خوست وإجراءه اتصالات مع ممثلي الصحافة الأجنبية في عمان، وتقول العائلة ان الاتصالات الحكومية والأمنية التي أجريت مع خمسة أفراد منها ركزت كثيرا على التحذير من التصريحات الإعلامية وحذرت من تجاهل هذه التعليمات

الخاصة بتجنب وسائل الإعلام والإمتناع عن إقامة بيت عزاء، وتشير إلى ان العائلة تحاول لليوم الرابع على التوالي إجراء اتصالات وسوساطات مع الحاكم الإداري للعاصمة عمان أملا في السماح لها بإقامة بيت عزاء وفقا للتقاليد والأعراف الإجتماعية والشريعة، ونقل مقربون عن الشيخ أمين البلوي وهو شقيق الطبيب همام قوله بان إقامة مقر عزاء مسالة ليست سياسية ولا تعني إقرار ما فعله همام من جانب العائلة، مشيرا إلى ان تقاليد العزاء منصوص عليها في ستة النبي عليه الصلاة والسلام، ولملحها إلى ان شبانا أردنيين آخرين تورطوا في نشاطات القاعدة وقتلوا وسمحت السلطات بإقامة بيوت عزاء لهم من بينهم أبو مصعب الزرقاوي ورائد عريبات وحتى شاكر العبيسي الذي قتل في لبنان، وهمام من مواليد الكويت عام 1977، وحاز في الثانوية العامة على معدل 97% ودرس الطب في تركيا على نفقة الحكومة الأردنية لتفوقه، وعمل بعد عودته إلى الأردن في مستشفى الأمير فيصل من الحسين في مدينة الرصيفة التابعة لحافظة الزرقاء، كما عمل لفترة قصيرة في المستشفى الإسلامي بالعاصمة عمان، ثم انتقل للعمل في وكالة الغوث الدولية (أونروا) قبل اعتقاله من قبل المخابرات لنشاطه على شبكة الحسبة الجهادية،



همام البلوي (قناة الجزيرة)

## الزحف العربي الى واشنطن عبد الباربي عطوان

يتقاطر وزراء خارجية دول الاعتدال الى العاصمة الامريكية واشنطن بحثا عن مخرج من حال الجمود الحالية التي تحيط بعملية السلام، فقد التقت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون يوم امس بوفدين عربيين، الاول اردني برئاسة السيد ناصر جودة، والثاني مصري يضم اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات، والسيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية، وهناك انباء عن زيارات اخرى في الايام القليلة المقبلة، من الواضح ان السيدة كلينتون تمارس ضغوطا على شركائها العرب لإيجاد سيناريو مقبول، او بالاحرى توفير المطلة، لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بأسرع وقت ممكن، ودون الزام الطرف الاسرائيلي بتجميد كامل للاستيطان في الضفة والقدس المحتلة، ادارة الرئيس باراك اوباما تعيش اصعب ايامها، فقد مُنيت بصفتين امنيتين قويتين في الثلاثين يوما الماضية، احدها عملية اقتحام عرب المخابرات المركزية الامريكية في خوست من قبل انتحاري اردني (همام البلوي) وقتل سبعة من اهم قياداتها، الى جانب الشريف علي بن زيد ضابط الاتصال الاردني، والثانية نجاح المواطن النيجري عمر الفاروق عبد المطلب في اختراق الاجراءات الامنية المشددة في المطارات الغربية ومحاولة تفجير عبوة ناسفة في طائرة مدنية فوق مدينة ديترويت الامريكية، ولعل الصعفة الاقوى والاكثر امانة في تلك التي تلقتها من ايران التي رفضت التجارب مع طلباتها بتخصيص اليورانيوم في الموعد المحدد اي نهاية العام الماضي، واقدمت على تحدي هذه الادارة برد استغزازي باطلاق صاروخ «سجبل 2» بعيد المدى، واحتلال بئر نفطية عراقية،

وسط هذه الانتكاسات، تتطلع ادارة اوباما الى تحقيق «انجاز ما» في الشرق الاوسط، حيث تطاردها الاخفاقات في العراق وافغانستان، ولهذا تلجأ الى «حلفائها العرب المخلصين» لبث بعض الدماء في شرايين العملية السلمية المتيبسة، للاحياء بانها ما زالت ملتزمة بتبعياتها باقامة الدولة الفلسطينية، المنطق يقول بان دول محور الاعتدال العربي يجب ان تستغل هذه الحاجة الامريكية، وممارسة ضغوط بالتالي على ادارة اوباما التي تنهائى شعبيتها الى معدلات غير مسبوقة، لاتخاذ موقف حازم ضد سياسات نتهايو الاستيطانية الاستغزازية، ولكن متى كانت هذه الدول منطقية في قراراتها او مواقفها، ومتى قدمت خدمات غير مجانية لسيد البيت الابيض؟ فماذا جنت مقابل تورطها في الحرب على العراق، او الحرب على الازهاب غير المزيد من التبعية والاذلال؟

وزراء الخارجية العرب، سواء الطائفيين بالبيت الابيض، او القارين في عواصمهم، سيبدأون وحكوماتهم في الايام القليلة المقبلة، بممارسة الضغوط على الطرف الاضعف، اي على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي شرب «حليب السباع»، وقلب الطاولة على الامريكيين والاسرائيليين وعرب المبادرة السلمية، عندما رفض العودة الى المفاوضات دون تجميد كامل للاستيطان، ورفض عدم الترحح في اي انتخابات فلسطينية رئاسية مقبلة، الرئيس عباس تلقى إهانات كثيرة في السنوات الاربع الماضية من رئاسته، مثلما ارتكب اخطاء عديدة بوضعه البيض كله في سلة عملية سلمية مهينة، واسقاط الخيارات الاخرى، ولكنه رفضه العودة الى المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان، انقذ الكثير من سمعته، وشطب بعض خطاياها، وذلك فإن عليه ان يكثُر من الحسنات لعلها تُذهب السيئات التي التصقت به وبرئاسته، من خلال التمسك بموقفه هذا وعدم التراجع عنه مهما تعاطمت الضغوط، ما يدفعنا الى قول هذا هو ما لسنساه من بوادر تراجع عبّر عنها الرئيس الفلسطيني في حديثه الاخير لحظة «الجزيرة»، عندما قال انه طالما اختار العرب السلام واستمروا في خيارهم هذا فإنه ملتزم بخيارهم، ولن يخرج عن ارادتهم، وهذا يعني انه سيلبي طلباتهم اذا ما قرروا العودة الى المفاوضات، او المشاركة في قمة اقليمية بحضور بنيامين نتنهايو في شرم الشيخ، وهي قمة تخطط السيدة كلينتون لعقدتها ربما في الشهر المقبل.

الرئيس عباس ينسى ان حركة «فتح» التي يتزعمها لم تشاور النظام الرسمي العربي عندما اطلقت الرصاصات الاولى قبل 45 عاما، وتمسكت دائما بالخيار الوطني المستقل، فلماذا التراجع الان عن هذا الخيار، والالتزام بمواقف دول عربية مرتبهة للمشاريع الامريكية في المنطقة، وهي مشاريع مضادة للمشروع الوطني الفلسطيني في العدالة والاستقلال؟ السيدة كلينتون وادارتها تسرّب معلومات عن عزمها تحقيق الترتيب واقامة الدولة الفلسطينية في حدود عامين وفق جدول زمني محدد، وبورقة ضمانات امريكية للطرف الفلسطيني بالالتزام بحدود حزيران/يونيو عام 1967، الا يذكرنا هذا الكلام بنظيره الذي اطلقه الرئيس جورج بوش الاب بحل القضية الفلسطينية في إطار مؤتمر مدريد الدولي، بعد انجاز هدف «تحرير» الكويت، او الذي تعهد به جورج بوش الاب قبل غزو العراق واحتلاله عام 2003 باقامة دولة فلسطينية مستقلة قبل عام 2005؟

ادارة الرئيس اوباما تقف الان امام اختيارين صعبين، الاول يتعلق بتصعيد «الحرب ضد الازهاب»، وبالتحديد بحمل تنظيم القاعدة، والثاني اتخاذ خطوات حاسمة ضد النظام الايراني الذي اهانها وتحداها بطريقة استغزازية، قد تبدأ بحصار اقتصادي خانق، يتطور الى قصف جوي لاحقا، او الاثنين معا، في الحالين، تحتاج ادارة اوباما الى عرب الاعتدال، فلا يمكن ان ينجح حصار ضد ايران دون مشاركة العرب، والخليجيين منهم جيران ايران بالذات، ولا يمكن ان تحقق الغارات الجوية الاسرائيلية او الامريكية ضد المنشآت النووية الايرانية اهدافها دون الانطلاق من قواعد في الدول العربية، او المرور من اجرائها، ومثلما اشتربت دول الاعتدال على واشنطن امدادها بأوراق التوت من اجل تغطية عورتها مقابل تعاونها في الحربين على العراق وافغانستان، من خلال «تحريك» عملية السلام لامتنصص تقمة الشارح، وجزء منها على الاقل، تريد الآن تكرار السيناريو نفسه بالتعجيل باستئناف المفاوضات، فلاحو بلادنا كانوا يفتخرون وصول طير «ابو فصاد» مؤشرا لنضوج الزيتون، وبدء موسم الحصاد، ونحن نرى ان هذه اللفتة على استئناف المفاوضات، وفي ظل التحديات الحالية للمشاريع الامريكية، هي مقدمة لحرب جديدة ضد ايران وحلفائها في لبنان وغزة، وتصعيد للحرب القائمة حاليا ضد الازهاب.

في المرات السابقة «سلمت الجرة»، او بالاحرى الجرار الامريكية والعربية الحليفة، وربما لن يكون الحال كذلك في المرة المقبلة، او هكذا نعتقد، فعندما يكتشف عرب الاعتدال فجأة اهمية «الهوة العربية» ويطلبون «حماس» بتقديمها على الهويات الاخرى، اي الايرانية او الاسلامية، وهم الذين كانوا اكبر اعدائها والحاربين لها، والمتهمين لحاملها بلز ندقة والكنز والعلمانية الملحدة، فإن علينا ان نتوقع الاسوأ، فالهوة الاسلامية «جيدة» عندما كانت مهينة، مستكينة، موظفة لخدمة المشاريع الامريكية، والهوية العربية، «سيئة» لانها كانت هوية مقاتلة لهذه المشاريع، الآن انقلبت الآية في لحة بصر، وانقلبت معها المواقف، عزأؤنا ان عمر هذا التحويل بات قصيرا او يقترب من نهايته، فالمنطقة تقف على ابواب التغيير النهائي، وربما يكون العام الحالي هو عام الحسم.

## مساجد مصر تشارك بالحملة ضد الفلسطينيين ابو زهري: الجندي قتل برصاص مصري عن طريق الخطأ الخارجية المصرية تعلن غالوي شخصا غير مرغوب فيه



شبان فلسطينيون يتعاركون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء احتجاجات على مصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية

طائرة متجهة إلى لندن، وشهد وصول قافلة «شريان الحياة»3، التي قادها غالوي إلى معبر رفح مؤخرا صدامات بين قوات الأمن المصرية وناططي القافلة في ميناء العريش المصري أسفرت عن إصابات في صفوف الجانبين بعد خلاف حول عدد السيارات التي يسمح لها بالمرور عبر المعبر، وتطور الأمر لحد الجانب الفلسطيني الأربعة إثر احتجاجات لمظاهرين فلسطينيين تحولت إلى مواجهات مع القوات المصرية أدت في النهاية إلى مقتل جندي مصري، وأكد الناطق الرسمي باسم حركة حماس الدكتور سامي ابو زهري له القدس العربي «الجمعة بأن الجندي المصري قتل برصاص مصري، وشهد ابو زهري بان جميع البيئات والمعلومات المتوفرة لدى حركة حماس والجهات الامنية في قطاع غزة تؤكد بان الجندي المصري الذي قتل الاربعة على الحدود بين قطاع غزة ومصر قتل برصاص قوات الامن المصرية عن طريق الخطأ بعد ان قفحت نيران اسلحتها على الشبان الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون على الحدود احتجاجا على قمع قوات الامن المصرية لقافلة شريان الحياة 3 في مدينة العريش وهي في طريقها للقناع، وأضاف ابو زهري قائلا له القدس العربي «الجندي المصري قتل برصاص مصري عن طريق الخطأ، والرواية المتوفرة لدينا ان الرصاص الذي اصاب الجندي المصري انطلق من الجانب المصري وكان يستهدف الشبان الفلسطينيين».

(تفاصيل ص 5)

## القاهرة - رام الله - القدس العربي من حسام أبو طالب ووليد عوض:

دخل أمس العديد من مساجد مصر في حملة الهجوم ضد الفلسطينيين، وكان لافتا ان معظم مساجد وزارة الأوقاف والبالغ عددها 140 ألف مسجد قد شارك في الهجوم، بعد مقتل جندي مصري الاربعة الماضي اثناء اشتباكات بين القوات المصرية ومتظاهرين فلسطينيين على معبر رفح، وقال إمام مسجد عباد الرحمن بحي باب الوبق بالقاهرة أمس إن ما جرى في رفح من قتل الشهيد لهو كارثة، ووجه كلامه للقتاص قائلا «ماذا استقول لربك عدا؟»، وفتح ضد الأقباط في مصر، وقال رئيس مجلس أمناء المنظمة نجييب جبرائيل، انه طالب في مذكرته التي ارسلها للامم المتحدة بتكليف المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس أوكامبو بدراسة اصدار مذكرة توقيف بحق كل من محافظ قنا ومدير الامن بمحافظة لوزيز الداخلية الامن والحفاظة لسؤوليتهما عن أحداث نجح حمادي،

## المطك يتهم ايران باقصاء السنة في العراق.. وعلوي يهدد بالانسحاب من العملية السياسية

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: اتهم النائب في البرلمان العراقي صالح المطك الجمعة، ايران بالوقوف وراء قرار هيئة المساعة والعدالة بحظر مشاركة الجبهة العراقية للحوار الوطني في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مؤكدا انه توجه لرفع دعوى ضد الهيئة في المحكمة الاتحادية المستعديا، انسحابه من الانتخابات، وأضاف: ان قرار هيئة «العدالة والمساعة»، منعه خوض الانتخابات التشريعية بتهمته الانتماء لحزب البعث هدفه «تهميش» العرب السنة، وفي غضون ذلك تظاهر مئات من سكان منطقتي الاعظمية والبروك والسختين عقب صلاة الجمعة استنكارا للقرار، ومن جهته هدد زعيم القائمة العراقية الوطنية رئيس الوزراء السابق اياد علاوي بالانسحاب من العملية السياسية في حال تم حرمان حليفه رئيس جبهة

## اشتباكات بين مسيحيين ومسلمين جنوب مصر أقباط يطالبون الامم المتحدة واوروبا بتحقيق دولي في الهجوم على الكنيسة

القاهرة - «القدس العربي»: أفاد شهود عيان أن اشتباكات بين مسلمين ومسيحيين اندلعت في شارع بورسعيد وأحد الشوارع الأخرى بسوسط مدينة نجع حمادي بقنا (نحو 700 كيلومتر) إلى الجنوب من العاصمة القاهرة، وكان قرابة 200 شاب مسيحي تجمعوا مساء الجمعة أمام مطرانية الأقباط الأرثوذكس بنجع حمادي وردوا هتافات معادية لوزير الداخلية المصري ومدير الأمن بقنا، من جهة أخرى أرسلت منظمة الاتحاد

## فنادق صنعاء فئة الخمس نجوم امتلأت بالصحافيين الإعلام الغربي «يفزو» اليمن اثر ارتفاع حجم التحديات الأمنية وصعود «القاعدة» صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

يعاني اليمن هذه الايام تحديات كبيرة بسبب التهديدات الأمنية وبالذات من تنظيم القاعدة، كما يواجه ضغطا شديدا من الإعلام الغربي الذي (غزا) اليمن بكل ثقته، بدرجة غير مسبوقة ولم يشهدهه اليمن مثيلا من قبل، واثر هذا (الغزو) الإعلامي الغربي لليمن مخاوف عديدة، وبالذات حيال اسباب وجوده الآن بهذه الكثافة غير المعهودة، والتي قرأها البعض على أنها تأتي في إطار التوقعات لأن يكون اليمن هدفا مقبلا للقوات الامريكية، خاصة بعد الضربات الجوية والبرية التي استخدمت مؤخر عناصر القاعدة في العديد من المناطق اليمنية خلال الشهر الماضي واستمرار الحملة العسكرية والأمنية ضد القاعدة، فنادق العاصمة اليمنية صنعاء من فئة الخمس نجوم



# أوباما يتحمل مسؤولية اخفاق اجهزة الامن في قضية محاولة تفجير الطائرة المخابرات الامريكية فشلت في تخصيص موارد كافية لمواجهة خطر القاعدة



باراك اوباما

افاد المتحدث جورج ليتل في تصريح لوكالة فرانس برس، غير ان هذه الاجراءات لم ترض بعض الجمهوريين. وقال السناتور الجمهوري جون كورنين «أخشى ان يكون اهتمام الرئيس بنظام الضمان الصحي وغيره من المسائل الداخلية الهامة عن ابقاء امتنا ومواطنينا بأمان من اي ضرر».

كما اصدر مديرها ليوين بانيتا اوامر تقضي بتوزيع محتلمين خلال 48 ساعة وتوزيع السجلات المتعلقة بالمشتبه بهم. وامر بانيتا السبي اي ايه بمراجعة المعلومات المتعلقة بالمتحدرين من بلدان مثيرة للقلق وبوضع توصيات الغاشل في حال توجب تعديل وضعهم على قائمة المشتبه بهم بالارهاب، وفق ما

معالجة اي شبهات بوجود مخاطر محتملة وضمان الحاسبة. وقال انه يتعين تقاسم التقارير الاستخباراتية بين مختلف الاجهزة السرية بسرعة اكبر وتحليلها بشكل افضل وادخال تعديلات وتحسينات الى اجراءات ادراج الاسماء على قائمة الارهاب. وأن حذر اوباما من عدم وجود «حلول جذرية»، تعهد في الوقت نفسه بتوظيف «استثمارات ضخمة» في امن الطيران. ووعده اوباما بوضع استراتيجية جديدة تهدف الى التصدي لجهود القاعدة من اجل اجتناب جيل جديد من المجرمين بين الشبان المسلمين. وقال «نطمح ان الغالبية الكبرى من المسلمين ترفض القاعدة.. لكن من الواضح ان القاعدة تسعى بشكل متزايد لتجنيد افراد لا يعرف لهم اي رابطة بالارهاب، ليس في الشرق الاوسط فقط ولكن ايضا في افريقيا وفي اماكن اخرى، لتنفيذ مخططاتها». وأوضح «لهذا السبب اعطيت الامر لفرقي للامن القومي بتطوير استراتيجية تعالج التحديات الفريدة التي يطرحها الجنود الموزونون». وقال «يجب ان نقول بكل وضوح للمسلمين في العالم بأسره ان القاعدة غير ان اوباما حاول في كلمته بتديد هذه الاتهامات وقال «اننا نخوض حربا»، وتابع «نخوض حربا مسلمين، فيما الولايات المتحدة تقف

والادارة والمسؤولين عنها مسؤولون عن تطبيق تلك الإصلاحات». وأضاف ان «الجميع سيتم تحميلهم الامر». وقال اوباما في كلمة مقتضبة القاها في البيت الابيض «لست مهتما بالماخذ بمقدار اهتمامي بمعرفة هذه الاخطاء وتصحيحها لنعم بسلامة اكبر لانني في النهاية المسؤول الوحيد». وكان اوباما ندد الثلاثة بـ«اخفاق» اجهزة الاستخبارات الذي سمح لعمد فاروق عبد المطلب بالصعود على متن طائرة شركة نورثويست ايرلاينز التابعة لمجموعة دلتا اثناء الرحلة 253 من استردام الى ديترويت وهو يحمل متفجرات لم يتم فحصها، في حين كان اسمه مدرجا على قائمة موسعة من الاشخاص الخطيرين تحوي حوالي 500 الف اسم. وأضاف «صفتي رئيسا، اتحمل المسؤولية الكاملة عن حماية بلادنا ومواطنينا، وحين يخفق النظام فانتي المسؤول». وأوضح ان اجهزة الاستخبارات الامريكية لم تحق في جمع المعلومات او تقاسمها، بل في مقاطعة عناصر المؤامرة التي كانت في حوزتها. وذكر اوباما ايضا بان الولايات المتحدة «نخوض حربا ضد القاعدة»، واعدا بان الارهابيين لن يتمكنوا من تغيير سلوك الامريكيين.

واشنطن - اف ب- رويترز: ذكر تقرير نشره البيت الابيض الخميس ان المخابرات الامريكية فشلت في تكريس موارد كافية لمعالجة خطر تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وقال التقرير الذي امر الرئيس باراك اوباما باعداده بعد محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب امريكية ان الحكومة الامريكية كانت لديها معلومات كافية يمكن ان تعطل المحاولة يوم عيد الميلاد. وكان اسم منفذ المحاولة عمر الفاروق عبد المطلب على قاعدة بيانات تابعة للمخابرات لكنه لم يكتشف قبل تكويبه الطائرة وبداية الرحلة. وقال التقرير انه لا بد من تعزيز نظام قوائم المراقبة الامريكية وتحسينه. جاء ذلك فيما أعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما الخميس انه يتحمل المسؤولية الكاملة لجهة الاخفاق في منع محاولة الاعتداء على طائرة طعم عيد الميلاد، معلنا سلسلة وا من المطارات للتصدي لتنظيم القاعدة. وكشف البيت الابيض مساء الخميس اول تقرير حول اخفاقات اجهزة الاستخبارات والامن بعد محاولة تفجير طائرة من مدينة امريكية في 25 كانون الاول/ديسمبر، أكد اوباما ان مختلف الدوائر المعنية في

## تعرض سيارة المعارض الايراني مهدي كرويي لاطلاق نار في قزوين

ادى الى تحطم زجاج بعض النوافذ. وبعد اربع ساعات تدخلت شرطة مكافحة الشغب لاجراج كرويي من المبني. وأضاف المصدر انه «فيما كانت سيرته تغادر المكان، هوجمت واطلق عليها النار لكن لم يصب سوى زجاج نوافذها، مشيرا الى ان حراس كرويي لم يردوا على النيران. ونقل الموقع عن كرويي قوله «لم يرد حراسي لانهم ينعكس المهاجمين كانوا سيجامون او يقاتلون» لو فعلوا ذلك. وافاد الموقع عن مهاجمين هتفوا بشعارات تؤيد النظام الاسلامي والمرشد الاعلى اية الله علي خامنئي من بينها «الدم

طهران - اف ب: تعرضت سيارة مهدي كرويي احد زعماء المعارضة الايرانية لاطلاق نار ليل الخميس الجمعة في بلدة قزوين (شمال) على ما افاد موقع حزبه على الانترنت الجمعة، مؤكدا انه لم يصب. ولم يتسن تأكيد الخبر على الفور لدى السلطات. وافاد موقع «ساماميز.ورغ» ان كرويي كان يزور مدينة قزوين للمشاركة في عزاء يقيمها عضو اصلاحي سابق في البرلمان. وذكر الموقع ان «نحو 500 من عناصر الماسج وسكان من القرى الجاورة احاطوا بالمكان الذي اقيم فيه العزاء ورشقوا المنزل بالحجارة مما

## البتاغون: توجيه ضربة لإيران قد يهز الاستقرار في الشرق الأوسط

خطيرة على النطاق العالمي». وفرضت ضد طهران بالفعل ثلاث جولات من عقوبات الأمم المتحدة لرفضها الانصياع لطلب بوقف انشطتها النووية الحساسة. وقالت الولايات المتحدة وحلفاؤها ان الوقت حان لجولة رابعة من العقوبات لكن دبلوماسيين يقولون ان روسيا والصين تقاومان هذه الخطوة. وعرض الرئيس الامريكي باراك اوباما على إيران إمكانية الدخول في حوار اعظم مع الولايات المتحدة إذا تعينت طهران لازالة المخاوف بشأن برنامجها النووي وامور أخرى. ويعكس هذا الخط سياسة سلفه جورج بوش الذي كان من انصار عزل إيران ومعاقتها. وامهل اوباما إيران إلى نهاية 2009 كي ترد على مقترحاته وعلى عرض من الادوية الست الكبرى يتضمن حوافز اقتصادية وسياسية لطهران في مقابل تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

## مهاجمة كنائس في ماليزيا في الخلاف على استخدام كلمة «الله»

وصرح رزاق لوسائل الاعلام الحكومية انه «بوصفنا مجتمع متعدد الاعراق، علينا ان نحترم بعضنا البعض ولا يمكن ان نسمح لذلك بالتعرض للتهديد من قبل اي شخص»، متعهدا بالتحرك لمنع اية احدثات مستقبلية. وقال قائد الشرطة موسى حسن انه تم نشر رجال شرطة لمرابطة الكنائس في كافة انحاء العالم بعد اطلاق العيوات الحارقة، وكذلك بعد تلقي تهديدات هاتفية لاثان عبادة اخرى. وصرح في مؤتمر صحافي «لا نعرف ما اذا كانت الهجمات الثلاثة جميعها منفصلة ام مرتبطة ببعضها، ولا نزال تجري تحقيقات». وتصادع التوتر الاسبوع الماضي عندما قررت المحكمة الماليزية العليا السماح لصحيفة «هيرالد وكلي» باستخدام اسم «الله» بعد نزاع طويل بين الحكومة والصحيفة على استخدام كلمة «الله» في القس الذي تصدر بلغة المالاي. وفي المعركة القانونية الطويلة، قالت الحكومة ان استخدام الكلمة يجب ان يقتصر على المسلمين. وجرى تعليق الحكم الاربعة بانتظار استئنافه، بعد ان قالت الحكومة انه يمكن ان يتسبب في نزاع

وتجاهلت إيران هذا الموعد النهائي. والدول الخمس التي تتفاوض مع إيران هي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا بالإضافة لألمانيا. وقال مولن «أحد الأمور التي أعتقد أنها مهمة للغاية هي أن نواصل على المستوى الدولي والدبلوماسي والسياسي، ليس نحن الولايات المتحدة وحدها ولكن المجتمع الدولي التركيز على ذلك نبع الوصول إلى هاتين الترتيبين». وعبر وزير الدفاع الامريكي روبرت غينيس أيضا عن دعمه للحل الدبلوماسي قائلا ان العمل العسكري سيؤخر فقط التقدم النووي الإيراني بصورة مؤقتة. ويقول خبراء ان إيران قضت سنوات تبني منشآت تحت الأرض بهدف اخفاء و حماية برنامجها النووي في حالة الهجمات سواء كان الهجوم من الولايات المتحدة أو من إسرائيل.

## رئيس وحدة مكافحة الارهاب في الاتحاد الأوروبي يرفض تعميم اجهزة المسح الضوئي

يدعمها رأي خبراء الطيران في الدول الأوروبية، قد طالبت الخميس باتخاذ موقف موحد حيال استعمال اجهزة المسح الضوئي. وقررت هولندا وبريطانيا تجهيز مطاراتهما بأجهزة المسح الضوئي في حين اعربت ألمانيا واسبانيا عن تحفظهما. واعلنت فرنسا وايطاليا انهما ستختبران قريبا اجهزة مسح ضوئي في بعض مطاراتهما. من جهة أخرى، طالب كيرشوف بتعزيز مساعدة الاتحاد الأوروبي لليمن، وقال «يجب ان نعزز دعمنا الحالي لليمن ونساعد في تطوير الشرطة والقضاء و اجهزة الاستخبارات». وأضاف «في امكاننا عبر ذلك ان نحقق شيئا ما في مجال تأهيل الطواقم وبرامج الحماية» في مجال الارهاب. وطالب ايضا بتعاون افضل بين المراكز الوطنية لمحاربة الارهاب وبتعزيز تبادل المعلومات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

## «المرصد البحريني» يتناول الطائفية في المملكة

لندن - «القدس العربي»: تناول العدد الجديد من نشرة «المرصد البحريني» مشكلة الطائفية، والتي كانت محور موضوعات النشرة الحقوقية. وبينت مقالة الافتتاحية «الطائفية وحقوق الإنسان» كيف تتعارض الطائفية مع مفاهيم حقوق الانسان الأساسية، حيث تنتكسر الطائفية لحقوقية الناس ولدوا متساوين في الكرامة والحقوق. ولحققة ان التنوع الثقافي مصدر إثراء لأي مجتمع وحدث فيه. وقالت المقالة ان الطائفية تعني التمييز الحرم ضد الآخر، وأنها أداة لتقسيم العلاقات الاجتماعية. وأشارت الى ان الطائفية قائمة على مزاعم املاك الحقيقة الدينية، ولذا فهي مدانة اخلاقيا وسياسيا وعلميا ودينياً وحقوقياً. وشددت على ان الطائفية في البحرين تقويض لشروع الإصلاح القائم. وفي مقالة أخرى حول الطائفية، اوضحت حقيقة ان الحكومة كما النخب السياسية والدينية وكذلك مؤسسات المجتمع المدني مطالبة بالوقوف امام انتشار سوم الطائفية. والحكومة مطالبة بضبط الخلاف الطائفي حتى لا يتحول المرصد خلال الشهر الماضي، اضافة الى آخر الاخبار المتعلقة بنشاطات المجتمع المدني البحريني.

## مسؤول ألماني يؤكد استحالة حصول تركيا على عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي

الاردين من أركان مجتمع القيم الأوروبي». وذكر الوزير الألماني ان الإصلاحات التي تجريها تركيا من أجل الانضمام للاتحاد الأوروبي «لا تزال غير متكتملة»، مضيفاً «أرغب في تشجيعكم على مواصلة ذلك». وأشار إلى ان مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، التي بدأت عام 2005، تتقدم بشكل بطيء حتى الآن. وتتزايد داخل صفوف التحالف السيجي الأصوات التي تؤيد عرض «شراكة مميزة» على تركيا مع الاتحاد، بدلا من الانضمام إليه بعضوية كاملة، وهو أيضا ما تؤيد بشدة المستشارة ميركل. وفي المقابل أشار فيسترفيله إلى اتفاقية الانشقاف الحاكم التي تنص على ان المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا ستكون «مفتوحة النتائج». ورد فيسترفيله على سؤال حول ما إذا كان بذلك يتحدث باسم الحكومة الألمانية بأكلمها قائلا: «أنا لست هنا سأحيا بسرور قصير، بل وزير خارجية ألمانيا، وكل ما اقوله يعتد به». ورفض فيسترفيله بوضوح بعض الأصوات الطالبة بقطع مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد

## مسؤول ألماني يؤكد استحالة حصول تركيا على عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي

أهيا طويلا من تحقيق المعايير السياسية والاقتصادية الضرورية للانضمام للاتحاد الأوروبي». وكانت تصريحات وزير الخارجية الألمانية الخميس حول موقف بلاد من مسألة انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي وقبول المخالفات نتاج مفاوضات الانضمام قد أثار انتقادات بين أطراف الائتلاف الحاكم المكون من التحالف السيجي الذي ينتمي اليه المستشارة أنجيلا ميركل والحزب السيجي الاجتماعي والحزب الديمقراطي الحر. وكان الوزير فيسترفيله طالب تركيا بإجراء المزيد من الإصلاحات من أجل الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي. وحث فيسترفيله الحكومة التركية خلال زيارته الأولى لأنقرة الخميس على مزيد من الانفتاح الديمقراطي. وفي الوقت نفسه أكد فيسترفيله أنه لا يوجد داخل الائتلاف الحاكم في ألمانيا أي تحدي لصالح انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي أو ضد. وفي كلمته أمام دبلوماسيين أترك أوض فيسترفيله أمس أنه يعتبر تركيا في الوقت الحالي لا تزال غير ناضجة للانضمام للاتحاد، وقال: «لننا نعلم ان حرية الرأي والصحافة



## السعودية تمنح مئات الالاف من اليمنيين تأشيرات عمل وامريكا قلقة من اثر حركة الانفصال على استراتيجيتها علي صالح منح المناصب العليا لاقاربه لضمان التوريث.. ونفوذ حكومته يكاد ينحصر في صنعاء

لندن - «القدس العربي»:

جاءت تحذيرات عدد من قادة الناتو والمحليين الامريكين هذا الاسبوع من الاخطاء الامنية التي ارتكبت في أفغانستان خلال عقد من الزمان في وقت تقترب فيه واشنطن من فتح جبهة جديدة للحرب على الارهاب في اليمن مع ان الحكومة البلدية حاولت التصدي لكل التكهات.

أكدت ان كل العمليات التي تمت ضد تنظيم القاعدة قام بها الجيش اليمني وان اعتمد على معلومات من جهات خارجية. وقد جاءت تصريحات رشاد العلمي، نائب رئيس الوزراء اليمني لتجلية الكثير من الامور التي تم تداولها منذ الكشف عن علاقة الشاب النيجيري عمر فاروق عبدالمطلب بتنظيم القاعدة ومحاولته تفجير طائرة أمريكية أثناء هبوطها يوم عيد الميلاد في مطار ديترويت.

ويبدو ان تحرك الحكومة اليمنية الاخير من ناحية القيام بعمليات ضد تنظيم قاعدة الجزيرة العربية والاعلان عن اعتقالات لعدد من المتعاطفين مع التنظيم في ضوء الحديث عن تعاون امريكي مع اليمن من اجل تدريب وتسريع عمليات مواجهة القاعدة وملاحقة قادتها.

وتتوافق هذه الخطوات مع تصاعد اللهجة القادمة من عدد من النواب الامريكين مثل جوزيف ليرمان الذي قال انه ان لم يتحرك امريكا الآن وبطريقة استباقية فاليمن سيكون ميدان «الحرب القادمة»، وتخشي الحكومة اليمنية من التدخل الامريكي في اراضيها وما سيجلبه اليها هذا الوجود العسكري، فمن ناحية سيعزز موقف الجماعات التي ترى فيه محاولة للسيطرة على اراضي المسلمين او حملة صليبية مما يعني تأكيد موقف القاعدة وخطابها، وفي اطار اخر سيدفع الحكومة اليمنية لاعادة النظر في اولوياتها والتزكي على قضايا الفكر.

ففي بلد تنتشر فيه معدلات المرض والامية يقوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح باغلاق 120 مليون دولار امريكي على بناء جامع ضخم حمل اسمه واكمل قبل عامين، فيما يعاني نصف الاطفال اليمنيين تحت سن الخامسة من سوء التغذية.

ومن هنا فان ملامح التدخل الامريكي والاقتراحات البريطانية من اجل انشاء وحدة امن مشتركة للتصدي للقاعدة جعلت الكثير من اليمنيين يتساءلون عن حقيقة تهديد القاعدة، فهذه الجماعة تظل هامشية بالنسبة، لهم وحسب تقرير لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية فانه حتى الاجانب المقيمون في

اليمن يرون في الحديث عن القاعدة وتهديدها امراً مبالغاً فيه، ومن هنا فالعديد من اليمنيين وان حملوا شكوكا حول النوايا الامريكية في بلادهم وعبروا عن غضبهم من سياستها الا ان الشغل الشاغل لهم هو الرئيس الذي قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ما يهمه هو عائلته. وقالت الصحيفة في تقرير لها قبل ايام ان الرئيس ملا مناصب حكومته بعدد من اقاربه من اجل مساعدته في حسم معركة التوريث والتأكيد على ان يحل نجله احد محله كرئيس للبلاد.

وقالت ان الرئيس الصحيح جسديا والمعاني في بعد يقضي الوقت الذي كان يقضيه من اجل حل المشاكل القبلية في بلد هش فاقوم على الولاة القبلي وبدلا من ذلك يحاول تعزيز حكمه الذي لم يعد يخرج عن العاصمة، فيحسب محلل فان الحكومة صارت محصورة في منطقة العاصمة وذلك بسبب التمرد الشمالي وهو المصدر الاساسي الاخر لغضب اليمنيين وتراجع عوائد النفط. ومن هنا فالاقليم خارج العاصمة يسيطر عليها مشايخ القبائل الذين تتغير ولااتهم دائما. وفي مناطق الجنوب التي تنتشر فيها القاعدة خاصة ابن يقول محلل يمني انه لا يمكن مشاهدة الكثير من الجنود.

### مشكلة امريكا

وعليه فالتمرد الامريكي الجديد في اليمن لن يكون بدون مشاكل، فدعم صالح مهم لها يذكر بمشاكلها في باكستان وأفغانستان حيث تتعامل امريكا مع حكام عاجزين. كما ان صالح مثل الباكستانيين يرى ان اولوياته ليست مكافحة القاعدة. وتقول الصحيفة ان صالح بدأ يتعامل بجدية مع تهديد القاعدة عندما قدمت له الاستخبارات الامريكية ادلة على ان عائلته صارت ضمن اهداف القاعدة. والتدخل الامريكي في اليمن وان لم يكن جديدا من ناحية دخوله في اطار حملة نشر الديمقراطية الامريكية ومحاولة تعزيز حرية الصحافة لكن صحافة البلاد وان كانت بصوت عال انها بدون انياب، فصالح لا زال يحكم البلاد من خلال مزيج من الاستراتيجيات الريعية التي تدعم القبائل والنخبة حوله خاصة عائلته.

ويعتقد ان الطريقة التي تستصدي لها الحكومة اليمنية للتهديد القاعدة تعتمد على عائلة الرئيس، فنجله احد هو رئيس الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، وابناء شقيقه الراحل بمن فيهم عمار مدير الامن القومي ويحيى مدير وحدة

مكافحة الارهاب وطارق مدير الحرس الرئاسي والاخ غير الشقيق للرئيس قائد القاعدة وحده ولكن من تدهور وتراجع قدرة النظام لحماية البلاد ووحدها، ومن صراع الارادات بين الحرس القديم والجديد وبين القوى ذات المصلحة، فيفض المحللين لا يستبعدون رفض قبائل مثل الاحمر لمسألة تعزيز سلطة عائلة صالح.

### قلق من الانفصال

عجز حكومة صالح ليس العامل الاهم الذي يعقد جهود الحكومة الامريكية لمواجهة القاعدة التي وجدت حلفاء لها بين اعداء صنعاء في الجنوب، ويرى محللون ان تصاعد كراهية الجنوب للحكومة يمثل قلقا لامريكا التي تحاول توسيع انخراطها في اليمن والتعاون مع حكومة تواجه مشاكل وتحديات داخلية. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، عن محللين ومسؤولين يمنيين ان القاعدة ستحاول الاستفادة من الانقسام الداخلي كي تجذب اليها المنطوعين والتعاطف، ونقلت عن استاذ بجامعة صنعاء قوله ان القاعدة تحلم بالانفصال وترغب بتحويل الجنوب الى ارضية مناسبة لتفريخ الجهاد العالمي، ويرى احد قادة الحراك الجنوبي ان الحركة لم تعد تطالب الحكومة بتنفيذ تعهداتها واعطاء الجنوبيين حقوقهم بل كل ما يريدونه هو الانفصال. ونقلت عنه وقائد اخر قوله ان الحكومة في الشمال غيرت اسماء الشوارع لتحمل اسماء شمالية وان الشماليين اخذوا الباني والمزارع من الجنوبيين وانهم يحصلون على فرص تعليم احسن، وقالوا ان سياسات الحكومة مستقوي القاعدة، ويخشي الامريكويون من ان تؤدي سياسات القمع الحكومية ضد الجماعات الجنوبية لزيادة العنف خاصة مع توسع الحرب الدعومة امريكا على القاعدة في الجنوب، ويشير الرافيون الى التوتر بين شيخ قبيلة مؤثر وهو طارق الفضلي الذي دافع بالحركة الجنوبية لامام خاصة انه معروف بتاريخه الجهادي.

### ليست ازمة حفنة من المسلحين

وهنا فالأزمة في اليمن ليست كما تراها امريكا ازمة مجموعة من الناشطين الاسلاميين الذين خرجوا للعلن في تحد واضح



علي صالح

علاقة بين العولقي وعمر فاروق تزيد الضغوط على حكومة علي عبدالله صالح حيث سيطلب حلفاؤه الامريكويون اجوية عن سبب السماح للعولقي بالعمل والنشاط حتى بعد الكشف عن علاقته بهجوم فورت هود.

وفي الوقت الذي تقول فيه الحكومة اليمنية انها تحركت للقبض على العولقي بعد هجوم فورت هود الا صحافيين محليين اكوا للصحيفة البريطانية انه استمر بالعيش في بيته بدون مشاكل.

الدولة بل هي نتاج عوامل متعددة من الفقر والحكم الشمولي وعدم الاستقرار، كل هذه تظل بحسب محللين عاملا لتحول عدد من اليمنيين - اقلية - للثبند. وكانت صحيفة «التايمز» البريطانية قد اشارت الى ان السعودية التي بدأت تفهم عمق الازمة اليمنية وكونها في مرمى هدف قاعدة الجزيرة العربية وهي التي انجرت اليها بسبب التمرد الحوثي، اخذت بمنح تأشيرات عمل لمئات الالاف من اليمنيين ولهذا يجدون فرص عمل داخل اراضيها ويبدأون بإرسال المال لاهلهم في اليمن، وكانت السعودية قد طردت ما يقرب من مليون يمني من اراضيها اثناء حرب الخليج عام 1991 بسبب دعم اليمن للعراق.

ويظل التدخل الامريكي من اجل تهديد الخطر القادم من اليمن وان كان ضروريا كما اشار باراك اوباما الا ان القوى الغربية وامريكا عليها ان تتعلم من دروس الماضي وتحاول فهم طبيعة الولاة والثقافة في هذا البلد الجبلي الوعر الذي يزيد عدد الاسلحة فيه عن عدد السكان، وبلد يتوقع المحللون الاقتصاديون انهياره في غضون عام حيث تواجه خزينته الافلاس بسبب الفساد والحسوية.

### ضغوط جديدة والعولقي

وفي الوقت الذي تحول فيه اليمن الى مركز الاهتمام العالمي بسبب علاقة قاعدة الجزيرة العربية بتمنذ الهجوم الفاشل على امريكا فالسؤال الذي يتردد هو حول مدى صلة عمر فاروق بافراد التنظيم، فمن ناحية المخ اليمن الى امكانية اتصاله بعدد من قادة التنظيم، خاصة انور العولقي، المولود في امريكا والذي كشف عن اتصالات بينه وبين منفذ هجوم فورت هود الذي قتل 13 جنديا، تشرين الثاني (نوفمبر) الرائد نضال حسن، ان الال تحقيق في علاقة الشيخ اليمني والشاب النيجيري ما زال مستمرا. لكن اقتراحات باتصالات تجعل من العولقي هدفا للملاحقة والاعتقال، مع ان السلطات اليمنية اكدت انه قتل في هجوم على مزرعة في محافظة شبوة في 24 كانون الاول (ديسمبر) لكن تقارير الحكومة لم تكن صحيحة، خاصة ان صحيفة «الغارديان» نقلت عن اصدقاء الشيخ وعارفي الذين يعيشتون قرب مزرعة الرغد في شبوة تأكيدهم لها انه «هي يروق»، وقالوا ان عددا من اقارب الشيخ قتلوا في الهجوم اما قيادة القاعدة التي كانت موجودة في الاجتماع فقد تركت المكان قبل ساعات من الغارة، ومن هنا فالاقتراح بوجود

## اوباما يتحمل المسؤولية عن الأخطاء الأمنية وراء محاولة تفجير الطائرة ويعلن عن اصلاحات

صورة ضعيفة فيما يتعلق بمسائل الأمن القومي وذلك في محاولة لكسب نقاط قبل انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس هذا العام. وافر اوباما بالفعل بوقوع قصير فيما يتعلق بالحادث.

وقال جون كورنين السناتور الجمهوري في مجلس الشيوخ «خسني من أن اشتغال الرئيس بالرعاية الصحية والقضايا الداخلية الأخرى قد شنت انتباهه بعيدا عن الدور الرئيسي الذي يجب أن يضطلع به كقائد لنا وهو حماية بلادنا ومواطنينا من أي أذى».

وعلى الرغم من تعهد اوباما في وقت سابق «بمحاسبة» المسؤولين فقد أكد على أن محاولة التفجير تعتبر «فشلا للنظام» وليست خطأ فرديا في اشارة الى عدم وجود أي نية وشيكة لتغيير قيادة المخابرات الامريكية.

لكنه واصل ممارسة الضغوط على أجهزة المخابرات التي قال انها فشلت في «الاستفادة من المعلومات المتوفرة لدينا بالفعل»، والتي كان يمكن ان تكشف المؤامرة. وتمكن عبد المطلب من الافلات من المعدات الأمنية التي كان يفترض أن تكشف عن مثل هذه المؤامرات منذ التغيرات الضخمة التي طبقت في أعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 التي نفذت بطائرات مخطوفة.

وقال اوباما «بالرغم من أن أجهزة مخابراتنا كانت تعرف الكثير عن فرع القاعدة في اليمن... واننا كنا نعلم انهم يسعون لتوجيه ضربة للولايات المتحدة وانهم يجندون عناصر للقيام بهذا لم تتابع أجهزة المخابرات بنشاط هذه المعلومات»، وكان اسم عبد المطلب مدرجا ضمن قاعدة بيانات عن نحو 550 شخص يشتبه في صلتهم بارهابيين لكن لم يصف اسمه مطلقا إلى قوائم المنوعين من السفر جوا بالرغم من المعلومات التي جمعت عنه، ومن بين السلطات الأمنية ان والد عبد المطلب توجه الى السفارة الامريكية في نيجيريا وبلغ المسؤوليين هناك ان ابنه اصبح يتبنى وجهات نظر متشدة.

ومثل عبد المطلب الجمعة أمام محكمة اتحادية في ديترويت ويواجه اتهامات قد تؤدي الى عقوبة بالسجن مدى الحياة.

وخلال تصريحاته تحدث الرئيس الامريكي عن الاجراءات التي تهدف إلى تحسين جمع وتبادل وتحليل المعلومات الاستخباراتيّة وزيادة القدرة على «ابعاد الأشخاص الخطرين عن الطائرات» لكنه لم يقدم الكثير من التفاصيل.

وأردف «واجه اوماري ببذل جهود فورية لتعزيز المعايير المستخدمة لاضافة افراد إلى قوائمنا الخاصة بالارهاب خاصة قائمة المنوعين من السفر».

ومع ذلك قال اوباما «اننا لن نستسلم لعقلية الحصار التي تصحى» بأمريكا كمجتمع مفتوح.

### واشنطن - من مات سبيبتالنيك

### وستيف هولاند:

تحمل الرئيس الامريكي باراك اوباما المسؤولية الكاملة عن الزلات الامنية التي أدت الى محاولة تفجير طائرة ركاب يوم عيد الميلاد وأمر بتطبيق اصلاحات للحيلولة دون وقوع هجمات في المستقبل.

وحدد اوباما الخطوات الجديدة ومن بينها تشديد اجراءات فحص الركاب وتوسيع قوائم مراقبة الارهاب، فيما أصدر البيت الأبيض تقريرا رفعت عنه السرية حول الأخطاء التي أدت إلى الحادث الذي وقع يوم 25 كانون الاول/ديسمبر والذي أوشك خلاله رجل نيجيري على تفجير طائرة متجهة إلى ديترويت قادمة من استردام، وخوفا من التدايعات السياسية المحتملة بسبب أسلوب تعامل الادارة الأمريكية مع الحادث سعى اوباما مرة ثانية إلى طمأنة الأمريكيين بأنه يفعل كل ما هو ممكن لاصلاح اخطاء أجهزة المخابرات وتعزيز الأمن للحيلولة دون وقوع هجمات أخرى.

وقال اوباما في البيت البيض «ما يعنيني ليس القاء اللوم بل الاستفادة مما حدث وتصحيح هذه الأخطاء بطريقة تجعلنا أكثر أمنا». في نهاية الأمر المسؤولية تقع علي.. عندما يفشل النظام فانها مسؤولية ليّتي».

وحدد اوباما خلال حديثه للامريكيين عن الواقعة للمرة الثانية في ثلاثة أيام الاجراءات الرامية لسد الثغرات الأمنية التي كشفتها محاولة التفجير ومن بينها تبادل معلومات الاستخبارات وتوسيع نطاق استخدام تكنولوجيا الفحص الكلي لجسما الركاب في الطائرات ومراجعة أساليب اصدار التأشيرات والغائب.

ويحدد التقرير الذي أعده البيت الأبيض بناء على أوامر اوباما بالتفصيل كيف فشلت أجهزة الاستخبارات في الربط بين المعلومات المتاحة لتحييد مؤامرة التفجير التي ألفت السلطات الامريكية باليوم فيها على عمر الفاروق عبد المطلب (23 عاما) الذي يزعم ان له صلة بتنظيم القاعدة في اليمن.

وانتم باخفاء متفجرات في ملايه الداخلية. وأعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب المسؤولية عن المؤامرة وهي من أخطر الحوادث خرقا للأمن الامريكي وأظهارا لفشل الاستخبارات منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة.

ويسعى اوباما بنشر هذه المراجعة ليس فقط لي تهدئة مخاوف السلامة العامة لكن أيضا للحد من الضرر السياسي الذي قد يلحق بأدائه قبل جلسات استماع من المنتظر أن تعقدما لجنة في الكونغرس حول الهجوم.

وسعى الجمهوريون الى اظهار الرئيس الديمقراطي في

## الشرطة المصرية تعلن توقيف ثلاثة متهمين باطلاق النار على تجمع للاقباط في نجع حمادي



جنود بحرس كنيسة في تجمع نجع حمادي الجمعة (11 ف)

### كندا تدين العنف ضد الاقباط في مصر

احتفال ديني». وأضافت «تشجع الحكومة المصرية على مواصلة جهودها من اجل ازالة متفذي هذه الجريمة الى القضاء» وكذلك لاعادة فرض الامن والهدوء في المنطقة. نحث الشعب المصري بمجمعه على التعاون من اجل وضع حد للعنف الطائفي».

■ مونتريال - 11 ف ب: دانت كندا «الاعتداء» على المسيحيين الاقباط الذي اوقع سبعة قتلى خلال عيد الميلاد في مصر، حسب ما أعلن وزير الخارجية الكندي الخميس. وقال لورانس كسون في بيان ان «هذا الاعتداء هو مأسوي كون الضحايا كانوا مدنيين ابرياء يشاركون في

الرسمية عن محافظ قنا مجدي ايوب الخمسين ان السيارة التي استخدمت لتنفيذ الاعتداء قد تم العثور عليها. ويشكل الاقباط في مصر 8 % من اجمالي السكان البالغ عددهم 80 مليوناً، ويشكون منذ أكثر من 20 عاما من التمييز والضايقات.

## مرشد الاخوان يستنكر ضرب النشطاء الاجانب في القاهرة ويطالب برفع الحصار عن غزة واتمام المصالحة

### القاهرة القدس العربي

- من أحمد القاود :

وقال ان كل جولة من المؤتمرات والمفاوضات كان يصاحبها تدمير بلد عربي او بلد مسلم دون ان يحصل الفلسطينيين على شيء حقيقي.

وتساءل عن سبب هذه الحركة المحمومة حيث «يقولون لنا: إن نتأنيهاو تغير، وهناك تقدم في موقفه، وهو الذي يشيد كل يوم عشرات ومئات المنازل في القدس والمستوطنات»، ويقولون للعرب: إن اوباما لديه رؤية جديدة، وهو الذي تراجع أمام إصرار نتأنيهاو وتبخرت كل كلماته المحسولة في الهواء، ويرسل آلاف الجنود إلى أفغانستان، وتضغط عليه عصابات الحرب والمخاطفين الجدد للعودة إلى سياسات سلفه بوش بوضوح، مضيفا ان المنطمحين أمام الجبروت الامريكي والهجوم الصهيونية ويخافون غضبة الشعوب في اشارة للحكام العرب انهم لن يخدعونا مرة اخرى.

واشار الى ان مواقفهم الضعيفة العاجزة تدل على انصالحهم التام عن مصالح شعوبهم، بل تدل على تفريطهم الواضح في أمن بلادهم الوطني والقومي، ما يهدد مستقبل المنطقة كلها بمزيد من الحروب وعدم الاستقرار؛ لأن الظلم يولد الانتفاخ، والظلميان يستجلب الغضب

واستنكر عاكف تعرض الضامنين الاجانب مع غزة الى المنع والضرب في القاهرة حيث وجد هؤلاء الناشطون أن الحصار يتم بأيد عربية وبرضا طرف فلسطيني ويتواطؤ العالم الذي بصمت على تلك الجريمة البشعة ضد الشعب الفلسطيني.

جده محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين مطالبته برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقال في رسالته الاسبوعية ان واجب اليوم هو كسر الحصار على غزة وفتح معبر رفح، واتمام المصالحة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني، ودعم صمود الشعب الفلسطيني في كل مكان، ومدّ أهل القدس بكل أنواع الدعم للبقاء فيها، والبناء على ارضها، ومنع تهديدها وحماية المسجد الأقصى، واحتضان شعب فلسطين في أرض 1948 للتمتع بكل حقوقه كأهل البلد الأصليين ضد الغزاة المحتلين. اضافة الى تنشيط عمل لجان الإغاثة ودعم المقاومة، لتنهض من غفوتها، وأن تقوى في وجه الظلماني.

واشار المرشد الى ان المنطقة العربية تشهد حراكاً سياسياً واضحاً وزيارات لا تتوقف، بين الحكام والزراء والبروتيين، ويحج البعض الى واشنطن في جهود حيثية لوضع لسات نهائية على جولة جديدة من الخداع الامريكي الذي استمر منذ عقود من الزمان لتخدير العرب والفلسطينيين، وسويق وهم السلام وميسرة السلام واستئناف المفاوضات التي لم تؤد إلى شيء ملموس منذ انعقاد مؤتمر مدريد الذي جاء في أعقاب تدمير العراق وحصاره بعد تحذير الكويت.

## يمنيون يتظاهرون عقب صلاة الجمعة ضد عضو بمجلس الشورى يتهمونه بسلب ممتلكاتهم

دولتكم كل الاسلحة الخفيفة والثقيلة ومضاد الطائرات من الصواريخ المحمولة على عربات عدا عن الطائرات والديابيات وتحت سمع ونظر موظفيكم في المحافظة بحجة محاربة القاعدة»، وأكد البرلماني السابق عن حزب الإصلاح المعارض والذي يرأس منظمة «هوه» للدفاع عن الحقوق والحريات في رسالته لصالح «تعلم انه يستغل موقعه الحكومي وقربه كشاعر بالغ في مدحك و مدح غيرك ويديع بأنه لا علاقة للسلطة المحلية بمحافظته اب بعاماله وان اعماله وتصرفاته انتم المسؤولون المباشرين عنها»، يشار الى ان اهالي منطقة الجعاشن التابعة لمحافظة اب وسط اليمن سبق ان تعرضوا لاعتداءات من الشيخ منصور وصلت حد القتل لعدد من أفراد المنطقة والتضريد من قراهم، وقد تظاهروا أمام البرلمان اليمني على مدى العامين الماضيين

وقالت المنظمو إن الجعاشن تعرضوا للابتزاز من قبل منصور الذي وصفه بأنه «شاعر البلاط، لقيامه بتهجير الاهالي الذين لا يدفعون اتارات له بحجة أنهم انصار لتنظيم القاعدة. ووزع خلال المؤتمر رسالة طالب فيها البرلماني السابق محمد علاو وقف تجاوزات الشيخ منصور بمحافظته ضد اهالي الجعاشن عبر قيامه باستخدام كل أنواع الاسلحة ضدهم بحجة محاربة القاعدة وهو في الأصل يقوم بنهب ممتلكاتهم ومزارعهم وطردهم من قراهم.

وقال البرلماني السابق والحامي محمد ناجي علي في رسالته الموجهة لصالح «اننا نعلم ان الامامة والاستعمار لم يكونوا يسمحوا لكائن الهيئة الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان» هوه» مؤتمر صحافيا بقاءه المسجد دعت في الرئيس اليمني علي عبد صالح للظن بقضية الاهالي.

وتظاهر اهالي الجعاشن من محافظة اب وسط اليمن الجمعة مسجد جامعة صنعاء وطالبوا الحكومة برفع الظلم عنهم من قبل عضو مجلس الشورى محمد منصور، رافعين لافتات تطالب بإعادة ممتلكاتهم التي يقولون انها تعرضت للنهب والسلب على ايدي أتباع منصور للمرة الخامسة في اقل من سنتين. وعقب التظاهرة التي كان اغلبها من نساء واطفال اهالي الجعاشن، عقدت لمكافحة الإرهاب لتصحجه أيضا إلى ان الوزارة بقيت غير مدركة بأن عبد المطلب يحمل تأشيرة دخول لعدة مرات إلى أمريكا إلى ان اكتشف انه يحاول تفجير الطائرة يوم الميلاد.



## جيش الاحتلال الاسرائيلي يصعد هجماته بعد ساعات من تحذير السكان ثلاثة شهداء بينهم فتى واربعة جرحى في سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق متفرقة في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

حالة من الخوف في صفوف السكان خاصة الاطفال والنساء، الذين بقوا في حالة ترقب لشن غارات جديدة بسبب التحليل المكثف للطيران الحربي على ارتفاعات منخفضة. وقال الدكتور اسماعيل رضوان والى جانب الهجمات الجوية شاركت الزوارق الحربية بالهجمات، حيث قال صيادون انهم تعرضوا لقصف خلال عليهم قبالة بحر النضيرات وسط القطاع.

وحول زعم اسرائيل ان الغارات جاءت للرد على اطلاق صواريخ من قبل المقاومة، قال رضوان «الاحتلال لا يحتاج الى مبررات لشن عدوانه، وهو مستمر في هذا العدوان والارهاب في ظل صمت العالم».

وشهدت اجواء قطاع غزة الخميس توترا شديدا، بعد ان حذرت اسرائيل في منشورات السكان من الاقتراب من حدودها مع القطاع، وطالبتهم بالابتعاد عن تلك الحدود مسافة 300 متر، كما حذرت من التعاون مع نشطاء زعم انهما يحفران على الاسرائيلية عدة قذائف على مناطق حدودية، قبل ان تنفذ توغلا بريا جنوب القطاع.

وفي سياق قريب قررت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة اغلاق كافة المعابر التجارية المؤدية الى قطاع غزة، وقال المهندس رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى

قطاع غزة ان اسرائيل قررت اغلاق المعابر التجارية والمتعلقة بمعبري كرم ابو سالم جنوب القطاع، والمنطار (كارني)، شرق مدينة غزة.

وكانت اسرائيل اغلقت المعبرين معبري كرم ابو سالم، بحجة اطلاق نشطاء صواريخ قرب المعبر.

للعاملين في حفر الانفاق والتهرب. وكثيرا ما تستهدف الطائرات الاسرائيلية منطقة الانفاق، وتتجسس بانها تستخدم في نقل الاسلحة الى غزة، وخلال حرب (الرصاصة المصوب) شنت اسرائيل عشرات الغارات على شريط الحدود بين جنوب غزة ومصر.

وسبق الغارة على مدينة رفح، عدة غارات بدأتها المقاتلات الاسرائيلية حين قصفت قبل حلول منتصف الليل ورشعة حدادة تقع في حي تل الهوا جنوب مدينة غزة، ما ادى الى تدمير الورشة واهدات اضرار مادية في المكان، لكن دون وقوع اصابات.

ويحسب مصادر فلسطينية فان غارة اخرى شنتها اسرائيل استهدفت مجموعة من نشطاء المقاومة خلال تواجدهم في منطقة تقع الى الشرق من مخيم النضيرات وسط قطاع غزة، لكنهم تمكنوا من النجاة منها.

كذلك شنت الطائرات بشكل متزامن غارتين على مناطق يتجمع فيها نشطاء المقاومة تقع الى الشرق من بلدة الفرارة جنوب قطاع غزة، وهما منطقتان قريبتان من حدود اسرائيل مع القطاع، استخدم نشطاء الطاقم قذائف هاون على اسرائيل، ردا على استهداف اثنين من نشطاء المقاومة.

وذكر الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان هذه الغارات لم تخلف جرحى، باستثناء تلك التي شنت على نفق جنوب القطاع.

وسمعت اصوات انفجارات ضخمة في كافة ارجاء القطاع، جراء انفجارات الصواريخ، وهو ما خلق

الاشغاف والظلال في صفوف السكان الفلسطينيين، خاصة بعد ان أعلن نينا استهداف النيران الثلاثة. وجاءت الغارة بعد ساعات من القاء طائرات اسرائيلية منشورات على منطقة الانفاق، تحذر فيها السكان من التعامل او تقديم المساعدة

والتأثر الغارة جوا من الهلع والخوف في صفوف السكان الفلسطينيين، خاصة بعد ان أعلن نينا استهداف النيران الثلاثة. وجاءت الغارة بعد ساعات من القاء طائرات اسرائيلية منشورات على منطقة الانفاق، تحذر فيها السكان من التعامل او تقديم المساعدة

والتأثر الغارة جوا من الهلع والخوف في صفوف السكان الفلسطينيين، خاصة بعد ان أعلن نينا استهداف النيران الثلاثة. وجاءت الغارة بعد ساعات من القاء طائرات اسرائيلية منشورات على منطقة الانفاق، تحذر فيها السكان من التعامل او تقديم المساعدة



شاب فلسطيني يتحدى جنديا اسرائيليا خلال احتجاج ضد الاستيطان في قرية النبي صالح

## حماس تقلل من اهمية تصريحات نتنياهو بشأن رفض حكومته تقديم تنازلات اضافية لانجاح صفقة تبادل الاسرى واعتبرتها موجهة للداخل الاسرائيلي

لقد صفقة تبادل اسرى يطلق فيها سراح الجندي الاسرائيلي علاء شليط من المحتجز لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة منذ عام 2006 مقابل حوالي 1000 اسير فلسطيني بينهم قيادات بارزة من جميع الفصائل.

وكان مصدر من حماس اكد ان الحركة غير معنية بحياة شليط الذي اسرته السنة سوي بقدر ما تحقق لها من مكاسب على صعيد تحرير المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية عن المصدر قوله «يخطئ من يعتقد ان موقف حماس في مفاوضات تبادل الاسرى هو موقف ضعيف»، مشددا على ان الحركة «لا يعينها ان كان شليط حيا ام ميتا، بقدر ما يحقق لها هذا الامر مكاسب اكبر على صعيد اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين من السجون الاسرائيلية، مشيرا الى انه ليس لدى الحركة ما تخسره في هذه المفاوضات»، وانما «تنتظر مكاسب كبيرة فقط لها علاقة بالمناضلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية»، وفق تعبيره.

وزراء بينهم وزير الخارجية ليرمان حيث اعرب عدد كبير منهم عن معارضته لاي تنازلات اضافية لحركة حماس في ما يتعلق بالصفقة.

وتعهد نتنياهو بان تواصل حكومته العمل من اجل اعادة شليط سالما فيما قالت المصادر ان الوسيط الالمانى ابغ اسرائيل برد حماس الاخير على صفقة الاسرى.

ومن جهتها اكدت مصادر مطلعة جدا في حماس لـ«القدس العربي» الجمعة بان تصريحات نتنياهو والتسريبات الصادرة عن مكتبه «هي للاعلام الاسرائيلي».

وشددت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها بسبب الطلب منها عدم الادلاء باية تصريحات بشأن المفاوضات التي يجريها الوسيط الالمانى بين اسرائيل وحماس على ان «كلام نتنياهو موجه لداخل اسرائيل»، مشيرة الى ان تلك التصريحات تدخل في اطار الحسابات الاسرائيلية الداخلية. ومن الجدير بالذكر ان وسيط المانيا يجري مفاوضات بين تل اببيب وحماس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قللت حركة حماس الجمعة من اهمية تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي أعلن فيها بان حكومته لن تقدم تنازلات اضافية لانجاح صفقة تبادل الاسرى مع الحركة من خلال الوسيط الالمانى.

وكان نتنياهو أعلن ان حكومته لن تسمح مطلقا بعودة «فلسطينيين قتلوا يهودا» الى منازلهم في الضفة وعرض امن اسرائيل للمخطر وانها -حكومة-

لن تقدم اية تنازلات اضافية. ونقلت الادارة الاسرائيلية الرسمية الجمعة عن مكتب نتنياهو ان الاخير ارسل رسالة قوية لحماس بهذا المعنى

وقالت المصادر ان موقف نتنياهو نهائي وان نقاشات مطولة جرت بين طاقم «السبعة» الاسرائيلي والذي يضم ستة

## «هارتس»: مبادرة أمريكية جديدة لإجراء مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين كلينتون تلتقي نظيرها الاردني والمصري لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط



جنود الاحتلال يعقلون شابا خلال احتجاجات في الضفة

وتابع عريقات «حان الوقت الآن اعلان مبادرة اوياها واعتقد ان الالوية الاساسية هي لعلمية السلام لان الوقت مناسب جدا لطرحها». وقال عريقات اكد الخميس لوكالة «فرانس برس» ان اهم الاسس التي يهدف الحراك الدبلوماسي الحالي الى رسالتها هو التزام اسرائيل بوقف الاستيطان قبل البدء بأي مفاوضات مؤكدا، «تريد وفقا شاملا للاستيطان في عموم الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 بما فيها القدس».

وتابع «تريد ايضا استئناف المفاوضات بشكل اساسا لاستئناف المفاوضات بينهما».

بحدود الدولة الفلسطينية المستقبلية. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس، «ان طلب من الرئيس اوياها الذي قال ان اقامة دولة فلسطينية صالحة امريكية ان يطرح مبادرة الرئيس اوياها واسمها للحل في المنطقة»، ودعا عريقات الى ان تكون هذه المبادرة قائمة على اساس اعتراف باقامة دولة فلسطينية مستقلة على جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت العام 1967 بما فيها القدس وان تحدد قضايا الوضع النهائي وان يتم التفاوض على هذه القضايا من النقطة التي توقفت عندها في كانون الاول (ديسمبر) 2008.

برز دول المنطقة لا سيما مصر والسعودية وسورية والاردن بالإضافة الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في حين استقبلت القاهرة نهاية كانون الاول (ديسمبر) رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وبحسب المسؤولين الفلسطينيين فان ابو الغيط وسليمان سيطرحان خلال زيارتهما لوشنطن الأفكار التي تمت بلورتها خلال هذه اللقاءات على الادارة الامريكية راعية عملية السلام في الشرق الاوسط.

وطالبت السلطة الفلسطينية الجمعة الرئيس الامريكي باراك اوياها بطرح اسس مبررته المنتظرة لحل النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي، داعية اياه الى تضمينها اعترافا

## العفو الدولية تدعو السلطات الاسرائيلية للإفراج عن ناشطين فلسطينيين في مجال حقوق الإنسان

لندن - يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية السلطات الاسرائيلية الى الإفراج فوراً عن ثلاثة فلسطينيين من نشطاء حقوق الإنسان احتجزتهم نتيجة احتجاجاتهم على بناء الجدار العازل في الضفة الغربية، أو تقديمهم لمحاكمة علنية.

وقلت المنظمة انها بعثت رسالة الى إيهود باراك وزير الدفاع ونائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اعتربت فيها بجملة من اوضاع الفلسطينيين التي اعتبرتها انتهاكات لحقوق الانسان، وناشدت اسرائيل ان تتراجع عن سياستها العنصرية، وتعيد النظر في افعالها التي اعتبرتها انتهاكات لحقوق الانسان.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت جمعة منسّق حملة (أو قفوا الجدار) في 16 كانون الأول (ديسمبر) الماضي على أن توجه له اي تهمة وتحجزه الآن بموجب القانون العسكري، و أبو رحمة رئيس اللجنة الشعبية ضد الجدار في

العاشر من الشهر نفسه ووجهت ضده تهمة التحريض وإلقاء الحجارة وامتلاك اسلحة، و عثمان المنطوق في حملة أو قفوا الجدار في 22 كانون الأول (ديسمبر) الماضي دون أن توجه له اي تهمة.

واشارت المنظمة إلى أن محكمة العدل الدولية قضت في رأي استشاري اصدرته عام 2004 ان بناء الجدار العازل على اراضي الضفة الغربية يتعارض مع القانون الدولي وينبغي تفكيكه، لكن اسرائيل تجاهلت الحكم.

وقال ماكوم سمارت مدير برنامج الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «هؤلاء الرجال الثلاثة شاركوا في الحملة ضد بناء الجدار والذي تم تشييده القسم الأكبر منه على أرض الضفة الغربية، ونخشى أن يكون هذا هو السبب الحقيقي لإعتقالهم، وإذا كانت القضية كذلك يتعين اخلاء سبيلهم فوراً ومن دون شروط».

## دخل عامه الـ28 في سجون الاحتلال الاسرائيلي اسير فلسطيني حرم من رؤية اطفاله صفارا فعانق احدهم شابا اسيرا قضى معه 7 سنوات في زنزانه واحدة في سجون الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

واشار فروانة الى ان جابر اتم حيول الخميس عامه السابع والعشرين في سجون الاحتلال ودخل اسبوعه عامه الثامن والعشرين خلف قضبان الاحتلال.

واضاف فروانة بان الاسير ابراهيم فضل ناجي جابر (56 عاما) كان قد اعتقل في الثامن من كانون الثاني (يناير) عام 1982، بتهمة الانتماء لحركة فتح، وقتل ثلاثة اسرائيليين في القدس، وحكم عليه بالسجن المؤبد ثلاث مرات، وهو موجود الآن في سجن (ريمون) المقام في صحراء النقب جنوب فلسطين، مشيرا الى ان الاسير جابر كان قد خُذ ونظم لحركة (فتح) من قبل الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) مباشرة، أثناء زيارته له للعاصمة الاردنية عمان عام 1977 والالتقاء هناك بالشهيد ابو جهاد.

واشار فروانة الى ان الاسير جابر كان وما زال يراوده حلم احتضان نجله الذي ولد بعد اعتقاله وبات شابا هذه الايام، منوها الى ان الاسير ابراهيم جابر كان قد تزوج عام 1975 ورزق بثلاثة أبناء وبنات، كان عمر اكبرهم حين اعتقاله (حتى) اقل من (6 سنوات) وفاطمة (4 سنوات) وزبياد (اقل من

سنتين)، فيما رزق بنجله فرج بعد اعتقاله ببضعة شهور، حيث انه اعتقل وزوجته حامل في شهرها الاول.

واضاف فروانة: والاصعب ان حرم طوال فترة اعتقاله من احتضان نجله فرج، ولا يزال يحلم باحتضانه من قبل واثني تعرفت عليه من جديد، فنشأت وداخل اسوار وغرف السجن كما حصل مع نجله فتحي.

وكشف فروانة عن وجه اخر من حكايات الاسير ابراهيم جابر مع الاسر وخلال فترة اعتقاله الطويلة، ممثل باعتراف نجله اليكبر (فتحي) في السنوات الاولى من انتفاضة الاقصى والنحديم عام 2001، وصرد يحفة حكم بالسجن (15 عاما) بتهمة مقاومة الاحتلال والانتماء لحركة (فتح) امضى منها (7 سنوات) واطلق سراحه ضمن «الافراجات السياسية» عام 2008.

لا يعتبر دخول الاسير الفلسطيني ابراهيم جابر عامه الـ29 في سجون الاحتلال الاسرائيلي بالحدث الغريب بالنسبة للفلسطينيين خاصة وان هناك العشرات بل مئات من ابنائهم واخوانهم يعقون في سجون الاحتلال منذ فترات طويلة، ولكن ما اثار الاهتمام بفضة الاسير جابر انه اعتقل شابا وكان اطفاله صفارا فحرم من معانقتهم وراعيهم الى ان شامت الاقارب بان يعيش مع احدهم 7 سنوات ولكن ليس في بيت العائلة بل خلف قضبان الاحتلال.

واوضح الباحث بنشؤون الاسرى عبد الناصر فروانة الجمعة بان الاسير ابراهيم جابر يعتبر احد ابرز قوائم «جنرال الصبر» وهو مصطلح يطلق على من مضى على اعتقالهم اكثر من ربع قرن، وخمس اقدم اسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وعميد من الخليل جنوب الضفة الغربية.

## أسبوع ذكرى ضحايا فلسطين

ينظم مركز العودة الفلسطيني في لندن والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا والحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، ومؤسسات بريطانية، أسبوعاً من الفعاليات في بريطانيا من 13 إلى 19 كانون الثاني (يناير) الحالي وذلك إحياء لذكرى الضحايا الفلسطينيين على مدى الستين عاماً والذي يصادف الذكرى الأولى لحرب غزة.

ويتضمن الأسبوع العديد من الأنشطة والفعاليات منها لقاء جماهيري يوم الأربعاء، 13 كانون الثاني (يناير) 2010 من الساعة 30:6 إلى 30:9 مساءً في،

Friends House, Euston, London NW1 2BJ

لمزيد من المعلومات:

هاتف: 00442084530919 uk-www.prc.org.uk

## لبنان قلق من التدابير الأمريكية ضد المسافرين اللبنانيين ويراسل الكونغرس مستكيا من قانون للاعلام عابر للحدود

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أبدى الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان قلقه، «أزاء التدابير التي أعلنتها الإدارة الأمريكية أنها تنوي اتخاذها حيال المسافرين إليها من دول عدة من بينها لبنان، خصوصا أن الاجراءات الأمنية المتخذة في المطار جيدة، ولبنان ينعم بجناح الهدوء والاستقرار الامني، وهو أثبت بامتيازاته الموجودة انه الأتجح بين الدول في مكافحة الإرهاب»، منوها بـ«جهود الأجهزة العسكرية والأمنية في توقيف أحد الإرهابيين من مسؤولي تنظيم «فتح الإسلام»، واكتشاف وتائق ودلائل تشير إلى العزم على القيام بأعمال إرهابية جديدة».

وجدد الرئيس سليمان، خلال استقبال النائب الأمريكي أنسي هاستينغز مع وفد من الكونغرس الأمريكي، في حضور السفيرة الأمريكية ميشيل سيسون، «تأكيد الحرص على الحريات الإعلامية والدفاع عنها»، لافتا إلى انه «عطى التوجيهات اللازمة إلى وزير الاعلام متابعة هذا الموضوع عبر القنوات الملائمة».

وكان النائب الأمريكي وضع رئيس الجمهورية في اجواء جولته إلى لبنان، والتي شملت تركيا وسورية ولاحقا الأراضي المحتلة، وشكر له استقباله مع الوفد، مشيرا إلى «التعاون القائم بين الحكومة اللبنانية والسفارة الأمريكية».

واكد «دعم الولايات المتحدة لسيادة لبنان وازدهاره ودعم المؤسسات التي تتكفل لرفعة لاستقرار فيه وفي المنطقة»، مشددا على «تأييد بلاده لتطبيق القرارات الدولية»، مبديا «استمرار تقديم المساعدات الأمريكية إلى الجيش والقوى الامنية اللبنانية».

وأشار إلى انه خلال زيارته لإسرائيل «يستمدع مع المسؤولين الذين سيلتقيهم على ضرورة تطبيق القرارات الدولية وتأكيد أهمية الضمانات السريعة»، وشدد الرئيس سليمان على «أهمية إيجاد حل لشكلة اللاجئين الفلسطينيين في ظل اعطائهم حقهم وفي مقدمها حق العودة وتكريس هذا الحق، لأن أي سلام يبقى ناقصا إذا لم يأخذ هذا الامر في الاعتبار»، واكد في موزاة ذلك، «وجوب أن تطبق إسرائيل القرار 1701 وتنسحب من الأراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها وتوقف الحُرُوق

والتهديدات اليومية ضد لبنان»، وأشار رئيس الجمهورية إلى انه طلب من السفير اللبناني في واشنطن «متابعة موضوع الاجراءات التي اتخذها المسافرين من دول عدة من بينها لبنان، ونقل وجهة النظر والقلق اللبنانيين إزاء هذه التوجه، وكذلك الامر بالنسبة إلى موضوع الحرية الاعلامية».

بموازاة ذلك، ارسال رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة إلى رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي جاء فيها « أصدر مجلس النواب الأمريكي قانونا قابلا للحدود والقارات المتعلقة والدول بينها لبنان يتعلق بمعاينة الاقمار الاصطناعية التي تبث من خلالها محطات تلفزيونية فضائية مواد اعلامية يدعو إلى انها تسبب الكراهية وتحرض ضد بلدكم، ان هذا القانون يشكل تجاوزا للقوانين الوطنية السيادية للدول المقصودة ومن بينها لبنان الذي يشكل منبرا حرا لمؤسسات الرأي العام الاعلامية الفضائية اللبنانية والعربية، خصوصا وان قانون الاعلام المرئي والمسموع في لبنان يمنع اذاعة بث مواد اعلامية تؤدي إلى اثاره العنصرية وضمان الكراهية او مواد تحريضية تؤدي إلى الخلاف بين لبنان وسائر دول والحكومات».



تدريبات للجيش اللبناني والقوة الدولية في جنوب لبنان

## مناورة بالمدفعية الثقيلة بين الجيش اللبناني والقوة الدولية في جنوب لبنان

■ الناقورة-يو بي أي: نفذت وحدات من الجيش اللبناني والقوة الدولية المعززة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) الجمعة مناورة بالذخيرة الحية في المناورة جنوب صور، وأشرف القائد العام للقوة الدولية الجنرال الايطالي كلاوديو غراتسيانو وكبار ضباط الجيش اللبناني على المناورة التي شاركت بها قوة فرنسية من فرقة التدخل السريع العاملة مع اليونيفيل. وأطلقت المدفعية المشتركة للجيش والقوة على عشرات القذائف على البحر في المياه الإقليمية اللبنانية. ولاحظ تحليق الطيران الحربي

الاسرائيلي فوق الجنوب عدة مرات اثناء المناورة. واعلن ضابط دولي أنه استخدمت اسلحة متوسطة في المناورة، التي هدفت إلى دعم قدرات الجيش اللبناني لتأدية تنفيذ القرار الدولي الرقم 1701 الصادر بعد حرب تموز (يوليو) على لبنان 2006. وهذه المناورة هي الثانية منذ مطلع العام وسبقها مناورات مشتركة راجلة مع الجيش في الخط الأزرق الدولي، والعاشر منذ انتشار القوة الدولية والجيش عام 2006. ويوجد في الجنوب نحو 13 ألف و800 جندي دولي من 38 دولة.

## اسرائيل: الامم المتحدة عثرت على عبوات ناسفة زرعتها حزب الله في لبنان

■ الامم المتحدة-رويترز: قالت اسرائيل إن قوات الامم المتحدة حفظت السلام في لبنان اكتشفت مؤخرا عبوات ناسفة تزن مئات الكيلوغرامات زرعتها مقاتلو حزب الله قرب الحدود الاسرائيلية. وفي رسالة إلى الامن العام بان كي مون ومجلس الامن يوم الخميس قالت جابرييلا شالييف سفيرة اسرائيل لدى الامم المتحدة ان قوات حفظ السلام في جنوب لبنان واجهت «أفرادا مشبوهم» في 26 كانون الاول (ديسمبر) وعثرت في وقت لاحق على حفر تحشوي على حوالي 300 كيلو غرام من العبوات الناسفة. وقالت شالييف ان تلك العبوات «ربما جرى تصنيعها في إيران او سورية، مضيفة ان «النوع القذائف وطريقة نشرها» تظهر ان حزب الله هو الذي زرعتها. ولم تقدم شالييف تفاصيل عن العبوات الناسفة، ولم

يكن لدى مسؤولين بالامم المتحدة في نيويورك تعقيب فوري. ويحظر قرار مجلس الامن الدولي 1701 -الذي أنهى حربا بين اسرائيل وحزب الله استمرت 34 يوما في 2006- كافة الاسلحة غير المرخص بها في المنطقة بين الطرفين والخط الأزرق وهو خط الحدود الذي ترافقه الامم المتحدة بين اسرائيل ولبنان. وانتقدت اسرائيل قوات الامم المتحدة لحفظ السلام العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) البالغ قوامها 12 ألف جندي لعدم منعها اسلحة تقول انها ما زالت تتدفق إلى مقاتلي حزب الله. وتقول الامم المتحدة ان تلك مسؤولية السلطات اللبنانية. وقالت شالييف «يتعين على الحكومة اللبنانية ان تتخذ خطوات جديدة من أجل التصدي للظاهرة المتنامية للنشاط العسكري لحزب الله خصوصا في

## تقرير: مساعد ميركل يحذر لبنان من تسلسل «إرهابي» لخيمات اللاجئين الفلسطينيين

■ بيروت- د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية لبنانية الجمعة أن كريستوف هويسجن مستشار السياسة الخارجية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حذر لبنان من أن أشخاصا يشتبه أنهم من «الأرهابيين» ربما يتسللون داخل معسكرات اللاجئين الفلسطينيين في البلاد. وكان هويسجن قد التقى بالرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس الوزراء سعد الحريري في بيروت في وقت سابق من هذا الأسبوع. وتزرد أن هويسجن دعا لبنان إلى ضمان الامن في مخيمات اللاجئين التي لا يدخل إليها عادة الجيش اللبناني. ولم تذكر أي جماعة «إرهابية» بعينها في التقارير. وتزرد أن زيارة هويسجن إلى بيروت جرى التخطيط لها منذ فترة قصيرة، وهو الآن في سورية. وأصبحت مخيمات الفلسطينيين معازل لجماعات أصولية سنية في السنوات الأخيرة، وأدى وجود حركات مثل جند الشام وفتح الإسلام إلى معركة استمرت ثلاثة أشهر مع الجيش اللبناني في مخيم «نهر البارد» بشمال لبنان في عام 2007.

مخيمات اللاجئين التي لا يدخل إليها عادة الجيش اللبناني. ولم تذكر أي جماعة «إرهابية» بعينها في التقارير. وتزرد أن زيارة هويسجن إلى بيروت جرى التخطيط لها منذ فترة قصيرة، وهو الآن في سورية. وأصبحت مخيمات الفلسطينيين معازل لجماعات أصولية سنية في السنوات الأخيرة، وأدى وجود حركات مثل جند الشام وفتح الإسلام إلى معركة استمرت ثلاثة أشهر مع الجيش اللبناني في مخيم «نهر البارد» بشمال لبنان في عام 2007.

## الرئيس اللبناني يشيد بنجاح الأجهزة الامنية في اعتقال احد مسؤولي فتح الاسلام

وقالت المصادر انه اكتشف مع الموقوف «وثائق ودلائل تشير إلى العزم على القيام بأعمال إرهابية جديدة». وكان الجيش اللبناني حاضرا عند اعتقاله في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان، وانتهت العملية بطرد الجيش هذا التنظيم من المخيم الذي اصيب باضرار كبيرة واعتقال عشرات من افراده.

وقالت المصادر انه اكتشف مع الموقوف «وثائق ودلائل تشير إلى العزم على القيام بأعمال إرهابية جديدة». وكان الجيش اللبناني حاضرا عند اعتقاله في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان، وانتهت العملية بطرد الجيش هذا التنظيم من المخيم الذي اصيب باضرار كبيرة واعتقال عشرات من افراده.

## إسرائيل تصف سماحها بدفن سوري بقريته في الجولان بـ«بادرة إنسانية»

جثمان الأور إلى قريته للدفن بعد اتصالات جرت بين جهات إسرائيلية وسورية وبمشاركة الصليب الأحمر الدولي. وكان الأور غادر الجولان في العام 1977 لدراسة الطب في دمشق وبعد أن أنهى دراسته تزوج، عمل في الجولان الإسرائيلي منته من عمله إلى الجولان وبدأ بالعمل قرب دمشق. وبعد وفاة الأور توجه أبناء عائلته إلى جهات إسرائيلية وبينهم نائب وزير التطوير الإقليمي للدفن في البلاد.

تصل ابيب- يو بي أي: وصف الجيش الإسرائيلي الموقفة على إحضار جثمان مواطن من قرية بقعاثا في هضبة الجولان لدفنه في مسقط رأسه بأنها «بادرة إنسانية» إسرائيلية. وشيع المواطن الدرزي في هضبة الجولان الخميس طويبا جميل الأور إلى مثواه الأخير في قريته بقعاثا وكان قد توفي في سورية يوم الاثنين الماضي. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أنه تم إحضار

## بليز: لا يمكن تحقيق السلام بدون الحفاظ على امن اسرائيل وحماس في غزة مثل القاعدة ومعالجة التطرف الفلسطيني لا تتم بالخضوع لها



توني بليز

في غزة لا تتم عن طريق القبول بشروط حركة حماس، على حد قوله. ورفض بليز الترتيب الذي تقرره غوستون ولكنه يبرر العدائية للصوب العربية بعد حرب غزة قائلا انه من الصعب قبول دولة الامن البريطاني ان يفهم كيف تضطر دولة الديمقراطية للقيام بالدفاع عن مواطنيها الذين يتعرضون للتعسف بالصواريخ، وهذا نفس الواقع الذي تواجهه في افغانستآن، كما قال للصحف. وأضاف بليز ان القيادة البريطانية التي عارضت امر الاعتقال الذي صدر ضد وزيرة الخارجية الاسرائيلية، تسيبي ليفني، في لندن يشبه ارتكابها جرائم حرب ضد الفلسطينيين.

الدولة الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني، ومن شأن الانتقال إلى قضايا الحل الدائم: القدس، اللاجئين وحق العودة، ومع ذلك يقر بليز بأن هذا الامر ليس كافيا، أي السلام لاقتا إلى ان السلام الاقتصادي هو مكملا للسلام السياسي، وبدون الاول لا يمكن تحقيق الثاني، والعكس أيضا صحيح. وقال مبعوث الرباعية أيضا انه لا يمكن تحقيق السلام في يوم واحد، ولكنه اكد على ان الظروف باتت شبه جاهزة لعودة الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، إلى طاولة المفاوضات، وإذا حدث هذا الامر، تابع بليز، فإن الخطوة ستعطي بتأييد ودعم دولي كبير، وزعم انه تمكن من اقتناع اسرائيل بإزالة الحواجز، متفائرا بأنه يتفق من رام الله إلى نابلس فجنين والخليل وأريحا بصورة حرة، ولا توجد حواجز، وبالتالي يجوز بأنه ممنوع علينا ان نفقد الامل.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مسؤول رفيع في الخارجية الاسرائيلية قوله ان الدولة العربية راضية جدا عن تدخل القيادة التي تقوم بها بليز في الضفة الغربية وفي غزة، ويؤكد على انه عندما سيختارون تاريخ المنطقة بعد مائة عام عاد اسم بليز سيكون ناصعا جدا، على حد تعبيره، فهو دفع العديد من المشاريع في الضفة وغزة، وادخل الحياة والرفاهية للفلسطينيين في الضفة.

ورد على اقول المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الروسي، كاترين اشوتن، ضد مواصلة البناء في الضفة والقدس المحتلة وضد جدار العزل العنصري، بالقول ان هذه التصريحات ليست ضد شخصيا، بل هي عبارة عن احباط الاتحاذ الاسرائيلي من توقف العملية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما ان اقولها عبرت عن عدم رضاه من ان هذا الجسم الدولي الكبير، أي الرباعية، لا يوجد له أي تأثير على العملية في الشرق الاوسط. وفي معرض رده على سؤال عن خيبة الامم في اوروبا من الرئيس الامريكى، باراك

## قال ان هذه ليست دولة امة بل أصبحت دولة تأميم تقوم بسلب اموال الفلسطينيين الطبي: نحن ضحايا الصهيونية ولن نقسم الولاء لها

هو احد اكبر وبرز العراقيين في تعريف اسرائيل كدولة الديمقراطية، والعلاقة حاليا بين الدولة تجاه المواطنين العرب هي علاقة عدااء، يطرحن موضوع البناء غير المرخص في البلدات العربية ولكن في الحقيقة ان العرب ليست لديهم جينات تدفعهم إلى ذلك، وانما هم محشورون في الزاوية بسبب عدم توسيع الخرائط الهيكلية وعدم منح ترخيص البناء كما لم يتناهد ما هي مدينة أو بلدة عربية منذ عام 48، لا في الجليل ولا في المنث، اما في النقب فقامت حكومات اسرائيل بمصادرة اراضي السكان وتجميعهم في مدينة رامته. وأوضح النائب الطبي انه عندما بيني العرب فانهم يبنيون بيوتا للعيش فيه لإقامة عائلة وعلى ارض خاصة بملكيتهم، ولا يبنيون مصنعا كما تفعل القرى التعاونية، وطالبون بالبناء داخل حدود الدولة وليس خارج حدودها كما يفعل المستوطنون. وتابع الطبي خطابه قائلا ان اقتراح القانون الذي تقدم به مع النواب ابراهيم صرصور ومسمود غنابم وطلب الصانع، هو المساواة في تخصيص الاراضي، فهل هذا امر عدائي؟ هل هو مرعب؟ المساواة ولكن ان تكون امرا او توماتيكيا في نظام ديمقراطي ولكن العنصر اليهودي في تعريف هذه الدولة يتغلب على عنصر الديمقراطية حتى ان الاعتراض على المساواة امر او توماتيكيا كما فعل الوزراء في المجلس الوزاري ما عدا مريديو وهريستوم الذين امتنعوا. وواصل الطبي خطابه: العرب ايضا لديهم ازدياد طبيعي، واحتياجات لا تؤخذ بالحسبان وكل ما تطلبه

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: قدم النائب احمد الطبي، نائب رئيس الكنيست ورئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير، اقتراح قانون المساواة في دائره اراضي اسرائيل، ويخص الاقتراح على العمل الدائره وفقا لنموذج المساواة في جميع موطنى الدولة، بحيث تضمن تخصيص الاراضي للمواطنين العرب، من اجل توسيع الخرائط الهيكلية واقامة بلدات جديدة داخل الخط الأخضر. وأشار إلى انه منذ اقامة الدولة العربية لم يتم اقامة قرية او مدينة عربية واحدة في مناطق ال48، ووقع الطبي خطابا عبر مرارا وتكرارا وكانت الاجراءات ساخنة عند اقتراح القانون حيث قال: اسرائيل تعرف نفسها على انها دولة ديمقراطية، ولكن كلما نفتح اقتراحا يعتمد على مبدأ المساواة اذ لنا تضام بجدار ورفض الوزراء واعضاء الكنيست. وزاد: اسرائيل تتهايم امام الجميع بانها دولة ديمقراطية وهكذا تسوق نفسها للمجتمع الدولي، ولكن الديمقراطية ليست مجرد شعار او عنوان او صورة يتم عرضها، انها كيفية التعامل مع الاقلية في كافة مناحي الحياة اليومية، وليس هذا ما يحدث في جميع المجالات. ولفت الطبي إلى ان موضوع الارض، التنظيم والبناء

## اقلام مستاءة من حشر العالم بين الهيمنة الامريكية او هيمنة القاعدة صحافة الاردن تنتقد التأخر والارتجال الرسمي بالتعامل مع قصة الخراساني

وقال النمزي: هناك اسئلة عديدة ليس متوقفا الحصول على اجوبة لها وخصوصا في مجال كذا، والرواية الاخرى من عندنا يفترض ان نخفف من حجم المسؤولية الباهت للعداء مع القبايل الحساسة، ومع وجود ثغرات في الرواية، التي تفسرها الطبيعة الامنية، للموضوع وعلى الرغم من ذلك، جاءت الرواية الرسمية متأخرة، بعد عذاب مالطا، فضلا عن أنها لا تمثل والغربية قيمة نوعية مضاعفة، بعد ان ملأت «الرواية الاخرى» الفضاء الاعلامي. واقترح ابو رمان ان نضع التهم هو «صورة اردن»، التي فسكتها روايات الاعلامية الاخرى، بالصيغة والكيفية التي تريد، وكذلك النطاق الرسمي وكان «كيش» وقدمت اجابته، والتي لا تتطابق مع الاعلام المحلية التي خسرت جولة اخرى في السبق والصدقية، فيما فصلت الحكومة تقديم «رواية الحيوة»، من خلال وكالة الانباء الفرنسية، وطلب من الصحف اعتمادها! وما يعنى اننا ان الاروان لادراك اهمية صناعة «الرواية الاعلامية»، والتعامل مع هذه السلطة العالمية-المدركية، لا لها من الاعتراف والشكافية والدفعة، لا لها من منافع كبرى او نتائج مدمرة.

وعبر الكاتب جميل النمزي عن دهشته من فضيحة الخراساني فالرجل اصطفاء متخرج من تركيا وحسب وصف اصدقاء له فهو متفك محدث ولابع، رغم انه، اجتماعيا، انطوائي بعض الشيء، وكان يفترض انه غادر لتركيا للانحاق بابنتيه وزوجته وهي صحافية تركية، ومتابعة الدراسة في احد التخصصات الطبية هناك، لكن الشخص الآخر الذي هو الطبيب نفسه يحمل اسم «ابو نجاة» الخراساني، كاتب دمي، وكاتب للجهاد والقاعدة والعمليات الاستشهادية من خلال المنتديات الجهادية على الانترنت وموقعه الالكتروني، وليس واضحا ما اذا كان الامن الاردني قد عرف ابدأ ان خليل هو نفسه ابو نجاة الخراساني؟

## اقلام مستاءة من حشر العالم بين الهيمنة الامريكية او هيمنة القاعدة صحافة الاردن تنتقد التأخر والارتجال الرسمي بالتعامل مع قصة الخراساني

مع الحدث الاستوري فعلا. وفي صحيفة «العرب اليوم» لفت الكاتب نبيل الغيشان النظر إلى الجانب في وجهات النظر حول مودة السلوك بين الحكومة والجسم الصحافي، وقال: «شراء أسلحة الترابين على مدى كتابة وتصحيح القواعد التي اعتمدها الحكومة لتصبح مزدوج، وتعود القيد في النهاية إلى خلل امنى اجرائي في القاعدة الامريكية». وفي صحيفة «المدى»، كان الكاتب الصحفي باسم ستيجاح الوحيد بين الصحافيين الذي علق على افتتاح اطول برج في العالم في دبي قائلا: يمكن الكتابة عن برج دبي في الاسطوري من جانبين متناقضين، الأول سيكون على شكل تساؤل: ماذا تريد دبي من مثل هذا البناء في وقت تعاني فيه من أزمة مالية خانقة؟ والثاني يسجل طابع الانهيار بسبق عالمي يتحقق لذينة عربية، وسيكون من شأنه ان يأتي بالسياسة، ويعد وضع دبي على خريطة الاهتمام الايجابي العالمي. ومن المعلومات المتاحة تبدو امامهم أكبر يحمل كل مواصفات الإعجاز العمراني، فكل شيء فيه مميز وغير مسوق، من حجمه، الى طريقه بنائه التي وصفت بالمغامرة العمرانية الجريئة، ومع البداية التي تعرف مؤسسات دبي ان تتعامل معها ستكون امام محج سياحي مهم.

وقال النمزي: هناك اسئلة عديدة ليس متوقفا الحصول على اجوبة لها وخصوصا في مجال كذا، والرواية الاخرى من عندنا يفترض ان نخفف من حجم المسؤولية الباهت للعداء مع القبايل الحساسة، ومع وجود ثغرات في الرواية، التي تفسرها الطبيعة الامنية، للموضوع وعلى الرغم من ذلك، جاءت الرواية الرسمية متأخرة، بعد عذاب مالطا، فضلا عن أنها لا تمثل والغربية قيمة نوعية مضاعفة، بعد ان ملأت «الرواية الاخرى» الفضاء الاعلامي. واقترح ابو رمان ان نضع التهم هو «صورة اردن»، التي فسكتها روايات الاعلامية الاخرى، بالصيغة والكيفية التي تريد، وكذلك النطاق الرسمي وكان «كيش» وقدمت اجابته، والتي لا تتطابق مع الاعلام المحلية التي خسرت جولة اخرى في السبق والصدقية، فيما فصلت الحكومة تقديم «رواية الحيوة»، من خلال وكالة الانباء الفرنسية، وطلب من الصحف اعتمادها! وما يعنى اننا ان الاروان لادراك اهمية صناعة «الرواية الاعلامية»، والتعامل مع هذه السلطة العالمية-المدركية، لا لها من الاعتراف والشكافية والدفعة، لا لها من منافع كبرى او نتائج مدمرة.



## انباء عن ان اعتراض واشنطن على محاكمتها يدفع الى التأجيل محكمة مغربية ترجى محاكمة نادية ياسين بتهمة «الدعوة الى اقامة نظام جمهوري» في البلاد



نادية ياسين في إحدى المحاكمات السابقة (أرشيف)

وبالتالي حول الملكية وهو ما يعتبر تحقيقاً لطموحها لأنه سيكون كسراً لأحد الحرمات في المغرب.

وتعتبر نادية ياسين البالغة من العمر 51 سنة محاكمتها «فرصة لفتح النقاش حول تصريحاتها»، كما قالت

الخطاب القرآني لأغراض سياسية خلال فترة الانتقاقات الكبرى التي عرفها الإسلام.»

الكتابات الأساسية للجماعة «تعيد النظر في التاريخ الرسمي للحكم، وإن «كل التحريفات التي طالت تأويل

العام»، والتي تصل عقوبتها في حال الإدانة الى خمس سنوات سجناً.

وبدأت المحكمة الابتدائية بالرباط تنتظر بالملف منذ منتصف حزيران/يونيو 2005، إلا أن هيئة المحكمة متباعدة لأسباب تختلف كل جلسة، وتحرض ياسين وناشطي الجماعة أثناء حضور جلسات المحكمة على تكريم أوقاهم بلاصق احمر مرسوم عليه علامة X تعبيراً عن سياسة القمع الذي تتعرض له الجماعة.

وقالت اوساط سياسية ان السفارة الامريكية بالرباط ابلغت السلطات المغربية اذاعتها من متابعة ومحاكمة نادية ياسين التي اطلقت تصريحاتها الاولى المعيرة عن موقفها من النظام الملكي في محاضرة ألقاها بالولايات المتحدة الامريكية.

وقالت المصادر ان السفارة الامريكية ابلغت المسؤولين المغربية ان ياسين عبرت عن موقفها في اطار حرية التعبير والرأي وانها لم تدع الى العنف لتغيير النظام بل تدعو، وجماعة العدل والاحسان، في كل

مواقفها الى نبذ العنف وادانته، وأكدت نادية ياسين في تصريحات ادلت بها الخميس لقناة «فرانس 24»، أن

النظام الملكي في المغرب «فاشل»، وقالت ان موقف جماعة العدل والإحسان يتأسس على رؤية متكاملة لواقع الأمة في ظل قراءة تجديدية لتاريخها، وأن

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالرباط الخميس تأجيل النظر الى الاسبوع الثاني من شهر حزيران/يونيو القادم بملف الناشطة الاصولية نادية ياسين كريمة عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والاحسان شبه الحظورة واقوى الجماعات الاصولية المغربية.

واعادت المحكمة قرارها بالتأجيل بتنفيذ القرار السابق المتمثل في إعادة استدعاء نادية ياسين وعبد العزيز كوكاس المدير السابق لـ«الأسبوعية الجديدة»، اللذين لم يحضرا الجلسة، والصحافيين عادل نجدي ومصطفى حيران اللذين اجريا الحوار مع ياسين ويتابعون جميعاً بتهمة الاساءة للنظام الملكي على خلفية حوار مع ياسين نشر في حزيران/يونيو 2005 في الاسبوعية المتوقعة عن الصدور.

وقالت ياسين في الحوار الذي اثار نقاشاً واسعاً بالمغرب انها تعتقد بالنظام الجمهوري وان هذا النظام افضل للمغرب من النظام الملكي، الا انها اقربت ان اغلب المغاربة الامن النظام الملكي وانها لا تدعو الى العنف لتغييره الى نظام جمهوري.

ووجهت النيابة العامة لياسين تهمة «إهانة المقدسات والإخلال بالنظام

## احكام بالسجن بين اربعة و15 عاما على 14 ارهابيا مفترضا في المغرب

الرباط - اف ب: اصدرت محكمة مكافحة الارهاب في سلا قرب الرباط احكاما بالسجن تراوحت بين اربعة و15 عاما بحق 14 شخصا ينتمون الى خلية ارهابية مفترضة تعرف باسم فتح الاندلس، وفق ما افاد مصدر قضائي. وخلال مرافعته الاربعة، طلب المدعي العام اصدار احكام بالسجن بحق هؤلاء تتراوح بين عشرة و13 عاما، مؤكدا انهم نسجوا علاقات عملاية مع قادة منظمات ارهابية في الجزائر وموريتانيا وفرنسا واسبانيا والشرق الاوسط.

وحكم على المتهم الرئيسي رشيد زرباني بالسجن 15 عاما وبغرامة قدرها نصف مليون درهم (نحو 45 الف يورو)، بحسب ما اوضح المصدر القضائي. كذلك، حكم على كل من كمال الزعمي وعبد المولى عمارة وعبد الرحيم العوفي بالسجن عشرة ايام والغرامة نصف مليون درهم.

وحكم على ستة متهمين آخرين بالسجن ثمانية ايام وعلى ثلاثة متهمين بالسجن اربعة ايام.

اما المتهم الرابع عشر فحكم عليه بدفع غرامة قدرها خمسة آلاف درهم (450 يورو).

واكد المدعي ان الاستعدادات التي قام بها المتهمون كانت بلغت مرحلة متقدمة، لافتا الى انهم كانوا يتنون استهداف منشآت سياحية في مدينة اغادير (جنوب) اضافة الى ثكنة في العيون كبرى مدن الصحراء الغربية. في المقابل، طلب الدفاع تبرئة هؤلاء بحجة الافتقار الى ادلة مادية.

ولوحق افراد خلية فتح الاندلس بتهمة «تشكيل عصابة اجرامية بهدف اعداد وارتكاب اعمال ارهابية في اطار جماعة مشتركة تسعى الى الاخلال بالنظام العام عبر التهريب والعنف وتمويل الارهاب وتصنيع متفجرات (...).

وافادت مصادر في الشرطة ان هذه الخلية كانت ناشطة في العديد من المدن المغربية وكان في حوزتها مواد كيميائية ومعدات الكترونية تستخدم في تصنيع متفجرات.

## الجزائر تقرر دعم تعاونها العسكري مع السودان

الجزائر- يو بي أي: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية ان عبد الملك قنابزي، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني (الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) أجرى مباحثات الخميس مع السفير السوداني بالجزائر أحمد حميد الفاقي تناولت التعاون العسكري بين البلدين.

وذكر بيان صادر عن الوزارة ان المحادثات التي جرت بمقر الوزير بالعاصمة الجزائرية «انصبت حول وسائل تدعيم التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين».

ولا يحظى التعاون العسكري في تاريخ بين البلدين بأهمية تذكر، إلا أن الجزائر قررت مؤخرا تطوير علاقاتها مع السودان على خلفية موقفه المتوازن من الأزمة التي انلعت مع مصر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ووفقا لتصنيف أصدره معهد البحث الاستراتيجي الدولي الأوروبي المقرب من حلف الناتو مؤخرا فإن الجيش الجزائري يأتي في المركز الثاني إفريقيا بعد مصر من حيث التسليح والتجهيز وفي المركز 20 عالميا وفي المركز الثامن بين جيوش الدول الإسلامية. وفي الصف الثالث عربيا العام 2009 بخصوص مشتريات الأسلحة بعد الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

## سبع حالات وفاة جديدة بانفلونزا الخنازير خلال اسبوع في الجزائر

الجزائر- اف ب: أعلنت وزارة الصحة الجزائرية مساء الخميس وفاة سبعة أشخاص مصابين بفيروس انش 1 ان منذ الاول من كانون الثاني/يناير ما يرفع الى 54 عدد حالات الوفاة في البلاد بهذا المرض.

وسجلت الجزائر ما مجموعه حتى الان 808 حالات مؤكدة بالمرض، حسب المصدر نفسه.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت في 31 كانون الاول/ديسمبر عن 47 حالة وفاة من أصل 746 اصابة مؤكدة.

واوضحت الوزارة ان عدد الاصابات المحتملة بانفلونزا الخنازير خلال شهر كانون الاول/ديسمبر في الجزائر تخطى المئة الف مقابل اكثر من 70 الفا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

وانطلقت الجزائر في 30 كانون الاول/ديسمبر حملة تلقيح ضد فيروس انش 1 ان. وحصلت على 345.1 مليون لقاح ضد المرض من اصل ما مجموعه 20 مليون لقاح اوصت عليها واستسلمها حتى شهر ايار/مايو 2010.

## الجزائر تعد بمساعدة اسبانيا في الافراج عن عمال المساعدات المختطفين

مريد- دب أ: كشف وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخل مورانتيوس الخميس عن مساعدة الجزائر لبلاده في المحاولات الرامية الى الافراج عن ثلاثة من عمال المساعدات الاسبان الذين اختطفهم فرع تنظيم القاعدة في شمال افريقيا في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مورانتيوس في مدريد مع نظيره الجزائري مراد مدلسي لعرض نتائج اجتماع بين رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لوبيز رودريغيز ووزير خارجيته جابرييل بيريز عبد العزيز بوتفليقة.

واطلقت اسبانيا حملة دبلوماسية من اجل الافراج عن عمال المساعدات الثلاثة الذين اختطفوا في موريتانيا ويعتقد ان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي التي تتخذ من الجزائر قاعدة لها قامت بنقلهم الى مالي.

واكد مورانتيوس ان الحكومة لا تعزم ان تدفع فدية نظير الافراج عن الرهائن، ويعتقد ان القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي افرجت عن العديد من الرهائن الغربيين الاخيرين مقابل الحصول على فدية.

وشدد مدلسي على الحاجة الى قيام اسبانيا بتخفيف الاجراءات الخاصة بمحافظات للمواطنين الجزائريين.

ووصف مدلسي رئاسة اسبانيا الحالية للاتحاد الاوروبي بانها فرصة لتحسين العلاقات بين الاتحاد والجزائر التي ترغب في ان يحصل رعاياها على حرية اكبر في التنقل داخل الاتحاد الاوروبي.

وقال الوزيران ان مدريد والجزائر قررتا ايضا تشكيل مجموعة عمل لضمان تأمين امدادات الغاز والنظ الجزائري الى اسبانيا.

وقال مدلسي انه لن يتم المساس بالاتفاقيات الحالية على الرغم من الخلافات بشأن قضايا تتعلق بحطم الجزائر لرفع اسعار الغاز.

وتحصل اسبانيا على نحو 35 في المئة من وارداتها من الغاز من الجزائر. وتقوم الدولتان ببناء خط انابيب ثانيا تحت مياه البحر المتوسط ومن المتوقع ان يؤدي الى زيادة الواردات بمعدل ثمانية مليارات متر مكعب سنويا.

## التلوج والفيضانات تسبب في قطع طرق في المغرب

الرباط - اف ب: اعلن المسؤول في وزارة التجهيز عبد الحميد جناتي الارديسي الجمعة ان عدة طرق رئيسية وفرعية «قطعت بسبب تساقط كميات كبيرة من الثلوج، في عدة مناطق من الاطلس المتوسط في المغرب.

وقد تعطلت عدة رحلات جوية للخطوط الملكية المغربية المتوجهة الى أوروبا الخميس بسبب كثافة الثلوج، و اضاف الارديسي ان الطريق بين تمهيدت وميدلت (الاطلس المتوسط، وسط) قطعت الجمعة بسبب كثافة الثلوج وكذلك الطريق بين زايدة والخنيفرة (الاطلس المتوسط).

كذلك قطعت طرق اخرى بسبب امطار غزيرة الخميس والجمعة في عدة مناطق لا سيما شمال وضواحي الصويرة (جنوب غرب).

وللاسباب نفسها تعطلت حركة سير القطارات بين الرباط والدار البيضاء الخميس على ما افادت الهيئة الوطنية للسكك الحديدية.

## تأخر التحاق القائد العسكري باهانغا بالاكتامات يثير التساؤلات

## الجزائر: توقف المفاوضات بين متمردي الطوارق وتوقعات باستئنافها «فورا»

استضافت رسميا ابتداء من الخميس مفاوضات بين قراء التحالف الديمقراطي من أجل التغيير في شمال مالي. وأضاف سيد أحمد أن هذا اللقاء فرصة مناقشة أحداث السنة الماضية، وكذا مناقشة الخطوات الواجب اتباعها من أجل تفعيل اتفاق الجزائر، والعودة بطريقي النزاع إلى طولة المفاوضات، ويبقى الشيء المهم الذي أكد عليه المتحدث باسم التحالف هو توضيح الدور الليبي، بالقول أن طرابلس شريك مهم في التنمية، وأن المرجعية الأساسية للمفاوضات ومسار السلام في المنطقة هو اتفاق الجزائر، بما قد يضع حدا للجدل الذي كان دائرا بشأن الدور الليبي وسعيه إلى التشويش على دور الجزائر التي كانت راعية للمفاوضات بين المتمردين الطوارق والحكومة المالية، بما أسفر عن التوقيع على اتفاق سلام في 2006.

الحكومية، وهو ما ترفضه بعض التيارات التي ترى بأن حكومة مالي هي التي نقضت اتفاق الجزائر. وتتهم تلك الأطراف الحكومة المالية بعدم الالتزام بالكثير من بنود الاتفاق، خاصة فيما يتعلق بجهود التنمية في مناطق شمال مالي، والتي حصلت على أموال من أجل تطوير تلك المناطق، ولكن تلك المبالغ تجبرت ولم تستثمر لصالح سكان الشمال، الأمر الذي زاد في تشكك المتمردين الطوارق في جدية الحكومة المالية بتحقيق السلام.

كما تتهم ذات الأطراف الحكومة المالية بالتساهل مع الجماعات الارهابية الناشطة في المنطقة، وخاصة ما يسمى بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وتهدف حكومة مالي من وراء ذلك التساهل (حسيب) الى الضغط على المتمردين الطوارق وإضعاف موقفهم، وكانت العاصمة الجزائرية قد

المفاوضات يعود إلى تأخر التحاق القائد العسكري إبراهيم آق باهانغا للاجتماع، مع أنه كان من المفروض أن يكون حاضرا في اليوم الأول من الاجتماع. ويثير التحاق إبراهيم آق باهانغا التساؤلات، علما بأنه قائد الجناح العسكري في التحالف، وبالرغم من أن المناطق باسم الحركة حمى آق سيد أحمد أكد الخميس أن الغائبين لهم من يمثلهم في اجتماع الجزائر، إلا أن عدم مشاركة باهانغا جعل بعض قيادات التحالف يرفضون مواصلة المفاوضات إلى غاية وصوله.

بينما تواصل السلطات الجزائرية جهود الوساطة من أجل إقناع أقطاب التحالف الديمقراطي من أجل التغيير في شمال مالي بضرورة توحيد موقفها، والقبول بالهدنة مع الحكومة المالية، ولفادي الدخول في مواجهات مع القوات

## رابطة الشمال تطالب الحكومة بإلغاء عقد شركة لأنها توظف مسلمين

## اعمال شغب لمهاجرين في جنوب ايطاليا بعد هجوم «عنصري» على افارقة



تجمهر مهاجرين افارقة بعد هدوء اعمال الشغب في منطقة كالابريا

للإسلام في الآونة الأخيرة وأبرزها تعليق بناء المساجد في إيطاليا وطرد ألف مسلم عن كل يوم بضميه رهائن في الأسر بالعراق.

بالجوال دون رقيب في مكاتبنا»، ويعترف حزب الرابطة الشمال الشعبي بمواقفه المعادية للاجئين وللمسلمين وكانت له مواقف معادية

الشمالي حزب له موقف صريح تجاه الاسلام ولا يبدو لنا أنه من المناسب ولا سيما من وجهة النظر الأمنية أن يقوم عاملون يتبعون ذلك الدين

كيسلر «على مكاتبنا وفي كمبيوتراتنا هناك معلومات حساسة ويوسع هؤلاء أن يدسوا أياديهم أينما شاؤوا»، وأوضح ساقوي «نحن (رابطة

الافارقة كانوا في طريق عودتهم من العمل في مزارع مما أسفر عن اصابة عدد منهم. ويعمل المهاجرون في المنطقة باليومية في جمع الفاكهة والخضر. ويعيش نحو 1500 في ظروف بائسة في مصانع مهجورة بدون مياه جارية أو كهرباء وتقول جماعات حقوق الانسان ان عصابات الجريمة المنظمة تستغلهم.

وقال اجانسيو لوبورو حاكم منطقة كالابريا انه بينما يعتبر تصرف المهاجرين غير مبرر على الاطلاق الا انه يقر بوقوع «استفزاز قوي».

واتخذت ايطاليا موقفا متشددا من الهجرة غير الشرعية وتحركت لوقف موجة من المهاجرين الذين يستقلون الزوارق للوصول الى سواحلها الجنوبية من افريقيا. واعادت السلطات بعضا من هذه الزوارق الى عرض البحر.

في سياق قريب، طالب حزب رابطة الشمال الإيطالية الشريك الرئيسي في الحكم، بإلغاء عقد مع مؤسسة مكلفة بتنظيف مكاتب محافظة ليتينو في أقصى الشمال لأنها توظف مسلمين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أكي» عن رئيس كتلة رابطة الشمال اليساندرو ساقوي في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس المحافظة جوفاني

روما- رويترز- يو بي أي: قالت الشرطة الايطالية ان اعمال شغب اندلعت في جنوب البلاد ليلة الخميس الجمعة حين أضرم مهاجرون النار في سيارات وحطمو نوافذ متاجر في احتجاج على هجوم استهدف عمال مزارع افارقة نفذته عصابة محلية من الشبان البيض، بينما طالب حزب رابطة الشمال (يسمى بإلغاء عقد مع مؤسسة مكلفة بتنظيف مكاتب محافظة ليتينو في الشمال لأنها توظف مسلمين.

وأظهرت لقطات تلفزيونية من بلدة روساتو في منطقة كالابريا عشرات الافارقة يحطمون زجاج السيارات بقضبان من الصلب وبالحجارة ويضرمون النار في السيارات وصناديق القمامة.

وتذكرت الشرطة ان سيارة واحدة على الأقل تعرضت للهجوم بينما كان ركاب بداخلها مما أسفر عن اصابة عدة أشخاص.

واشتبك المهاجرون الذين سدوا الطريق مع أفراد من شرطة مكافحة الشغب التي اعتقلت عددا منهم.

وصاح بعضهم «لسنا حيوانات» وحملوا لافتات تقول «الايطاليون هنا عنصريون».

ووقعت اعمال الشغب بعد أن فتح شيان بيض يستقلون سيارة يتنادق رش على مجموعة من المهاجرين

## محمد اركون يدعو لانشاء معهد للدراسات التاريخية والدينية يكون مقره بالمغرب

الأعلى للجالية المغربية بالخارج، مسلمي أوروبا إلى التفاعل مع الآخر من منطلق آخر غير منطلق الضحية، والاستفادة مما توفره العلمانية بأوروبا من مساحات في ما يتعلق بحرية العققد وممارسة الدين.

وقال الدكتور مصطفى بوهندي، الأستاذ بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، بضرورة القيام «بحملة داخلية لتصحيح المفاهيم الخاطئة وتجاوز ما تحفل به بعض المراجع المحملة بتاريخ الكراهية والحقد والحروب، وذلك في إطار ما أسماه بـ«عادة قراءة لتراثنا من أجل تقديمه تقديما إنسانيا».

من الجهود للتعريف بالديانة الإسلامية على أوسع نطاق، ومد جسور الحوار والتواصل مع الأديان الأخرى باعتبارهما «ضرورة من واستعرض الموسوي، عددا من المبادرات التي قام بها المجلس للتحسيس بضرورة تفادي تكرار أحداث الاعتداءات والتدنيس التي تطال المساجد وقيور المسلمين، مؤكدا أن «هناك تطورا في قبول الإسلام كمكون من مكونات المجتمعات الأوروبية، وهو الأمر الذي أكدته عدة استطلاعات للرأي تم إجراؤها بفرنسا على سبيل المثال.

و دعا محمد الموساوي، رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، إلى نبذ المزيد من الجهل والتشريعية والتاريخية والجغرافية والاقتصادية. ورصد عبادي عددا من العوامل التي تسهم في توتر العلاقة بين الغرب والإسلام من قبيل «الجهل المتبادل بين الطرفين»، و«ردود الفعل غير المتزنة التي تصدر عنهما» بخصوص بعض المواقف، مؤكدا في هذا الإطار ضرورة «قيام حركة إنصاف ومصالحة حضاريين واسعين، لأن كوكبنا لا يتحمل مزيدا من الصراعات، ولا سيما إذا كان من الممكن تجاوزها».

و دعا عبادي إلى الرفع، على مستوى الدول الإسلامية، من عدد الأقسام المتخصصة في مجال «علم الاستغراب»، وهو العلم الذي يهتم بدراسة الغرب من جميع النواحي وأن «يخرجنا من تكرار ما تلقيناه من الماضي دون أن نحلله ونخضعه للتفسير»، ويؤسس «النظرة جديدة لجميع الأديان»، من خلال «دراسة النصوص المقدسة دراسة تاريخية»، وأكد أحمد عبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، أهمية «توظيف العلم والبحث العلمي والحوار والتعارف مع الآخر، والتخلي بالاستعداد لتلقي العلم وتقبل الحكمة ايا كان مصدرها».

و دعا عبادي إلى الرفع، على مستوى الدول الإسلامية، من عدد الأقسام المتخصصة في مجال «علم الاستغراب»، وهو العلم الذي يهتم بدراسة الغرب من جميع النواحي وأن «يخرجنا من تكرار ما تلقيناه من الماضي دون أن نحلله ونخضعه للتفسير»، ويؤسس «النظرة جديدة لجميع الأديان»، من خلال «دراسة النصوص المقدسة دراسة تاريخية»، وأكد أحمد عبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، أهمية «توظيف العلم والبحث العلمي والحوار والتعارف مع الآخر، والتخلي بالاستعداد لتلقي العلم وتقبل الحكمة ايا كان مصدرها».

و دعا عبادي إلى الرفع، على مستوى الدول الإسلامية، من عدد الأقسام المتخصصة في مجال «علم الاستغراب»، وهو العلم الذي يهتم بدراسة الغرب من جميع النواحي وأن «يخرجنا من تكرار ما تلقيناه من الماضي دون أن نحلله ونخضعه للتفسير»، ويؤسس «النظرة جديدة لجميع الأديان»، من خلال «دراسة النصوص المقدسة دراسة تاريخية»، وأكد أحمد عبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، أهمية «توظيف العلم والبحث العلمي والحوار والتعارف مع الآخر، والتخلي بالاستعداد لتلقي العلم وتقبل الحكمة ايا كان مصدرها».

## وقف مدرسة أجبرت تلميذا على السجود لمدة ساعة.. ونجمات مصر الكبار يؤكدن على انه لا توجد ممثلة مصرية تصلح لدور الملكة نازلي

# حالة تجيش في الصحف المصرية للرأي العام ضد الفلسطينيين.. مطالب بمعاقبة اللوبي الاعلامي والفضائي المنتقد لمصر

**القاهرة – «القدس العربي» – من حسام أبو طالب:**

لليوم الثاني على التوالي تابعت الصحف القومية حملتها الشرسة على الفلسطينيين ودخل الحلبة (ملاكمون) جدد يبدو أنهم لم يلحقوا بمعركة الأمم، وفيما يشبه الإرتفاق الجماعي جاءت مانشيتات الجمعة حول (تشجيع جنازة شهيد الغدر والخسنة) ومن القراءة المتأنية يتضح أن حفلة الرحد والشماتة في الفلسطينيين سوف تستمر لأسابيع قادمة إلا إذا أنقذهم المولى عز وجل بحدث جلل يشغل الكتاب المصريين عن الشعب المبتلى الصابر والذي بات محط رصاصات الصحف المصرية.

ومن موضوعات الجمعة أيضاً عقاب مدرسة لأنها أجبرت طالبة على السجود لمدة ساعة والكنيسة تعلن الحداد وتلغي الإحتفال بالعيد وبالرغم من ذلك فالصحف القومية أكدت من جانبها أن الأقباط سعداء للغاية وأمضوا العيد في لهو وسعادة مع المسلمين بالرغم من تقارير أخرى في ذات الصحف تحذر من مواجهات وفتن طائفية جديدة وإلى التفاصيل:

مؤامرة قتل الجندي المصري إنطلقت من السعودية
ومع تجليات الكاتب عبد القادر شهيبي رئيس تحرير «المصور» السابق والذي قرح ذهنه واستغفر قدراته في الإستنباط وربط الأحداث ببعضها ليحتفنا برأي ليس له مثيل في موقعة غزة التي جرت قبل يومين، حيث أقر أن القرار اتخذ في السعودية ولندعه يحيى عن السيناريو الذي كتبه في «روزاليوسف» هل هناك علاقة بين زيارة خالد مشعل للرياض ونتائج محادثاته مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، وبين ما يحدث على الحدود المصرية مع غزة؟

قد يبدو السؤال غريباً ولا موقع له بالنسبة للبعض، الذين يرون أن أحداث الحدود المصرية مع غزة نجت من دفع قيادة حماس في القطاع عددا من الشباب الغزawi للتظاهر ضد مصر لإعلان رفضهم لإقامة أي انشاءات مصرية على حدودها، وإعلان رفضهم للأجراءء التي أصرت السلطات المصرية على أن تلتمز بها قافلة شرريان الحياة 3، التي يقودها النائب غالوي.. وبالتالي لا يوجد ما يدعو لربط زيارة مشعل للرياض مع أحداث الحدود المصرية مع غزة اللهم إلا اذا كان المشارك في الأمرين قيادة حماس، خاصة أن مشعل كما قال بعد لقائه وزير الخارجية السعودي إن حماس معنية بالأمن القومي العربي، ولا يمكن أن تتخاذ لايران على حساب المصلحة العربية، حتى في ظل حرصها على صداقتها بايران، وأنها لا يمكن ان توافق على اختراق الحدود السعودية من قبل الحوثيين.

لكن من يدقق قليلا في ملابيسات وتوقيت زيارة مشعل للرياض ويتقصى حقيقة ما دار فيها سوف يجد ان هناك علاقة بالفاعل بين هذه الزيارة واحداث العنف على الحدود المصرية مع غزة والتي اندلعت بعد اعتلاء الشباب المتظاهرين في غزة.

## «الأهرام» عارأن نترك ما تقوم به حماس

والى «الأهرام» التي عبر رئيس تحريرها عن صدمته بسبب وفاة الجندي المصري وما وصفه بترك غزة في يد حفنة من الحماسويين يقول: ولأن مصر تقف على الدوام في قلب أحداث المنطقة، فإن نصفيها من عبث العالين أكبر من غيرها، فلقد اعتدنا في مصر أن نتلقى الكثير من الاتهامات، واعتدنا أيضا أن نمضي في سياساتنا الوطنية والقومية والاقليمية بوحى من أن المصالح العليا الوطنية والقومية التي تعمل من أجلها سوف تقيم طموح العابئين، ونمضي مع عقول المخدوعين.

هكذا كان الموقف من الحرب في العراق ولبنان ومسلسل الأحداث في غزة منذ أن ابتلى الفلسطينيون بحفنة من التطرئين يسوقون الأشقاء هناك إلى المذابح، ويذيقونهم ألآم الجوع والرض.

العيب الشاخر في المنطقة يغفل عن عمد جريمة الذين عطلوا وصول نحو خمسة مليارات دولار سعت مصر لدى الدول المانحة لتوفيرها لإعمار غزة، وإنهاء المسألة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها سكان القطاع، حيث تغافل العنوين عن تلك الجريمة التي يستمر التهريب عبر الألقاف لتصل ذرية تومس العوات الغذائية والطبية للمحاصرين في القطاع.

العبيثون يغفلون حقيقة أن سكان القطاع لا يمكن أن تستمر الحياة بهم وهم ينتظرون وصول قافلة إغاثة من هنا أو هناك، إحسانا من المتعاطفين معهم، وقد تاتي اليوم وتتوقف غدا.

لقد تفكع هؤلاء من خديعة الذين يعاونون في الأرض الفلسطينية فاخترلوا قضيتهم في وصول قوافل الإغاثة والموانع التي تحول هنا أو هناك دون وصولها لهم.. أصوات قليلة أصبحت اليوم تتحدث عن حل ناجع للمعاناة السياسية الاجتماعية والاقتصادية والاقليمية، فلقد تصدرت قوافل الإغاثة المشهد، وتحول لهم الفلسطينني من الحياة في دولة أمنة مستقرة تواصل على أرضها أجيال وأجيال إلى التفتت وصول قوافل الإغاثة.

رغم أنه معنوع من دخول مصر منذ 15 عاما؛

## مطلوب تكريم عبد الباري عطوان وأصدقائه

وتعدت الحملة لنارح الأسوار حيث يطمح أشرف العشري في «روزاليوسف» لأن تاتي اللحظة التاريخية التي يمكن للعرب والمسلمين أن يغلقوا حجرة عبد الباري عطوان رئيس تحرير «القدس العربي» ومن على شاكلته من المعارضين للحرب المستعرج الأمة القروية على حد رايه، يقول: لم يعد مقبول بعد الآن أن تحادروا فرق أو ركسترا العزاف الاعلامي النشاز في المنطقة العربية من حين لآخر عزف تلك النوتة الاعلامية المعتادة والبيخضة بكل هذا الحماس والرغبة الدفينة في النيل من مصر وشعبها حيث استمرت ا مجاميع تلك الأوركسترا هذا الوضع منذ أزمة حرب غزة في هذا التوقيت من العام الماضي ثم تواصل وتووع مع إعلان سحب القبض على الشبيكة الإرهابية لحزب الله مؤخرا ثم عادت تلك الهجمة وحملت السب والقفق المتواصلة هذه الأيام عبر فضائية الحقد وبت السموم والتطاول على رموز مصر وكرامات المصريين والمسماة «الجزيرة»

والطبع من ورأها فرق جنترات ومناضلي الميكروفونات الذين يبهون في تلك الأقعة أو كراتية في المنطقة يتنادون أين مصر.. ولماذا لم تفعل مصر.. ومتى تحرك لتخوض حورية يومهم وكوارثهم مثل صنعوا بمحض أيديهم وعقم تفكيرهم وممارساتهم السياسية، وتحولت مصر من جديد على السنة هؤلاء من تجار الموت والتواجع إلى الحيلة الوطنية والضعفة التي تولكها الانسنة على مدار الساعة حتى أنتهي لتعجب من دقة الخط والتظيم هذه الأيواق المستعرة في تنفيذ حملاتهم العدائية وتوزيع الأذوار التي يلجأون إليها صباح مساء في العديد من العواصم العربية، حيث باتت تلك الحملات تثار بشكل دوري وعرض مستمر من سياسات وتحركات مصر على طول الخط في الوقت الذي تروج فيه لأدوار إيران واجدتها الخفية العنصرية وتفتني بأدوار سورية.

يضيف الشبيكة وتحقق فضائية السب والحقد والتفريق العربي؛ ومن أسف أن هؤلاء من مناضلي الميكروفونات يتزايديون يوما بعد آخر الجبراد ويركبون موجة الحقد والكراهية ضد مصر والندس والتحريض ضد شعبها بغفل الشبيكات مستغفة الدفع في الحال.

حتى أنك عندما تتابع المشهد الصحافي والإعلامي الفضائي على اتساع رقعته تشعر من الوهلة الأولى أن هناك خطيرا ريفعا ورباطا سحرريا يربط بين هؤلاء المناضلين الجدد بطريقة الروح والحقد والتشرد سواء «الجزيرة» في قطر أو «العالم» في إيران أو «النصار» في الصحاح الجنوبية ببيروت وفضائية الجليل اللبنانية التي أبدت تلك اللبعية مؤخرا لصاحبيها ذلك المأمون تحسين خياط، وغيرها من نوعية تلك الفضائيات الكريهة تعزف نفس الأوركسترا بنفس الحن والنغمات والنشاز في وقت توقيت واحد وتتبادل استضافة الوجود والشخصيات القلمية التي تقدر السنشأة السموم والأحقا ضد مصر.

وبالتالى إمام هذا المشهد العجئى لأكثر من عام أما أن لنا من وقفة والتحرك عبر مراجعات دقيقة وأنية تجاهه للإعلام في مصر التي تمتلك عشرات المكاتب الاعلامية بعض العتب على وزارة الإعلام في مصر التي تعطلت عشرات المكاتب الاعلامية في عدد من عواصم المنطقة والعالم حيث كان يجب عليها التدخل بلغة الرفض والاستسهجان وإبلاغ الاحتجاجات بالصوت عاليا أو من خلال إعداء قوائم سوداء لهؤلاء الشتمامين وتمنع التعامل معهم أو وقف إعطائهم تاشيرات دخول وزيارة مصر.

أيها السادة في مصر إن منطلق الأمور الطبيعي كان وما زال يجب أن يصب في خاتمة أن أمال عبد الباري عطوان وعزمي وبشارة وتحسين خياط والجنرال ميشيل عون وثام وهاب رئيس تيار التوحيد اللبناني، ذلك يقصر الوحن البري والمدعو رفيع نصر الله مدير مركز الدراسات اللبنانية والقائمة عديده تضم العشرات بل مئات يجب أن يعاقبوا جراء «تقولاتهم البويمية ضد هذا البلد مصر وحن الوقت لوقفه مصرية حاسمة مع أمثالهم!

## عبدالله كمال:

## مصر مستهدفة في الحالتين

وحول نفس القضية وقضية مخاطر الفتنة الطائفية في صعيد مصر كتب عبد الله كمال رئيس تحرير «روزاليوسف»: المتطرفون في حماس يريدون من مصرينتا أن تتحني.. وأن نقبل بان يعاملونا على أننا جنود احتلال وحصار، والمتطرفون في الصعيد.. هم الذين يستهدفون مصرينتا وما فيها من قوم توح ونماسك.. كانوا يصوبون رصاصهم إلى المشاهد الرائقة في مختلف كتانس مصر ليلية 6-7 كانون الثاني (يناير)، حيث تتلاحم العلون السنجييون مع منتهيين من المسلمين.. وكلهم مصريون.

وكشف كيرلس عن أن الاتصالات لم تتوقف بينه وبين البابا شنودة منذ وقوع الحادث، وأن البابا أبغىه استيائه ه الشديد مما حدث، مؤكدا أنه لن يقبل أي محاولات للصلح مع الجناة، مطالبا بتوقيع العقوبات الرادعة عليهم.

من جانبه، أكد القس بيمن بهيج «كاهن مطرانية نجع حمادي» أن الحادث وقع في ميدان اسمه «لوكاس عطالله» بشارع المحطة، عندما أطلق مجهولون النار على بعض شباب الكنيسة مما أدى إلى إصابة 16 قتيلا توفي 6 منهم في وقتها، وآخر مات متأثرا بجراحه، مضيفا أن الأنبا كيرلس سوف يصلي عليهم قبل دفنهم حوالي الساعة الثانية ظهرا – قبل منول الجريدة للطبع.

وفي المقر البابوي أكد الأنبا ريميا «سكرتير البابا شنودة» أن البابا لم يقرر بعد اتخاذ أي رد فعل تجاه ما حدث بنجع حمادي، وهو بانتظار التقرير النهائي الذي سيصيبه به الأنبا كيرلس للوقوف على حياثاته.

## شاب يقضي 500 يوم خلف القضبان في جريمة لم يرتكبها

والى حادث غريب من نوعه دفع على أثره شاب ما يزيد على عام ونصف العام وراء القضبان بدون جريمة كما يقول عماد السيد في «المصري اليوم»: داخل عتير التحقيقات في سجن طرة يجلس مصطفى محمد حسين منذ 500 يوم ينتظر إثبات براءته من تهم، يقول إنه لم يرتكبها.. عمه لم يتجاوز العقد الثاني وما زال ملحقا بقوة الأمن المركزي لقضاء فترة التجنيد، قبل أن يخرج تقرير الطب الشرعي ليثبت أن أحد اقاربه هو الذي ارتكب الجرائم الخيوس على ذمتها.. داخل أحد المنازل في عين شمس تجلس أسرته تنتظر عودته.

البداية كما يروينا والد، عندما طرقت ضابط مباحث باب مستنقع للقبض على متهم في قضية سرقة، فتح له مصطفى الباب فسأله الضابط: «فين مصطفى محمد حسين؟»

فأجابته متعجبا: «أنا مصطفى» وجاء رد الضابط نافيا نفيا قاطعا قائلا «أنا عاوز مصطفى محمد حسين اللي كان عندي من كام يوم في قضية سرقة» وبدا في وصفه وقال إنه متهم في قضية سرقة وأخر من النيابة بكفالة مالية قدرها 500 جنيه.. تنبه الأب بسرعة للافوض، وأخبر الضابط أن الذي يريده يدعى مدوح، ويسكن في البيت المقابل لمنزلهم..وعلم الأب أن الشخص المطلوب «أحد اقاربه» وانتحل اسم ابني، وطلب الضابط مساعدته في القبض على المتهم الحقيقي وآخرين متهمين في قضية سرقة.

يكمل ألى حديثه: بعد عدة أيام عاد مصطفى إلى المنزل يشكو من تعدي الثالثة المطلوبين عليه بالضرب، وفي الوقت نفسه أخذ بعض أبناء الشارع وأسكوا بأحدهم واتصل بالضابط يخبره بما حدث..

شكرو الضابط والقى القبض على من أسكوا به ووعدي فرع اسم ابني «مصطفى» من المحضر وأبث انتحال الشخصية، وبعد فترة جاء الدور على ابني ليؤدي الخدمة العسكرية والتحق بالأمن المركزي، وفي أحد الأيام جاء اثنان من أمراء الشرطة يطلبانه لإنهاء محضر سرقة محمول، واعتقد أن تليفونه الذي تمت سرقةه قبل فترة وجدته الشرطة، ووعدهما بإحضار ابني إليهما بنفسى ووفيت بوعدى وتوجهت إلى قسم شرطة الأزمنة لاسلمه بيدي في قضية السرقة التي تم انتحال اسمه فيها، بعد أن صدر حكم بحبس 5 أعوام.

ويكمل الأب قائلا: في إحدى الجلسات طلبنا شهادة الضابط الذي حضر بصحبة صاحب المرسوقات نفس القضية.. توجهت إليه فرحا وسألته إن كان يتذكرني وبعد أن ذكرته محض رجوته أن ينطق بالحق في شهادته، فطلب أن أحده له أي المعلوم في القصص هو ابني «مصطفى» وبسأجدة أشرت إلى ابني دون أن أعلم ما يصمره وبعدها سمعته يتحدث إلى صاحب المرسوقات وهو يشير إلى ابني قائلا: «هو ده المتهم ولازم تعرف عليه علشان القضية تمشي.»

## الدستور: التبرير الأمني لجريمة

## نجع حمادي لا يخدم الأقباط أو المسلمين

الكاتب ابراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» تابع ما يحدث في نجع حمادي المدينة التي تقع في جنوب مصر والتي شهدت أحداثا مسماوية ليئة عيد الميلاد.. ينتقد ابراهيم التبرير الأمني وتعامل السلطة مع الحوادث ويقول تحت عنوان (اجراس الرصاص):

لـتصوير الجريمة على أنها نثار هو جريمة لا تقل عن ارتكاب جريمة القتل ذاتها، فمذمتي يتأر الصعادية بقتل عشوائي للناس، النار له قواعد وأصوله، فاخذ النار يدم من الشخص القاتل أو من عائلته وليس بالقتل العشوائي! لا يمكن أن يكون الحوادث نثارا على الإطلاق، وتقديمه بهذه الصفة إهانة لذكاء الأقباط وإسهانة بعشارهم كذلك.

2 – اختيار اليوم والمكان، وهو عيد الأقباط، وعند كتبتهم يوضح أن إطلاق الرصاص كان ضد ديانة الأقباط وموهم عيهم وليس ضد مختص قبطي بعينه أو أسرته، هو ما يؤكد موقف التفارغ والتصعب وراء هذه الحادثة بلال لصف دوران أو مراوغة، ولا يتنطق بالحق في الكلام الغرغري ببتاع أنها حادثة فردية، فاي فردية في حادث منظم ومخطط ويستهدف أصحاب ديانة يعينها ومكانا مقدسا للعبادة، أين الفردية في هذا الحادث وكله ينطق بالخطأ والتخطيط والتجهيز والجماعية!؟

3– سرعة الإعلان عن القبض على الجاني لا تطمن أحدا، فالذي يُقبض عليه بهذه السرعة لماذا لم يُمنع بهذه المدة؟! فضلا عن وجود ريبة شديدة؛ نظرا لتاريخ التلقيق الطويل من أن القبوض عليه هو المتهم الحقيقي، ثم محيط القصة كلها الشك في كون الفعل فرديا كي يتجهله فرد وينيهه القبض على فرد!

أبو العزائم: الجدار حرام شرعا أما يحكم الحصار على الفلسطينيين لتجويعهم ويحاول تركيهم لحساب الضحايا.

## حتى الصوفيون حرّموا الجدار الفولاذي

ومن التقارير التي تلفت النظر ما نشرته «الدستور» حول فتوى أصدرها مشايخ الطرق الصوفية والذين لم يقربوا من السياسة أو نقد النظام يوما من الأيام عن الجدار العازل، تقول الصحفية: أصدر الشيخ علاء أبو العزائم شيخ الطريقة العزيمية- فتوى قاطعة أكد فيها أن الجدار الفولاذي حرام شرعا وخرمه الشريعة الإسلامية، لأن هذا الجدار يحكم الحصار على الفلسطينيين لتجويعهم ويحاول تركيهم لحساب الضحايا والعبو الصوبيوني، في حين رفض الشيخ محمود عاشور- وكيل الأزهر السابق- وبإصرار المتحدث في موضوع الجدار وقال له «الدستور»: لا تستدرجني لهذا الأمر فلن أتحدث فيه على الإطلاق ورفض إعطاء ميرر لهذا الموقف.

ياتي هذا في الوقت الذي شن فيه الشيخ عاشور هجوما حادا ضد وزارات الإعلام والثقافة والتعليم وإن اس: التليفزيون والإنترنت من أكبر أدوات الهدم في المجتمع بعد أن أصبح الناس- خصوصا الشباب - يدخلون الإنترنت لعمل «الشات» ومشاهدة المواقع الإباحية، في حين تنشر وزارة الثقافة الكتب المعادية للإسلام، أما وزارة التعليم فلا تقوم بالتعليم وتقوم بتخريج أعداد هائلة من الجيلة والأميين، أما الأزهر والأوقاف فتحتمان سسؤولية ما تحيسه الأمة من ضياع بعد أن ضاعت أركانها القيم، وقال عاشور، في الندوة التي نظمتها الطريقة العزيمية عن «وسائل إصلاح الأمة، إن المسلمين الآن لا يأخذون من الدين إلا الشكل فقط، وأصبح المسلم لا يأخذ من الدين إلا الزبيبة واللحية الطويلة والجلابيب القمير والسوواك والمسبحة، في الوقت الذي أصبحنا جميعا نرى فيه المسلم يخلسل ويرتشي ويكذب بل يمارس الزنا، وهو الأمر الذي يجلب علينا غضب الله وجعل 5 ملايين يهودي يسجون الرب عليا ونصف مليار مسلم، وهاجم عاشور الحالة التي وصلنا إليها في مصر لدرجة أننا نجد اللي يتكلمنا لحوم الحمير والبغال هم مسلمون يحرسون على الصلاة والصوم.

## المسيحيون والمسلمون معا.. في عيد الميلاد الجديد

شارك المسلمون أشقاؤهم احتفالاتهم بعيد الميلاد الجديد. وشجع الطقس الجديد والشمس الساطعة المواطنين المصريين بمختلف انتماءاتهم على قضاء يوم الاجازة في الحدائق والمنتزهات، وعلى كورتيش النيل. وقضى الجميع



وقتا طيبا وصفوه بأنه أحلى الأوقات.

وفي المساء اكتظت دور السينما بالراود خاصة من الشباب. وكان الإقبال على فيلمي «أمير البحار» و«باللون الطبيعية».

وفازت الحديقة الدولية بمدينة نصر بنصيب الأسد من حيث الزائرين. تلتها حديقة أغاخا بشبرا والأسماك بالزمالك وابن سندر في كوبري القبة.

وعلى المستوى الرسمي فقد زار كبار رجال الدولة وعلى رأسهم د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء والإمام الأكبر د. سيد طنطاوي شيخ الأزهر ود. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى المقر البابوي واستقبلهم البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريقك الكاثوليك المرقسية لتقديم التهنئة لقداسته ولجميع أقباط مصر بمناسبة عيد الميلاد الجديد.

كما قدم المحافظون والقيادات الشعبية والتنفيذية بالحافظات التهنئة للإخوة المسيحيين في محافظاتهم. وأكد المحافظون على متانة التسنيح الحضري المصري المكون من المسلمين والمسيحيين.

## المساء: طفل يطلق الرصاص على أمة

ومن الحوادث التي وقعت أمس في مدينة المنزلة التابعة للدقهلية جريمة بطلها طفل كما تقول «المصري اليوم»: أصيبت ربة منزل بمركز المنزلة بطلق ناري في رأسها من الخلف من فرد خرولش كان يعيبت به نجلها والذي يبلغ من العمر 10 سنوات.

تلقى اللواء محمد طلحة مدير أمن الدقهلية إخطارا من اللواء مصطفى باشا مدير المباحث الجنائية بوقوع الحادث. وكشفت تحريات الرائد أحمد فريد رئيس مباحث مركز المنزلة بأشراف العميد فتح الله حسني رئيس المباحث الجنائية عن جمال حسني عوض (سنو 10) طالب ابتدائي كان يعيبت بفرد خرولش شتر عليه بمنزله فخرجت منه طلقة نافذة في رأسه وأصيبت كريمة موسى سليم (سنو 46) ربة منزل وأصيبت بزيف حداد في الخف.

أضافت تحريات العميد بترقي رؤوف رئيس فرع البحث أن فرد الخرولش خاص بنجل عم الطفل ويحتفظ به لدى عمه.. ثم نقل الأم إلى مستشفى الطوارئ بالممنصورة وتولت النيابة التحقيق.

## «الأخبار» تصف حماس بالخونة والمصوص

تحت عنوان (حماس الإرهابية تتعزى) كتب جلال دويدار في «الأخبار» يقول: لم يعد خافيا على أحد اهداف الممارسات الاجرامية الفوضوية التي تقوم بها وتدعو إليها حركة حماس الانقلابية في غزة على الحدود المصرية.. انها تعتقد ان قيامها بهذه الاعمال الضميسية يعكثها عن تمرن تأمرها على الشعب الفلسطيني لحساب المحلل الاسرائيلي الذي وادع بزرتها، ومن واقع عمل وسياسات هذه الحركة المتمردة المتأمرة فقد تحدثت مهمتها من خلال الدعم والتوصيل الخارجي الريب لتشق الصف الفلسطيني وتقسيم الوطن الواحد بما يتيح مساعدة اسرائيل على تكريس احتلالها واغتيل الوجود الاستقبالي لدولة فلسطين الحرة المستقلة. وليس موقف حماس من المصالحة الوطنية التي رعتها وتوصلت اليها الجهود المصرية الشريفة سوى دليل على حقيقة عدم قبولها بها وهو ما كشف تبعية الحماسويين لاجندات خارجية تعمل لغير المصالح الفلسطيني وبالاخص لصالح ايران الملاي الشعبية والادارات وتابعيتها سورية.. ان سورية هذا البلد العربي وقعت فريسة للاحقاد والأوامر التي جعلتها تتعقد دور البهلولة الكاذبة المصنوخة باستمرسا احتلال الجولان. وليس صعبا على الاطلاع اكتشاف طبيعة الدور الايراني الذي يلتقي مع الدور الاسرائيلي على نفس الاهداف في السعي الى السيطرة والهيمنة على مقدرات الشرق الاوسط واشاعة القلق والاضطراب وعدم الاستقرار باعتبارها ان الفوضى تساعدهم على ما يخططون له من اجر خدمة مصالحهم.. في هذا الاطار تاتي الجريمة الشنعاء التي قامت بها عناصر حماس عندما وجهت نيرانها العادرة لقتل الجندي المصري الشريفي احمد شعبان لضييف استشهاده رقما ايجابيا جديدا، مئات الآلاف من المصريين الذين استشهدوا ودافعا عن قضية تحرير الشعب الفلسطيني.. ان الشنيء الجديد في قائمة التضحيات المصرية ان شهداها كانوا يسقطون برصاص لصوص الارض الفلسطينية فيما سقط احمد شعبان وغيره من زملائه في مناسبات مريرة أخرى على حدود السيادة المصرية لرصاص من يرعمون كذبا وتضليلا انهم اخوه فلسطينيون.

## نجمات الزمن الجميل: لا توجد

## ممثلة مصرية تصلح للملكة نازلي

وما زال البحث عن ممثلة لأداء دور الملكة نازلي يثير حفيظة كثيرين، وقد اهتمت «روزاليوسف» بالقضية بحيث أجرت استفتاء بين عدد من نجمات السينما أجرته غادة طلعت تقول: «في الوقت الذي تم فيه الإعلان عن ترشيح نادية الحندي لتجسيد شخصية «الملكة نازلي» في مسلسل يحمل نفس الاسم التفتت نجمات الزمن الجميل – شويكار و نادية لطفي وبرلنتي عبد الحميد وهند رستم على أنها لا توجد أية ممثلة من جيلهم ولا من الجيل الحالي تصلح لتجسيد شخصية «الملكة نازلي».

الفنانة «هندرستم» قالت: لا توجد ممثلة في الجيل الحالي تصلح لتجسيد شخصية الملكة نازلي، لذلك رأيت أنني يجبوتون على وجه جديد بملامح غير عادية.. فقد كانت شخصيتها قوية، وتمتيز بالشموخ.

وعن ترشيح «غادة عبد الرزاق» للدور علقت هند رستم قائلاة «من هي تلك الممثلة الطويلة» من بلدي قو؟! و«إلهام شاهين» غير مناسبة للدور.. ونايدة الحندي مقدمه بشكل «شعبي» و«ملاحميا بعيدة عن «نازلي» واعتقد أن أسلوبها في الحديث لن يتناسب مع طبيعة «نازلي» ومكانتها.. وفي رأيي لا توجد ممثلة في مصر تجيد تجسيد نازلي لا «فاتن حمامة» ولا «ماجدة الصاحي».

أما الفنانة «نادية لطفي» فقالت ان شخصية الملكة نازلي ليست سهلة ولا بد من الإعداد لها جيدا والكتابة عنها بعقم لأنها لم تكن مجرد امرأة جميلة الوجه والجسد ولكنها كانت سيدة قوية وحكيمة جدا رأى أن أجمل فنانة قدمت دورها كانت مريم فخر الدين ولبلي فوزي ولا أجد أي ممثلة من هذا الجيل تصلح لهذا الدور.. وعن ترشيحاتها لفنانة تصلح لهذا الدور قالت: «نجلاء فتحي» هي الأصح وفي النهاية وأتمنى أن يدقق القاموس على هذا السؤال لتخرج صورة الملكة «نازلي بشكل لائق وغير مشوه.

برلنتي عبد الحميد كان لها رأي مخالف تماما عما سبق، فهي تــــرى أن تقديم أعمال عن شخصيات تاريخية هو نوع من الإفلاس وتقول: لماذا يعودون للحديث عن الماضي وأساطيره ويتروكون للحاضر بأحداثه المؤسفة؟ لماذا يتحدثون عن ملكة ويتروكون الفقراء فهيلمح البعض من الناس «الغلابة» أو الشعب الفلسطيني.

أما عن ترشيحات الفنانات والأسماء المطروحة فترى برلنتي أن جميعها غير مناسبة فاما تكون ممثلة «بدية» «نازلي» أو ذات ملامح لا تصلح لتجسيد دور ملكة، خاصة أن «نازلي» كانت تمتلك جسدا مشموقا وجها وعقلا، ولا اعتقد أن لدينا ممثلة تصلح لهذا الدور واعتقد أنه في حالة الإصرار على تقديم هذه الشخصية لا بد أن تكون هناك ورشة لتدريب الممثلة على الشخصية.

الفنانة «شويكار» قالت: قرأت لآنها الذي قامت بكتابه رواية راشد عن «نازلي» ووجدته مبالغا على حد الك السيناريوي الذي يرضه هذا المعلومات سوف يكون مميزا واختيار الممثلة التي تجسد شخصية نازلي أمر صعب للغاية، تجيد تجسيد دور الملكة نازلي بعظمتها وجمالها وإبهارها تلك موهبات تؤهلها لتجسد شخصية «الملكة نازلي»... وتعريف «شويكار»: إن الأهم هو الحقائق باختيار ممثلة مصرية لتجسيد شخصية «نازلي» قبل أن تسلف عليها ممثلة.



عميرة هاس

## حصار غزة ينتقل الى القاهرة بسبب قرار السلطات المصرية منع مسيرة الذكرى السنوية للحرب على غزة.. وحماس تحاصر من جاؤوا لفك الحصار

### عميرة هاس

الخروج من شارع رمسيس في القاهرة على متن عشرين حافلة تحدد ليوم الاثني عشر صباحا الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر)، ولكن منظمي «مسيرة الحرية في غزة» عرفوا قبل ذلك بيوم بأن الباصات لن تأتي كما لم تصل الباصات التي تم حجزها بصورة منفصلة من قبل نشطاء فرنسيين الی نقطة انطلاقها في القاهرة في يوم الاحد: شارع شارل ديغول بجانب السفارة الفرنسية مقابل حديقة الحيوانات، رغم الوجود (التي لم تكن قاطعة ابدا) بان السلطات المصرية ستسمح للمشاركين بالدخول الى غزة عبر معبر رفح في الاسبوع الذي سبق موعد المسيرة 31 كانون الاول (ديسمبر)، وأوضحت وزارة الخارجية المصرية أن الدخول الى القطاع لن يكون مسوحا، حتى السفن فوق النيل اخفقت بصورة مدешеة في يوم الاحد مساء: السلطات المصرية عرفت ان عشرات النشطاء قد خططوا للاجراع عبر النهر وأشغال الشروع لحياء مرور عام على هجمة غزة وحياء ذكرى القتلى.

1361 شخصا من 43 دولة (700 من الولايات المتحدة وحدها) الذين سجلوا للمشاركة في مسيرة الحرية في غزة جاؤوا للقاهرة، وهو عدد اكبر بكثير من المتوقع. الامر بدأ كمبادرة من عدة اشخاص انضمت اليها منظمة السلام الامريكية كود بينك ورويدا وريدا اتسعت لتشمل اقطارا اخرى من دون صلة بالقافلة التي بادر اليها عضو البرلمان البريطاني جورج غلوي.

### وجع الرأس المصري

«ان كان من المحظور علينا ان نسافر الى غزة، فستجلب غزة الى القاهرة، قال ناشط سلام امريكي واحد. طوال اسبوع كامل اصطف أكثر من الف مواطن اجنبي واعليتهم المحاسمة من الدول الغربية في العاصمة المصرية باحثين عن سيل واماكن للتظاهر فيها ضد الحصار المتواصل على غزة.»
«التظاهرات في القاهرة هي البرهان الاكيد على ان اسرائيل قد ضلخت على مصر حتى لا تسمح بدخولهم الى غزة، قدرت مواطنة مصرية (وهي مثل مصريين آخرين لم تتجرا على المشاركة في المظاهرات لانها خشيت من ان تكشف وتعرض للعقاب)، بلانأ تحتاج مصر وجع الرأس هذا؟ كان من الاسهل والايسط لها ارسال الجميع الى غزة ونسيان امرهم.»

في ظل عدم وجود باصات اقام النشطاء الفرنسيون خياما وفتحوا اكياس النوم على الارض على امتداد رصيف السفارة. في الساعة الثانية ليلا اكتشفوا ان مخيمهم محاط بجدار وستار قوي من عناصر الشرطة المبرين على تفريق المظاهرات. خيام وحاجز شرطي وحظر بالحرك والتجوال ومنطقة محاصرة: من دون ان يقصدوا نقلوا الحوضم الغزافي بالتصديق والفلسطيني عموما الى القاهرة، التواجد في

ظرف هو الوضع تحول الى الكيف وتحد.

خلال اليومين الثلاثة التالية عناصر الشرطة المحيطة اخذت في الازدياد: من رتل واحد الى 3 اراتل، رجال امن مصريون ذوو مراتب عالية تجوالوا في مصيبة من نقطة الى اخرى. تارة يبيتسون وتارة اخرى يحاولون منع مصور من التقاط صور وتارة يخذون المتواجدين على مفارده اللتان ويسمحون بالخروج من الرصيف المحاصر واما يسمحون لاحد ما بان يجلب قهوة او فواكه او ابتززا او يتوجه للمراحيض وغسل وجهه في الفندق المجاور. بين النشطاء وبين عناصر الشرطة المحيطين من حولهم سجور لثماني ساعات من دون الترحح عقدت علاقة وصلة؛ هنا وهناك تم تهريب مسجرات على احد منهم او ماء. خلال كل عدة ساعات كان النشطاء يتشاورون حول كيفية المواصلة، هذه كانت ديمقراطية مباشرة في حراك من دون اسرار ومن دون اوامر من الاعلى ومن دون عملية تأهب واستعداد.

عملية مناشهه جرت عند باب الجموعات التي توضع بين فندقين مختلفين في القاهرة في تلك الايام، بعضهم اكتشف ان الطوق البوليسي يصعب الخروج من الفندق ويضع العراقيل، وبعضهم تمركز قبالة سفاراتهم واحيطوا على الفور برجال شرطة لتفريق المظاهرات. الاكثر عنفا كانوا اولئك الذين وضعوا قبالة السفارة الامريكية.

### بن - درور يميني

رابطة الطلاب في كلية الاقتصاد في لندن قررت في الالة الاخيرة عقد توأمة مع الجامعة الاسلامية في غزة. التصويت حصل على اغلبية كبيرة. الجامعة الاسلامية في الموقع الايديولوجي الاسلامي التابع لحماس، عضو البرلمان الفلسطيني عن حماس الدكتور يونس الاسطل يشغل هناك منصب عميد كلية الشريعة ورئيس لجنة الفتوى. الاسطل يقول ان اعادة اليهود هي مسالة وقت وان روما مستحل من قبل الاسلام. وان من الواجب السيطرة على «الامريكيتين» في نفس الاسبوع الذي تبني فيه الطلاب الانكليز الجامعة الاسلامية، صرح الاسطل، الشخص الاعلى مرتبة في تلك الجامعة، بان حماس هي جزء من التحالف الذي سيقدم الخلافة العالمية. طلاب لندن صوتوا معه. العالم الحركما يجب ان تنتهبوا بيقظ نظام المناعة الخاص به، هذه كانت اللحظة الاولى في ائتلاف الجنون. وسنواصل للمحطات الاخرى.

رحلة طويلة بدأت في نقاط مختلفة في اوروبا، من بينها بريطانيا وتركيا، متوجهة الي مصر. في هذه المرحلة ارادوا تغيير الامساعات الرسمية للطعام عبر مصر، على رأس هذه الحملة كان جورج غلاوي عضو البرلمان البريطاني الذي يعتبر مصطلح اليسار الراديكالي صغيرا عليه الآن. تضامنه مع الجهاد مطلق. الان مصر في لحظة التصويب والاستهداف من قبل غلاوي، هو وصل مع مئات النشطاء السلمى القاهرة وهناك ناقوا فوق نراع الشرطة العنيفة. الحملة وصلت الى العريش. هناك انضم اليهم ملائكة النوايا المسية من تركيا ومن بينهم اربعة من اعضاء البرلمان. المصريون بدروهم حاولوا التجناب ومعهما ولكن لا هم ارادوا مسرعية ونتاجية هي جليلة وقوضي وقتيل وجرحي.

# لتجلب غزة الى القاهرة

### من المسؤول عن الحصار

مجموعة كبيرة واحدة تموقعت في المنطقة الواقعة تحت المبنى الذي تقع فيه مكاتب وكالات التنمية التابعة للام المتحدة UNDP. «من خلال وجودنا هنا نقول اننا لا نلقي بالمسؤولية على مصر. المسؤولية عن الحصار الاسرائيلي عديم الخجل على غزة ملقة على دولنا» اوضح احد المنظمين وكانه يسوق ردا على الادعاء الذي يرددته بالاساس انصار م.ت.ف والسلطة في رام الله: بتشجيع من حماس الضغط الشعبي الدولي وخصوصا من العربي بوجه العنوان غير الصحيح- مصر بدلا من اسرائيل- عدد من المنظمين قالوا بانهم قد دلسوا ان قادة حماس عوما ليسوا معنيين بالتظاهر في ايرز وانما فقط قبالة معبر رفح ضد مصر.

الحلم كان تنظيم مسيرة من عشرات الاف باتجاه حاجز بيت حانون – ايرز في الذكرى السنوية لهجمة الجيش الاسرائيلي على غزة ومطالبة اسرائيل والعالم برفع الحصار. من سجلوا اسمهم للمسيرة هم جمهور متنوع جدا: بعضهم من نشطاء اليسار منذ عشرات السنين والآخرين انضمو للنشاط فقط في ايام الهجمة على غزة وما زال وعيهم السياسي في مهده. وهناك من زاروا البلاد مرات كثيرة والبيض الاصر لم يطأها ابدا، طلاب ومتقاعدون محاضرون من الجامعات شبان ومتقدمون في السن. بين المتقدمات في السن كانت هديي ايفشائين (85 عاما) مواطنة امريكية من مواليد انمانيا كانت قد ارسلت في الرابعة عشرة من عمرها الى انكلترا وبذلك نجحت من النارية. اهلها قضوا نحبهم في معسكر الاعتقال في اوشفيتس. هي جلست على مقعد في الساحة تحت المبنى الذي تتواجد فيه مكاتب وكالة التنمية التابعة للامم المتحدة وانضمت الى العشرين عن الطعام الذين يحضون على حظر الدخول الى غزة. من حولها احتفل الجميولون في الخمسينيات والستينيات من عمرهم من طليان وانسداو وبيلا تشاو، نشطاء جنوب افريقيين رفعاوا لافتات خاصة بهم تدعو الى معاقبة اسرائيل وتفتيس مقولات نيلسون مانديلا الذي قال: «حریتنا ليست متكاملة من دون حرية الفلسطينيين».

### الأم اليهودية في الر ابتها

اننا اشعر انني بهذا النشاط افعل شيئا من اجل اسرائيل ومستقبل آخر لها، قال شاب ملتح من بوسطن، هو يتطوع في قرية فلسطينية في الضفة، امه يهودية ملته رافقته هذا يوم في رحلة للجداد حتى تتعرف على حياته الجديدة. اسمه كان موضوعا على قائمة بوليس الحدود وتم تأخير الاثني عشر طوال 8 ساعات لاجراء تحقيقات ومساعات مختلفة، «هي خرجت من هناك واديكالية، ضحك الشاب الذي اكتشف قبل سنة ونصف السنة الحوار البديل حول الواقع في «وطنه الثاني».

«ربما توضيح لي»، سال المخرج الوثائقي من فينزيولا الذي ارسل لتوثيق الحملة الى غزة، «كيف يحدث انني اجري مقابلات مع الكثيرين من المشاركين بصورة عفوية فانتكشف ان 80 في المئة هم يهود؟»، 80 في المئة هي في الواقع مبالغة الا ان الطابع ان الاسهام النسبي لليهود كبير – صحيح. في هذا الجمهور المتنوع كان هناك فلسطينيون من مواطني الدول الغربية وعدد من الغزوايين الذين كانت بالانسية لهم هذه فرصة اولي لروية ابناء وعائلاتهم. كان هناك ايضا مسيحيون مترمضون وعدد من المسلمات والمسلمين المعتادين، هنا وهناك خرجت على لسان بعض المتظاهرين شعارات كبيرة مثل: نحن اتون لتحرير غزة. ولكن في اخر المطاف كان هذا التسنيج المتنوع عبارة عن غوغا فكلية وكفا نسوي ونظريات التحرير والكثير من الثقة بالتأثير الايجابي التراكم للخطوات الاحتجاجية الشعبية وليس الهيكلية والقدرة

# هناك ائتلاف مجنون يتشكل في العالم ضد اسرائيل ومن ضمنه اليسار الاسرائيلي اللاسامي.. العالم الحري فقد مناعته

# ائتلاف الكذب

في هذه المرة على الاقل اسرائيل لم تكن في الصورة. الاغلاق والحصار مسجل على اسم مصر.

وزير الخارجية التركي دخل الى المسألة حتى يدافع عن اعضاء البرلمان. تركيا تقرب من محور غلاوي المؤيد لحماس، ليس محور الشر وانما ائتلاف الجنون. في جوهر الامر اتجاههم صحيح بالتحديد. قطاع غزة يمكنه ان يكون بل من الواجب ان يكون مفتوحا ولكن من الاتجاه المصري. على اسرائيل ان تقطع نفسها عنه تماما وكليا كهرباة وماء ومالا وخدمات صحية. صهر هي الخيار الطبيعي عندما يحدث ذلك سيلاشي التضامن الدولي مع القطاع، فالعالم الحر كما يبلش القضية القوية عندما يتعلق الامر بعروب الذين يعالجون مجانينهم. هكذا هو حال معالجة مصر لحماس، صحيح انهم سيحون حينئذ للعلاج الاسرائيلي. ولكن هذا الامر سيكون متأخرًا جدا. العالم سيسجع المصريين وحدهم. هذا هو الخيار الذي كان على اسرائيل ان تسير عليه، ربما ليس الوقت متأخرًا بعد فمن يعلم؟

سنواصل مساراننا مع ائتلاف الجنون. البروفسور ريتشارد فالك يهودي امريكي ويعمل كباحث خاص لمجلس حقوق الانسان للامم المتحدة. من اعالي منصبه هذا يدعي هذا الشخص بان اسرائيل نازية ويؤيد في نفس الوقت المنظمة التي تبنت الايديولوجيا النازية في كل ما يتعلق باليهود-حساس. فالك هو من انصار نظرية المؤامرة في قضية عمليات التفجير الجوى لالولايات المتحدة. كيف يصل شخص الى ائتلاف الجنون هذا الى منصب بارز في فريستونز والى منصب رفيع في جهاز مناعة العالم الحر. وستقولها مرة اخرى.

في هذا الاسبوع طلع علينا فالك بحملة جديدة لفرض

على احداث التغيير. خسارة قلت لنفسي: حطر الحركة المصري يمنعتنا من مشاهدة كيفية النقاء هذه الديمقراطية الباشرة الشفافة مع حكم حماس.

في الثانية مساء في التاسع والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) علم بانته قد سمح لثة من النشطاء بالدخول الى غزة كاستجابة لطلب سوزان مبارك. كان هناك من ايد الاقتراح واعتبره تنازلا مصريا. وكان هناك من اعتبره محاولة لكسر حوالا الصنف بين المتظاهرين وتخفيف الضغوط المعارسة على مصر. الامريكويون مدالوا لقبول الاقتراح والاوروبيون عارضوه. في اخر المطاف خرج في يوم الاربعة 30 من كانون الاول (ديسمبر) 80 شخصا على من حافظتين بمن فيهم عدد من الصحافيين وانا من بينهم من الذين لم تسهم المعتلة.

### اشبه برومانيا تشاوشيسكو

في منتصف الليل بعد 12 ساعة من الانطلاق من القاهرة وصلنا الى غزة حيث الفندق، هناك انتظرنا تلك المفاجأة الاولى: رجل امن حسواسي بلباس مدني مع كوفية حمراء على قبته تكلم مع صديق جاء لرويدي اعلمه بانته من المحظور اني انا ام في بيته. ناطق بلسان الحكومة اوضح عبر الهاتف ان هذا ليس صدك. قبل شهر قررت الحكومة عدم نوم الضيوف في منازل خاصة وانما في الفنادق فقط. في رومانيا تشاوشيسكو كان هناك حظر كهذا فهل هذا قرار دائم ام انه امر تستوجهه الساعة؟ الخلفية اوضحت تدريجيا: الجانب الغزوايي كان من المفترض ان ينظم المسيرة نشطاء المجتمع المدني من المنظمات غير الحكومية المختلفة بالتنسيق مع اللجنة الشعبية لكسر الحصار التي هي تنظيم شبه رسمي ملحق بحماس. الكثيرون من نشطاء مجموعات الدعم الاوروبية يملكون صلات مديدة السنين مع منظمات اليسار في القطاع. في هذه المنظمات خصوصا الجبهة الشعبية الكبيرة نسبيا استعدوا قبل الموعد لاسكان عدد من عدة مئات من المواطنين الضيوف في منازلهم. عندما سمعت حكومة اسرايل قررت اخراج النوم في المنازل الخاصة لانساب امينة وكيف؟ الاسباب الامنية على ما يبدو دفعت النشطاء في يوم الخميس صباحا الى الاكتشاف فجأة بان من المحظور عليهم الخروج من الفندق الى الشارع (الذي تمتلكه حماس بالاناسية). رجال الامن رافقوا الزيارات التي قام بها عدد من الضيوف في المنازل والمؤسسات التي يمكنون صلة معها. خلال اسيرة وعندما سعي الغزواويون للتحشد مع الضيوف ظهر رجال الامن المتجمهون وفضلوا بين المتحاضرين وامروهم بالاصفاء الى المؤتمر الصحافي. «هم لم يرغبوا بان نتحدث مع الاشخاص العاديين» استنتجت احدهم.

### اختلاف ام تنظيم غير سليم

المسيرة لم تكن بالمرء كما حلم المنظمون طوال تسعة اشهر من التحضير. قبل السفر يومين عرفوا ان المجتمع المدني قد لغى مشاركته. هناك من يقولون ان مقبلي حكومة حماس قد اكتشفوا ان المنظمات الحكومية لا تملك خطة واضحة ومنظمة للضيوف الكثيرين ولذلك اضطرت للتدخل وتحديد جدول زمني للاحداث والجولات واللقاءات. نشطاء فلسطينيون محفلتون ناطعوا روايات مختلفة بعض الشيء. احدهم ابرز حقيقة انه «عندما سمعنا ان مئة فقط قد اتوا الغيضا كل شيء». آخر قال بان حماس من البداية طرحت شروطها: ليس أكثر من 5 الاف في المسيرة، عدم الاقتراب من ايرز، عدم الاقتراب من الجدار الفاصل، كيفية العلم والخطاب وما هي مدة الخطاب وما ان يلقى الخطاب. باختصار اختلفت حماس على المبادرته منا فقتارلنا، هذا كان قبل ان يجري الحديث عن مئة شخص فقط. حماس او اللجنة

تصرفنا على هذا النحو. اربابيو الشعب الاخر كما يقولون لنا المتشورون هم مقاتلون من اجل الحرية باسم هذا الشعب الاخر.

ليس بالضبط. التجمعات السكانية اليهودية عارضت الارهاب واختارت ضبط النفس بما في ذلك اراء الارهاب العربي، هذه هي القاعدة. اما الاستثناء الذي كان مرحلة في منتصف التمرد العربي الاكبر في 1938 حيث قامت حركة الايتسل بتوجه ضراباتها للارباة، فهي جديرة بكل شجب وقد فعل التجمع السكاني اليهودي ذلك فعلا. كما ان الزريعة بان هذا كان جزءا من الحرب الاهلية وان اليهود الابرياء قد قتلوا ليست ذريعة مقبولة. هذا كان ارهابا وليس مسالة يتفخر بها. الى ان الجدل المتجدد يدور حول صااعدن الى المصلحة. وبالغسل يجدر بنا ان ندقق الكفاح اليهودي من اجل التحرر والسيادة اثن ضد البريطانيين وضد متالكين. من بين الاثني عشر مشوقا واحد فقط هو شلومو بن يوسف حاول مهاجمة باص مدني. هو حاول فقط. القنبلية لم تنفجر ولم يتضرر احد. هذا كان انتقاما على عمليات وحشية في الايام التي سبقت ذلك وتضمنت قتل الابرياء وانعصاب امرأتين وتقطع جثثهما. بن يوسف ورفيقاء تصرفوا من تلقاء انفسهم للاهم لك ما تبقى من الـ 11 الذين تم اعدامهم وجهاوا ضرباتهم للسلطات البريطانية وليس للمدنيين.

هذه الحقائق لم تلبلر رؤس المقربين في صوفنا. هم يدعون بان فتح هي حركة الهبانا وان حماس هي حركة الايتسل. ليس هناك شك أكثر من ذلك. ضرب المدتين والابرياء هو القاعدة بالنسبة للفلسطينيين وليس الاستثناء. عند الفلسطينيين لا يتعلق الامر بمظاهرات منسقة وانما بنهج بدأ من قبل ان تظهر دولة اسرائيل.

البروفيسور يهودا كيدار جلس مع دوف غرونير في زرانة الحكم عليهم باعدام. هو غامض من المقارنة بين الاشخاص الذين لم اعدمين مع اليهود ضد الارباب الفلسطيني. «غرونير، حدثني كيدار، «لم يكن رجلا رهابيا واما ان كان جزءا من حركة الضميان المدني. هو لم يوجه ضربه للمدنيين».

## صحف عبرية القدس

# صحف عبرية القدس

الشعبية الخاصة بها جلبت 200 او 300 للمسيرة. المسيرة تحولت الى عمل من الطقوس الصرفة الا انها فرصة لوزراء حماس للتحصول على تغطية صحافية لا بأس بها مع متظاهرين غربيين. اربعة من اثباع تاوري كارثا من المواطنين الامريكين اجتذبوا عدسات الكاميرا. النساء الفلسطينيات لم يكن بين المتظاهرين. هذا تناقض (أم صفة) للمهوية النسوية للمنظمات والكثيرين من المشاركات والمشاركين؟

بعد المسيرة احتج الضيوف امام عدد من المنسقين الفلسطينيين الرسميين. «جئنا للتظاهر ضد الحصار ووجدنا اننا تحت الحصار». تعديدهم وشفافية سلوكهم لم تتلاءم مع الانضباط العسكري الذي حاول المنظمون الرميون فرضه. ارخي اللجام حينئذ بعض الشيء». لقد اخلوا سبيلا، قلت عبر الهاتف لابناء صديقي الذين ارسلوا والدمهم فورا لاحذه من الفندق. رجل امن اقرب منه هذه المرة ايضا ولكنه لم يمنعتي من الدخول الى سيارته. بيتب صديقي منازل اخرى حدثني الاشخاص عن ان الخوف الذي شعروا به خلال هجوع اليوم اليهم: يوم السبت ظهر في الساعة الحادية والنصف خلال الكصف. وقت الكصف الاول-هو حتى اليوم وقت حساس بالنسبة لاطفال كثيرين. حكايات مشابهة تردت امام سامع المشاركين في المسيرة عند عائلات اخرى.

بعض المشاركين في المسيرة سمح لهم الان بالخروج لوحدهم مع معارفهم الغزوايين الذين كانوا يعرفونهم قبل ذلك عبر الهاتف والبريد الالكتروني. بعضهم خصوصا الناطقين بالعربية من بينهم اشكوا من ان رجال الامن يلازمونهم في رحلاتهم وتوجهوا لعقد اللقاءات. هم شهداوا عبر نوافذ الباصات الانقاص التي لم تتم ازلتها بعد. انقاص مبنى البرلمان الجديد ازليت وبعض من المبنى القديم من زمن المصريين تبقى شبه مهووم.

المشاركون في مسيرة غزة تواجدوا هناك ليومين. يوم الجمعة كان يوم الذكرى الـ 45 لتأسيس حركة فتح. حكومة حماس لا تسمح للتنظيم الخصم بعقد الاجتماعات واللقاءات والاحتفالات (مثمنا لا تسمح للحسام بذلك في الضفة). اسما عيل هنية هنا فتح بعبيدها وفي نفس الوقت قامت الجهات الامنية التابعة لحماس ببذل كل ما بوسعها لاختافة نشطاء حركة فتح من التفكير حتى بالاحتفال. مئات الأعضاء من فتح استعدوا الى محطات الشرطة وضعوا في نوع من الاعتقال- غير الاعتقال- طوال عدة ساعات حتى مساء. رجال الامن دخلوا الى المنازل التي شهدت فيها شموع مشتعلة لاجياء يوم الذكرى والتي رفعت فيها اعلام حركة فتح. في احد منازل الفتحاويين التي اشعلت فيها الشموع كانت هناك محاولة من رجال الامن لاعتقال اثنين من سكان البيت. اما حاولت منع عملية الاعتقال وهناك شك بان احد عناصر الشرطة قد ضربها فاصيبت بوبية في القلب وماتت. تساءلت: هل كانت قيود الاتصال بالناس التي فرضتها اجهزة امن حساس امر من الاعلى ام تفسير غير ذكي من المستويات الدنيا لامر؟ هل تعقد حماس قانها قادرة على منع الزوار القائل- المؤيدين الصارخين للفلسطينيين-من سماع روايات اخرى عن الواقع مغايرة لتلك التي تقدمها لهم؟ وهل لا يستوعب من اصدروا الامر الصورة السلبية التي سببوا وعلقها؟ ام ان الامر مغلغل خوف أمني؟ شبان عز الدين القسام الذين انشقوا وانتقلوا لليشيا «الجلجلات». هم وجع رأس حقيقي، قال لي احدهم من غير المناصرين لحماس وهم ذريعة مريحة لتقليص الاتصال مع الناس العاديين. والخوف كان من ان يحاولوا السب بالضيوف من اجل الحاق الاذى بحماس. هؤلاء شبان مترمضون ينتقدون حماس الرسمية لانها لا تفرض الشرعية الاسلامية بصورة كاملة.

### ملاحظة

بعد يومين تطلب الجميع بالرحيل بمن في ذلك نحن الصحافيين الذين أمنا بالبقاء لفترة عدة. على حد قول حماس هذا كان مطلبا مصرية صريحا. الضباط المصريون اكادوا هذا الراء.

### مآرئس 2010/1/8

ضبط عندما شارك في الهجمة على محطة الشرطة الفلسطينية. كيدار يبلغ من العمر الان 85 عاما وقد قام في حينه بخوض في عدة مسلة وقت فقط الى ان تقارن صفحات التاريخ بينه وبين قاتل الاطفال.



محور جورج غلاوي المؤيد لحماس ليس محور الشر بل ائتلاف الجنون

لقد فعلوا ذلك مع غرونير وسياتي دوره. قتل الابرياء كان استثناء عند اليهود اما عند العرب فهو القاعدة. فليحج هذا الفرق البسيط.

### معاريف 2010/1/8

### تنتياهو يمارس لعبة الكذب بمهارة لا بأس بها ولكن بعد تسعة أشهر سينتهي رصيده فمادأ يفعل؟

مع رسالة تنتياهو ايضا. ايفيت في المناسبة محق في كل ما يتعلق بالعباية والاعلام. السؤال هو ان كان من الواجب شن الهجوم ايضا في الامم لتعلق بالواقع الحساس على الارض. هل تنقصنا المشاكل في العليل حتى يتم التعرض للمرائين؟ المستشار القضائي الحكومة ميني ماروز اخذ في هذا الاسبوع قرارا صحيجا: الانضمام باسم دولة اسرائيل الى الدعوى القضائية بصدد الشهير التي قدمها خمسة من مقاتلي وحدات الاحتياط ضد بحدد بكري منتج فيلم «جنين، جنين». قرار صحيح ولكنه ليس صحيحا بدرجة كافية. جرىء الا انه متأخر بعض الشيء. في هذه القضية المثالية التي ادت الي هذا القرار كل العناصر المطلوبة لتوضيح وضعا الياس في العالم لنا.

اليكم ملخصا من الاحداث: معركة جنين جرت في اطار عملية السور الوافي في نيسان (ابريل) 2002. عما قريب استكمل ثمانى سنوت لهذه العملية. محمد جري و ملثما نذكر جميعا انتج اثر ذلك بلما اسمه «جنين، جنين». بكري مارس الكذب عن قصد وشهر قبيسا بصورة مبيهة وحول مقتلهما شجعان اطفال ثلاثة عشر من رفاقهم بسبب اوامر وزير الدفاع بعدم استخدام النار الثقيلة من الجو وعدم هدم المئات فور رأس سكتائنا التي لثة من المعردين الفوزاك الذين يبدسون جنث الاطفال بدياباتهم.

كل هذا طبعيا لم يكن وادعوا لوزراء وهم في اقبص النارية في جنين 23 قتيلا و 75 جرحيا. ثمن دموي فطيع. اما في الجانب الفلسطيني فقد سقط 46 الى 56 قتيلا وغلغليتهم الكبيرة من السلمين. بعض الجثث كانت مفخخة. هناك ذمت معركة بطولة وكل جيش آخر في العالم كان سينهبها مع عدد اقل بكثير من القتلى في جانبه واكبر بكثير في الجانب الاخر. الروس كانوا سيزيلون المعرنة عن بكرة ابيها بكل بساطة. الامريكويون كانوا سيضطلون اجزاء كبيرة منها. اما نحن فقد انتقمنا من بيت الی بيت. الا ان ذلك لم يمنع بكري المقربي الكبير (يا ليتك بدم دعوى عتي. وان لم يمنع النخبة الثقاتنا هنا مواصلة تسميته بـ«النتج» ومواصلة الادعاء بـ«حرية الانتاج» التي يملتها بدلا من نبذها نبذا مطلقا.

### معاريف 2010/1/8

### يجيب: سأسأرح ذلك على الحكومة او على المجلس الوزاري المصغر». وهم يسألون على ماذا سطرهه فعلا؟ على الحكومة ام على المجلس المصغر؟ ولكنه لم يقّر بعد. وهم من جانبهم يواصلون الحفر ويقولون انه رغم ذلك قد سافر الى مبارك وطرح افكارا وكل

الشرق الاوسط يتحدث عن ذلك وان هناك تقارير صحافية وما كتبه بيلين. تنتياهو ينظر في الساعة وهو يبدأ بالتصبير بعد ويقول: «ليس هناك اي شيء» الان وربما سطرهه بيده وجينها سنجتبه به. وهم يسألون مادأ بالضبط. ينتياهو يحسن فجأة بدرجة كبيرة الى فؤاد ويبدأ بنتمته شيء ما. الا انهم يواصلون هجومهم ويسألونه عن الشرط السابق لخطوط حزيران (يونيو) 67، تنتياهو يتلوى وليس من الممكن في الواقع فهم ما يقوله الا ان من الممكن بالتأكيد الادراك بان وضعه صعب وانه ليس هناك شيء الا ان والى ان يأتي سنعرف مادأ سنفعل. وربما لا.

### الجميع مضطوبون

احد كبار السؤولين في دائرة تنتياهو سئل عن ذلك في هذا الاسبوع. هو ايضا اخذ يتلوى بعض الشيء. في آخر المطاف وجد طريقة ابداعية. ولتفرض. قال هذا المسؤول. اننا نتحدث عن عملية غزل بين رجل وامرأة. ولتفرض ان يببي هو المرأة. في المحيط يقف الودان وابناء العائلة والوسطاء. الجميع مضطوبون على العريسين حتى يتزوجا. الرجل في الوقت الحاضر يرفض. الا ان الضغط يمارس عليها حتى تفعل كل ما في وسعها لاغرائه حتى يدخل الى غرفة النوم. وحينئذ تنشر عن اكمامها وتظهر اجزاء متزينة من جسمها ان يرضى. السؤال هو ما الذي سيحدث ان وصل الى مرحلة الرضى فعلا. نحن نعرف انها لا تطيقه. هذا هو الحال اذن. يتضح ان الرجل لا يملك رجولة. هو لا يرغب او لانه ليس قادرا او هذا وذاك. ليست هناك احتمالية ان يحدث ذلك. من الناحية الاخرى الجميع في المحيط يحفزون ويشجعون. مبارك ايضا يقوم باعطاء حبة فيا غرا. من كثرة الواسطات قد يتضح هذا الامر عن شيء ما وقد تجد المشابة السكسية نفسها حبسية في صور ليس لها وفي حكاية غرام مشطورة مع شخص ليس لديها اي تميز على اي يتوجب فعله معه ولانأ.





## حدث إعلامي انتظره الكثيرون سنينا عديدة المغرب: انطلاق البث التجريبي للقناة التلفزيونية الأمازيغية.. ومسؤولون ينفون عنها صفة الانغلاق

في هذا السياق بالجهد الذي بذله الفريق التقني الذي تتوفر عليه القناة، والمكون من كوادر مغربية مائة مائة مائة. كما أشار إلى أن «تمازيغت» تعتمد على أحدث التقنيات المتطورة المستعملة في كبريات التلفزيونات العالمية، وأضاف أن القناة ستقوم على الإخبار والترفيه والتثقيف وتقوية الصلات مع المواطنين المغربي من خلال قضايا ومواضيع مرتبطة بمعيشته اليومي.

وأثنى العرايشي على مدير القناة الأمازيغية محمد مام، معتبرا أن تكليف هذا الأخير بالأمازيغية في القطب الإعلامي العمومي يأتي تجسيدا لإرادة في التدبير الشمولي للبرامج الأمازيغية ضمن رؤية متكاملة.

### تجديد الأمازيغية

أما أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، فأكد أن هذه المؤسسة لا تعتبر نفسها وصية على قناة «تمازيغت»، ولكن دورها يتمثل في متابعة الشأن الأمازيغي في علاقته بالهوية والثقافة والحضارة وأعلن عن استعداد المعهد المذكور لتقديم خبراته للفريقين على قناة «تمازيغت»، لاسيما في مجال تكوين الصحفيين ومنشطي البرامج وكذا مضامين الإنتاج التلفزيونية الأمازيغية. وقال إن هذا المولود الجديد ملك لجميع المغاربة، كما هو الشأن بالنسبة للغة والثقافة الأمازيغيتين. وأعرب عن أمله في أن تصبح هذه القناة أداة لتجديد الثقافة الأمازيغية وتجويدها.

### برمجة متنوعة

محمد ممد (المدير المركزي للأمازيغية في قنوات القطب العمومي) خصص مداخلة لمضامين قناة «تمازيغت» التي قال إنها ستوجه إلى الجمهور كله بجميع فئاته العمرية وشرائحه الاجتماعية عبر الإخبار والترفيه والتثقيف. وأشار بهذا الخصوص إلى أن برمجة القناة ستتضمن نشرات ومجلات إخبارية سياسية وعامة، ومجلات اجتماعية تحاول تجسيد مفهوم القرب من انشغالات المواطنين الأساسية، ومجلات ثقافية وأشرطة وثائقية وبرامج للمعرفة والترفيه، وبرامج مخصصة للدين وأخرى للحياة العملية، وموعات موسيقية ومسابقات وبرامج ترفيهية، وأفلام تلفزيونية وسينمائية وعروض مسرحية، وبرامج للأطفال والشباب، بالإضافة إلى نقل و بث مباريات رياضية مختلفة.

### قناة غير متغلقة

وفي لقاء إعلامي عقد مساء الأربعاء بالعاصمة المغربية، اعتبر خالد الناصري وزير الاتصال (الإعلام) أن ظهور القناة الأمازيغية جاء تنفيذاً لالتزام حكومي كان يشكك فيه البعض، وذكر أن الإرهاصات الأولى للتفكير في إنشاء هذه القناة بدأت بعد خطاب ملكي حول القضايا الأمازيغية ألقاه العاهل المغربي محمد السادس في منطقة «أجدير» (وسط) عام 2001، على أن هذا المشروع الذي وصفه الوزير بالحصاري الضخم، شهد وتيرة

### الرباط - «القدس العربي»

#### من الظاهر الطويل:

أعلن مساء الأربعاء في الرباط عن انطلاق البث التجريبي للقناة التلفزيونية الأمازيغية المغربية، على أن تنتقل إلى البث الفعلي في فاتح آذار (مارس) المقبل، بوتيرة بث يومية مدتها ست ساعات من الليل) وعشر ساعات كل سبت وأحد (من الثانية بعد الزوال إلى منتصف الليل).

وستخصص القناة الأمازيغية - التي أطلق عليها «تمازيغت» أو «القناة الثامنة» - نسبة 70 بالمائة لبرامجها الناطقة بالأمازيغية. فيما تخصص النسبة المتبقية للبرامج الناطقة باللغة العربية؛ علما بأن إنتاج هذه القناة سيكون محليا مائة بالمائة، مع استبعاد استيراد برامج من الخارج.

وستبث القناة على القمرين الصناعيين «نايل سات» و«هوت بور»، بالإضافة إلى البث الرقمي الأرضي (TNT) عبر التراب المغربي.

وتقدم «تمازيغت» نفسها على أنها قناة عامة وليست متخصصة، إذ ستجمع بين مهمات الإخبار والترفيه والتثقيف والتوعية، من خلال شبكة برامج متنوعة تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية والدينية والرياضية ومواكبة الأحداث السياسية وقضايا الشأن المحلي القريبة من المواطنين.

وأولت مهمة إدارة هذه القناة إلى الإعلامي المغربي محمد ممد الذي عين مؤخرا مديرا مركزيا مكلفا بالبرامج الأمازيغية في المؤسسات المنضوية ضمن ما يسمى «القطب الإعلامي العمومي».

وهو إطار يضم الإذاعات والتلفزيونات العمومية، وكان ممد يشغل قبلا مهمة مدير البرامج في القناة التلفزيونية الثانية «دوزيم»، بعدما تقلد عدة مسؤوليات في هذه المؤسسة نفسها، من بينها خصوصا رئاسة تحرير نشرات الأخبار وإدارة قسم الموارد البشرية (شؤون الموظفين).

وكان مطلب تأسيس قناة تلفزيونية بالأمازيغية يتردد باستمرار على لسان الجمعيات والفاعلين في هذا المجال؛ بهدف التواصل مع شرائح عريضة من المجتمع المغربي، تعد الأمازيغية لغتهم الأم ووسيلة التخاطب الأساسية لديهم، وتحدث نسبة هامة من المغاربة بالأمازيغية من خلال لهجاتها الثلاث: «تاريفيت» (في الشمال)، «تامازيغت» (في الوسط)، «تاشليحت» (في الجنوب).

وتذكر أدبيات التاريخ أن سكان المغرب الأوائل هم الأمازيغ، وأن احتكاكهم بالعنصر العربي جاء مع الفتوحات الإسلامية.

براون أن يفعله، وهو الذي أخبرنا أنه لا يستخدم أي قوى عقلية خارقة، فإذا كانت الشخصيات في الفيلم لا يستطيعون حقا أن يقرأوا الأفكار، فهل هذه عملية احتيال أم أنهم مصلون؟ تستطيع أن تصدق أية من هذه النظريات إذا اردت الاستمتاع بالفلم. ولكن من دون أن تصدق بأن هناك شيئا مجاوزا للطبيعة يحدث، الفيلم يصبح بذلك نوعا من الكوميديا الساخرة.

نقطة الضعف الرئيسية في هذا الفيلم تتمثل في ضعف بطله، الصحافي بوب. فبدلاً أن يكون محور القصة فقد كان الأقل إثارة وفعالية، بل وظهر متفرجا مثلاً. مكرجيجور الذي لعب هذه الدور فشل بأن يجعلنا نتعاطف أو حتى نهتم بمشاكله. أما الشخصيات التي لعبها بريديز وكولوني فقد كانت غريبة، مسلية وحتى مضحكة، ولكن ليست مقنعة جدا.

هناك العديد من اللحظات الذكية وهناك الكثير من المشاهد المضحكة في هذا الفيلم، ولكن ليس بالدرجة الكافية ليكون كوميديا، وليس مأكرا كفاية ليكون ساخرًا، وليس مملوًا مائتًا كفاية ليكون شبيهًا وثائقياً، وليس مثمراً بما فيه الكفاية ليكون فيلم أكشن وليس عاطفياً كفاية ليحعلك تهتم بما في من شخصياته. إنها فوضوية حقا، من حيث الشخصيات الكثيرة، والتعسر الزمني، والرواية المعقدة جدا، فليس واضحا جدا من يفعل ماذا، أو حتى لما ينبغي علينا ان نهتم. ولكن إذا نجحت بالتغاضي عن هذه المشاكل التقنية، يمكنك ان تستمتع مشاهدة هذا الفيلم بفضل غرابته، وان كانت أحداثه حقيقية فسوف تتعلم شئ جديد عن محاولة الخبرات الأمريكية لكسب معاركها عن طريق الظواهر الخارقة.

الذي قاد جيش كتيبة الأرض الأولى - وعرض عليه بعض المهارات التي كانت تهدف إلى جعل الجنود يندمجون بالعالم المحيط بهم، لدرجة أن يمكنهم كسب الحرب بدون أسلحة.

كاسيدي يعرض على بوب حيلة مثل جعل الغيوم تختفي من السماء - وايضا كما يوحي العنوان - قتل ماعز عن طريق التحديق به، ثم يحاول ان يبرهن قواه النفسية الخارقة عندما يحفظان على يد مقاتلين عرب.

في نهاية المطاف يجدون انفسهم في مجمع بحوث عسكرية لعمليات نفسية في صحراء العراق، والتي يديرها فريق كاسيدي السابق، لاري هوبر (كفين سييسي)، هذه الأحداث كلها مدهشة بالنسبة لويلتون، الذي - من دون القدرات النفسية لهؤلاء الرجال - لما كان يستطيع ان يعود إلى بلاده بقصة صحافية.

تلقيق: إنها قصة غريبة، عجيبة ومضحكة والأغرب من ذلك إنها مبنية على أحداث حقيقية نشرها الصحافي البريطاني الساخر جون ونسون في كتاب بنفس العنوان. السؤال هو هل من المعقول أن هؤلاء الجنود المعنويين يماركون بقدرات نفسية خارقة تمكنهم من تحدي أقوى الأسلحة العسكرية؟ وهل من المعقول ان الخبرات الأمريكية تقوم بتحويل مشروعهم؟

فتحن نسمةهم يتحدثون عن قدرتهم على إعادة ترتيب الذرات في الجسم لتمكينهم من المشي من خلال الجدران، ولكن هل يستطيعون ذلك فعلا؟ حسنا، سحابة تخفي و ماعز يسقط ميتا، وكاسيدي استطاع تخمين ما في داخل مغلف مختم، ولكن لا يوجد شيء هنا لا يستطيع الساحر المشهور دان

### لوس انجلس - من حسام عاصي

من صنعه؟ المدير: جرانت هيسلوف الممثلون: جورج كلوني وايبان ماكغريغور وكيفن سبايسي، جيف بريديز، روبرت باترل، وستيفن روت، ستيفن لان نيك اوفرمان، جلين مورشاور، ريببكا مادير، ثيري سيربيكو، ماريك تادرس، وروبرت كورنيس براون، ومات نيوتن، تيم غريفين، براد غرونبرغ وليد زعير.

الرواية: بوب ويلتون (ايوان ماكجريجور) هو مراسل صحافي من بلدة صغيرة، يحاول أن يترك بصماته في العالم. لكنه لا يستطيع حتى اعجاب الناس بمقابلة اجراها مع جندي سابق يدعي أنه كان جزءا من برنامج سري لتدريب القوات الأمريكية لهزيمة الروس باستخدام قوى نفسية خارقة للطبيعة.

حتى زوجته تركته من اجل محرره. مضمنا على استرجاع زوجته، يذهب بوب إلى العراق، على أمل الحصول على سبق صحفي، ولكن بدلا من الإبلاغ عن الحرب، يتعرف على جندي مخضرم آخر، لين كاسيدي (جورج كلوني)، الذي سمع عنه بوب من قبل في المقابلة الأولى التي اجراها عن الجواسيس النفسيين.

كاسيدي يفسر خريشة في دفتر ملاحظات ويلتون كدليل على أنه يعني أن يأخذه تحت جناحه لينطلق الرجلان في مغامرة عبر الصحراء العراقية في الطريق، ويشرك كاسيدي لوب كيف انه تعلم كل شيء يعرفه على يدي الملازم الكولونيل بيل دجانجو (جف بريديز) - وهو الهيبى الأكبر عمرا



لقطة من فيلم «الرجال الذين يحدقون في الماعز»

## جيمس كاميرون وكوينتين تارانتينو ابرز المرشحين لجائزة المخرجين الامريكين

■ لوس انجلس - اف ب: سيكون المخرجان جيمس كاميرون وكوينتين تارانتينو بين المرشحين لجائزة نقابة المخرجين الامريكين، احدى اهم الجوائز في موسم توزيع الجوائز في هوليوود والتي تعتبر مؤشرا قويا على السباق الى الاوسكار.

ورشح الكندي جيمس كاميرون عن فيلمه «افانار» الانتاج الضخم للخيال العلمي الذي صور بتقنية ثلاثية الابعاد وحصد اكثر من مليار دولار من العائدات في انحاء العالم بعد فترة قصيرة جدا من اطلاقه.

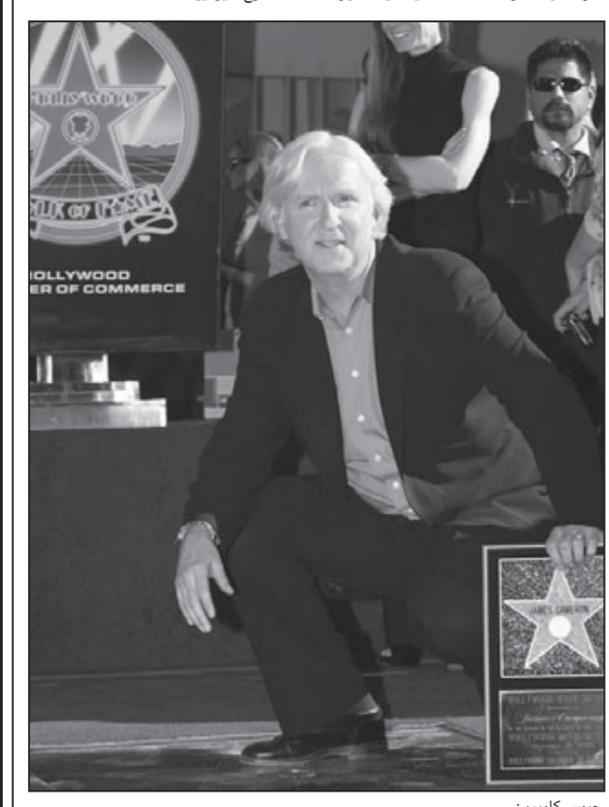
ومن جهته رشح الامريكى كوينتين تارانتينو عن فيلمه «ينغلوريوس باستاندز» من بطولة براد بيت الذي يروي مغامرات جنود يهود امريكين اثناء ملاحقتهم نازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

كما رشحت ايضا الامريكى كاترين بيجلو الزوجة السابقة لجيمس كاميرون عن فيلمها «ذي هرت لوكو» حول فريق يعمل في تفكيك الانغام خلال حرب العراق والذي نال اعجاب النقاد في هوليوود ويعتبر مرشحا جديا لجوائز الاوسكار.

ورشح ايضا الكندي جيسون ريتمان عن فيلم «ان ذي اير» الذي يلعب فيه الممثل جورج كلوني دور خبير في مجال تقليص عدد موظفي الشركات ويقضي معظم وقته في الفنادق والطائرات ويهوى مراكمة اميال الطيران التي تخوله القيام برحلات مجانية، ليؤكد المخرج بذلك مكانته المميزة في هوليوود بعد نجاح فيلمه «جونو».

واخيرا رشح الامريكى لي دانيلز عن فيلم «بريشوس» (تمين) الذي يحمل لواء السينيما الامريكى المستقلة لعام 2009 وعرض في مهرجان ساندانس للفيلم ويروي قصة شابة سوداء سميحة حامل وامية وتعرض لاعتداءات جنسية من قبل والدها وتضربها والدتها. وسيعلم اسم الفائز في 30 كانون الثاني/يناير المقبل.

وتعتبر جائزة نقابة المخرجين التي يصوت الكثير من اعضائها ايضا لترشيحات الاوسكار، مؤشرا قويا جدا في السباق لنيل هذه الجوائز. وخلال السنوات الست الماضية نال الفائزون



جيمس كاميرون

### سودوكو

3			9	1				4
			2				3	
9	5	3					1	
7		6						1
4					7	2		
	1		9	2	7			
	8			3				9
7			1	8				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	3	4	7	5	2	1	9	8
8	1	7	3	4	9	6	2	5
9	2	5	6	8	1	4	7	3
5	8	9	1	7	6	3	4	2
4	7	1	2	3	8	9	5	6
3	6	2	5	9	4	7	8	1
2	5	3	4	6	7	8	1	9
7	9	6	8	1	5	2	3	4
1	4	8	9	2	3	5	6	7

### الحل السابق

### الحمل:

لا تهمل ما بدأت به من تقدم على صعيد العمل فهو يهيء لك أكثر من مناسبة للنجاح والتقدم.

### الثور:

هدية قيمة تصلك من شخص عزيز عليك فتدخل الفرح إلى قلبك وتعيد لك السرور.

### الجوزاء:

يبدو أن معظم الأشياء التي تطمح إليها في هذه الفترة قد تتحقق رحلة شيقة تقوم بها قريباً.

### السرطان:

مكافأة قيمة تصلك قريباً وقد تتكرر نتيجة قيامك بأعمال ناجحة، الشك الذي يقلقك هو في غير محله.

### الأسد:

لا تظلم الطرف الآخر بظنك السيء فكل الأمور ستظهر على حقيقتها وستعرف أنك أخطأت.

### العذراء:

لا تتأخر في إنجاز ما بدأت به على صعيد العمل، فإمامك فرصة كبيرة للنجاح والتقدم والأزدهار.

### الميزان:

تتلقى خبراً ساراً يزرع الأمل والتفاؤل في نفسك، مسألة عاطفية تشوش أفكارك.



### البرج:

يوم حافل بالنشاط والحيوية، تجند خلاله كل قواك لتحقيق الأهداف التي تحلم بها.

### العقرب:

مفاجأة على الصعيد العاطفي تزيل عنك مسحة الكآبة التي لازمتك مدة طويلة، تزاقفها مفاجأة على الصعيد المادي.

### القوس:

الجدلي:

### الجدلي:

يوم شاق على صعيد العمل لكنه لا يخلو من بوادر النجاح والتقدم سيجمل لك هذا اليوم لقاءات اجتماعية سارة.

### الدلو:

أمورك المادية في تحسن مضطرد، ادرس إمكاناتك جيداً قبل الموافقة على مشروع يعرض عليك.

### الحوت:

حذار من تصديق ما قد يتزامن إلى أسماعك بشأن شخص عزيز عليك فهو الخلل والأصدق لك.





سلام فياض يحرق رزمة تحتوي بضائع من صنع المستوطنات الاسرائيلية

## الفلسطينيون يسعون لمقاطعة بضائع المستوطنات

تخضع لدفع الرسوم، وفي 2005 جرت مفاوضات بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل بشأن الاتفاق يمكن بموجبه لسلطات الجمارك في الدول الأعضاء بالاتحاد تحديد منتجات المستوطنين المصدرة إلى الاتحاد، وقال مسؤول بالاتحاد إن ذلك الاتفاق يطبق باتساق في جميع الأراضي التابعة للاتحاد الأوروبي. وانتقدت اسرائيل بريطانيا في كانون الأول/ديسمبر لأنها أمرت المتاجر الكبيرة بوضع علامة واضحة على المنتجات الواردة من مستوطنات على يهودية تمييزها عن المنتجات الفلسطينية. لكن الفلسطينيين يعتقدون أن كثيرا من إنتاج المستوطنين بفلت من تلك الإجراءات فيستفيد من اتفاقيات التجارة التفضيلية التي يفترض أن تقتصر على الصادرات الاسرائيلية. وقال فياض الخبير الاقتصادي السابق بالبنك الدولي «النشاط الاستيطاني غير شرعي... أي شيء يذهب لتدعيم هذا المشروع غير شرعي ويتطلب اجراء محاسبية بدأت الدول في شتى أنحاء العالم ومواطنوها في فهمه بشكل أفضل».

محمود عباس استئناف محادثات السلام المتوقفة مع اسرائيل حتى تجدد انتشاطها الاستيطانية في الضفة الغربية، وأمرت اسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر بتجميد جزئي لمدة عشرة أشهر لكنها مازالت تبني منازل جديدة على اراض محتلة. وتستهدف الحملة الفلسطينية أكثر من 50 منتجا، ويمكن لمسؤولي الجمارك مصادرة البضائع الموجودة على أرصف المتاجر الفلسطينية بالفعل إذا أمكنهم اثبات انها من إنتاج المستوطنين. وقال نوفل إن شركات المستوطنين تستخدم حيلة للافلات من اجراءات الفحص وخداع المستهلكين النهائيين، وتحمل عبوات التمير التي يجري شحنها إلى تركيا صور مسجد قبة الصخرة بالقدس لاضفاء طابع اسلامي ولتبدو وكأنها مزروعة بايد فلسطينية. وبموجب اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل لا تحظى بضائع المنتجة في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية ومرمفعات الجولان بأي معاملة جمركية تفضيلية كما هو الحال بالنسبة للمنتجات الاسرائيلية العام الحالي. فقد أعلن معهد أبحاث الاقتصاد في ألمانيا (دي. أي. دبليو) زيادة توقعاته لمعدل نمو الاقتصاد الألماني إلى 2.1%، من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الجاري 2010. كانت التقديرات السابقة للمعهد اشارت إلى نمو الاقتصاد الألماني بنسبة 1.3% فقط في العام الجديد، في حين توقعت معاهد أبحاث اقتصادية أخرى تحقيق نسب نمو تتراوح بين 2.2% و 1.9% . وحول أداء الاقتصاد الألماني خلال العام المقبل 2011، توقع المعهد أن تصل معدلات النمو إلى 1.8%، بغض الاستقرار في ديناميكية الأداء. وبالبنسبة مجال سوق العمل توقع المعهد زيادة عددالعاطل من العمل خلال العام الجاري بنحو 400 ألف عاطل، ليصل إجمالي عدد العاطلين في البلاد إلى 3.8 مليون عاطل، بينما يرتفع العدد مرة أخرى خلال العام المقبل بنحو 300 ألف عاطل إلى 4.1 مليون عاطل. وفيما يتعلق بمعدلات التضخم خلال العام الجاري، توقع المعهد أن تصل إلى 1.2% مقابل 1% في عام 2011. وانتقد المعهد سياسة الحكومة الألمانية الرامية إلى تمويل خفض الضرائب عن طريق الحصول على ديون جديدة، وتوقع المعهد عجزا في موازنة العام الجاري بنحو 128 مليار يورو، وفي عام 2011 بنحو 113 مليار يورو وهي نسب تتراوح بين 5.1% و 4.4% من إجمالي الناتج المحلي. وفيما يتعلق بتجارة التجزئة ذكر مكتب

سلفيت - من محمد السعدي:

نجاحا يذكر.

ويقدر مسؤولون فلسطينيون أن الشركات التي تديرها اسرائيل في المستوطنات تباع منتجات بقيمة 500 مليون دولار سنويا في أسواق الضفة الغربية بدءا من مواد البناء إلى المكسرات. ويعتقد نشطاء أن قطع هذه التجارة سيوقض قواما الحياة لدى المستوطنين في الأراضي المحتلة التي يريده الفلسطينيون اقامة دولة لهم عليها. وقال فياض بينما تاكل النار مجموعة من السلع في سلفيت بالضفة الغربية التي تحيط بها مستوطنات بها أنشطة صناعية «هذا تعبير عن رفض الفلسطينيين للاستيطان بجميع أشكاله». وأضاف أن السماح للفلسطينيين بالاستمرار في شراء بضائع المستوطنين من شأنه أن «يدعم النشاط الاقتصادي للمستوطنات والمستوطنين، ما نتطلع إليه هو أن تكون لنا دولة بدون مستوطنات وبدون جدران وما فعله في سلفيت هو خطوة مهمة على هذا الطريق». ويرفض الرئيس الفلسطيني

## مصرفيون: الهيئة المصرية للبتترول تسعى الى اقتراض مليار دولار

■ لندن - رويترز: قال مصرفيون يوم الجمعة إن الهيئة المصرية العامة للبتترول المملوكة للدولة تتطلع للحصول على تمويل لاقتراض لأجل 58 شهرا بقيمة مليار دولار وذلك ليستخدم في تمويل الصادرات. وأضاف المصرفيون المطلعون أن البنوك شكلت عدة مجموعات لتقديم عروض من أجل التمويل وأن الموعد النهائي هو 18 من كانون الثاني/يناير. وقال مصرفي لدى بنك أوروبي إن الهيئة دعت البنوك في منتصف كانون الأول/ديسمبر للاعداد اما لغرض مشترك لتمويل الصادرات أو لاصدار سندات أو لخليط ما بين الاثنين. وأضاف المصرفي أنه من المتوقع أن يكون التسعير عند ما يزيد عن سعر الفائدة بين بنوك لندن (الليبور) بأقل من 300 نقطة أساس (3%) وهو ما يقل كثيرا عن الاتفاق السابق للهيئة قبل ثلاثة أشهر عندما حصلت على قرض لتمويل الصادرات بقيمة 900 مليون دولار يحمل هامشا يزيد عن الليبور بمقدار 350 نقطة أساس مع اجل استحقاق أقل يبلغ 46 شهرا. وقال المصرفي أن القرض السابق كان لتمويل صادرات النفط الخام لكن القرض الجديد سيكون من أجل صادرات النفط. وأضاف أن الصفقة تجتذب العديد من البنوك الدولية التي تتطلع لتنوع محافظها من القروض. وأضاف أن هذا الاهتمام يدعمه ايضا البنوك الدولية التي تنشط في منطقة الشرق اتابع القول وشمال أفريقيا والتي تتطلع إلى الاستثمار في شيء ما بعيدا عن العقارات في دبي.

## شركة شتات أويل النرويجية تعزم استثمار 1.4 مليار دولار بحقل غرب القرنة العراقي

■ أوسلو - رويترز: قال بيتر ملباي رئيس عمليات التنقيب والانتاج الخارجية بشركة شتات أويل النرويجية إن الشركة ستستثمر 1.4 مليار دولار في المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة العراقي خلال الأربع سنوات الى الخمسة القادمة. وكانت شتات أويل وشريكها الروسية لوك أويل قالتا إنها ستجنبا ربحا من أحد أكبر الحقول النفطية غير المستغلة في العالم برسوم تعويض قدرها 1.15 دولار للبرميل وهو أقل رسم يجري الاتفاق عليه في جولات ترسية العقود التي أجراها العراق العام الماضي. وقال ملباي في مقابلة مع رويترز «وضع العراقيون نظاما عادلا يحدد فيه مقدم العرض مستوى التعويض». وتعددت شتات أويل ولوك أويل برغم انتاج الحقل إلى مستوى مستهدف يبلغ 1.8 مليون برميل يوميا. وقالت لوك أويل إن الاستثمارات ستبلغ مليارات الدولارات. وأضاف ملباي إن شتات أويل ستستثمر 1.4 مليار دولار في الحقل خلال الأربع سنوات أو الخمسة الأولى استنادا إلى حصتها البالغة 25 بالمئة من المشروع بهدف التعجيل بتعزيز الانتاج. وتابع القول «جزء من الخطة هو أن نجني عائدات في سنوات قليلة». وتقدر احتياطيات المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة بنحو 12.9 مليار برميل من النفط. وقال ملباي إن شتات أويل يحق لها الحصول على حوالي 200 مليون برميل.

## آبار الاماراتية عرضت شراء 70% من أربتك

■ دبي- رويترز: قالت شركة آبار للاستثمار ومقرها أبو ظبي إنها تريد الاستحواذ على 70 بالمئة من شركة البناء أربتك التي تتخذ من دبي مقرا من خلال سندات قابلة للتحويل إلى أسهم. وقالت الشركة في بيان على موقعها الالكتروني «مجلس إدارة شركة آبار قدر توجبه عرض للشركة أربتك القابضة لتملك 70 بالمئة من رأس مال شركة أربتك من خلال اصدار شركة أربتك لسندات إلزامية التحويل إلى أسهم لصالح شركة آبار للاستثمار ويسعر تحويل قدره 2.3 درهم (0.626 دولار) لكل سهم». وارتفع سهما أربتك وآبار للاستثمار يوم الخميس 6.3 بالمئة و5.2 بالمئة على التوالي وذلك قبيل اجتماعات مجلسي إدارتهما التي عقدت في وقت متأخر. وكانت هناك شائعات في السوق منذ او اخر كانون الأول/ديسمبر فيما يتعلق باستثمار محتمل لشركة آبار في شركة أربتك ولكن كلا الشركتين نفى أن يكون هناك أي اتفاق. وشركة آبار هي الذراع الاستثمارية في غير مجال الطاقة لشركة الاستثمارات البترولية الدولية (إبيك) وهي أكبر مساهمي شركة تصنيع السيارات الألمانية دايملر. الدولار يساوي 3.673 درهم إماراتي.

## انطلاق أول رحلة لقطار ركاب وبضائع بين حلب السورية وغازي عنتاب التركية

■ دمشق - يو بي اي: انطلقت يوم الجمعة من محطة بغداد في حلب بشمال سورية أول رحلة لقطار حلب غازي عنتاب بتركية. وقال مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية جورج مقعبري ان «القطار يتسع ل 277 راكبا ومن المتوقع ان تستغرق الرحلة ثلاث ساعات وربع الساعة يقطع خلالها مسافة 209 كيلومترات منها 62 كيلومترا ضمن الأراضي السورية و 147 كم على الخطوط الحديدية التركية». وسيقوم القطار برحلتين أسبوعيا يومي الجمعة والأحد. وتبلغ الطاقة الاستيعابية الحالية لاستثمار الخط حوالي خمسة ملايين طن بضائع سنويا و200 ألف راكب سنويا. ويمكن أن تزيد إلى أكثر من ثمانية ملايين طن ونصف مليون راكب سنويا حين استبدال القسم العلوي للخط الحديدية. يشار إلى أن تكلفة إعادة تأهيل وتطوير الخط بلغت حوالي 370 مليون ليرة سورية أي نحو 8 ملايين دولار أميركي. وتشهد المعابر الحدودية السورية التركية ازدهاما بالغازدين ومن طرفي الحدود، وذلك بعد قرار إلغاء تأشيرة الدخول بين البلدين منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

## المدير العام لمنظمة التجارة: الخروج من الأزمة ليس مضمونا خلال 2010

■ باريس- ا ف ب: أعلن المدير العام لمنظمة التجارة العالمية بإسكال لامي يوم الجمعة أن الخروج من الأزمة «ليس مضمونا» خلال 2010 بسبب «العقبات»، التي تسبب فيها ضغ مبالغ كبيرة من المال العام في النظام المالي لتقادي انهياره. وصرح لامي لإذاعة فرانس كلتور بشأن احتمال خروج الاقتصاد العالمي من الأزمة خلال 2010 «يجب أن نكون متبهين لأن ذلك ليس مضمونا». وأضاف «بالتأكيد لنقع الحوض لكن سرعة الصعود ليست واضحة وبإمادنا الانظمة الاقتصادية بالمال العام خلفنا ايضا فقاعات يجب تسويتها».

## تعاف هش للاقتصاد في ألمانيا وتراجع مفاجئ لبيعات التجزئة

برلين - من أندرو ماكاتي:

أظهرت البيانات الصادرة يوم الخميس هشاشة التعافي الذي يشهده الاقتصاد الألماني حيث سجلت مبيعات التجزئة تراجعا مفاجئا في حين ارتفع الطلب على القطاع الصناعي بأقل من المتوقع. فقد ذكر مكتب الإحصاء الاتحادي بمدينة فيسبادن الألمانية يوم الخميس أن قيمة مبيعات تجارة التجزئة خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي شهدت انخفاضا بنسبة 1.1%، بعد حساب التغيرات الموسمية، في حين ذكرت وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا أن الطلب على القطاع الصناعي خلال نفس الأشهر ارتفع فقط بنسبة 0.2% مقابل ارتفاع بنسبة 1.9% خلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقال كلوس تسيمرمان رئيس معهد أبحاث الاقتصاد في ألمانيا (دي.أي. دبليو) إن الأزمة الاقتصادية التي حاصرت ألمانيا العام الماضي لم تنته بعد. كان الخبراء يتوقعون نمو الطلب على القطاع الصناعي خلال تشرين الثاني الماضي بنسبة 1.5% وزيادة مبيعات التجزئة بنسبة 0.3% بعد أن استقرت عند مستواها دون تغيير في تشرين الأول الماضي. ورغم المؤشرات الدالة على سوء المزاج العام للمستهلكين في ألمانيا والزيادة الطفيفة في الطلب فإن العديد من الخبراء الاقتصاديين الرئيسيين رفعوا توقعاتهم بشأن نمو الاقتصاد الألماني خلال

## الصين أكبر مصدر بالعالم لعام 2009



## شركة جنرال موتورز الأمريكية تعلن افلاس ساب السويدية للسيارات

■ ستوكهولم-د ب: قدمت ثلاث جهات يوم الجمعة عروضاً لشراء شركة صناعة السيارات السويدية المتعثرة ساب في اللحظة الأخيرة قبل إعلان مجموعة جنرال موتورز الأمريكية التي تمتلك ساب إغلاقها. وقبل ذلك بقليل أعلنت جنرال موتورز إفلاس ساب التي كانت تواجه صعوبات مالية، وقالت نقابة عمال الشركة السويدية التي ينتمي احد ممثليها إلى مجلس إدارتها في بيان ان «إدارة شركة ساب قررت بانته إعلان إفلاسها»، واصفة القرار بأنه غير مسؤول، «وأضافت النقابة ان «جنرال موتورز خطت بذلك خطوة اضافية في تفكيك شركة ساب».

ونقل البيان عن رئيس النقابة ستيفان لوفن قوله «إنها خطوة غير مسؤولة اتخذتها جنرال موتورز لأنها ذهبت في اتجاهين مختلفين: اما البيع او التفكيك».

وكانت جنرال موتورز قد أعلنت الشهر الماضي اعترافها بإغلاق ساب بعد الفشل في العثور على مشتر لها. من جهتها أكدت مجموعة جنيني كابيتال للاستثمار ومقرها لوكسمبورغ أنها إلى جانب شركة إيكستون قدمت عرضا لشراء ساب التي وصفتها بأنها تمتلك علامة تجارية ذات قيمة كبيرة للغاية في عدد من أسواق السيارات إلى جانب صورتها البتركة. وذكرت صحيفة (داجينز إنداستري) الاقتصادية السويدية أن المillardير السويدي لارس كارلستروم يسعى أيضا لشراء ساب في إطار كونسرتيوم جنيني كابيتال. أما العرض الثاني لشراء ساب فتقدمت به شركة صناعة السيارات الرياضية سبايكز كارز وهو عرض معدل بعد أن كانت قد قدمت عرضا مرفوضا قبل شهر تقريبا. والعرض الثالث يضم أيضا عدة أطراف هناك صانعا سامويلسنة الرئيس التنفيذي السابق لشركة صناعة العائلات الألمانية مان ويان فينجرن عضو الحكومة السويدية السابق والرئيس السابق لشركة ساب للصناعات الجوية.

## انخفاض سعر النفط بتأثير بيانات ضعيفة للوظائف الأمريكية

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط متجهة صوب 82 دولارا للبرميل يوم الجمعة بعد أن طغعت موجة صعود استمرت 10 أيام الجلسة السابقة وطلعت زيادة غير متوقعة في تسريجات العمال في الولايات المتحدة على أثر هبوط الدولار. وأظهرت بيانات حكومية صدرت الجمعة أن أصحاب الأعمال الأمريكيين خفضوا بشكل مفاجئ 85 ألف وظيفة في كانون الأول/ديسمبر مما قلص التفاؤل بشأن انتعاش سوق العمل وأبقى الضغوط على الرئيس باراك أوباما. وتراجع النفط الخام الأمريكي الخفيف للنفط للعقود تسليم فبراير شباط 46 سنتا إلى 82.20 دولار للبرميل بحلول الساعة 1535 بتوقيت غرينتش بعد أن أنهى الجلسة السابقة في سوق نيويورك التجارية (نايمكس) منخفضة 52 سنتا إلى 82.66 دولار. وفي وقت سابق من الجلسة هبط الخام الأمريكي حتى مستوى 81.80 دولار. وهبط خام القياس الأوروبي مزيج برنت 47 سنتا إلى 81.04 دولار للبرميل.

وخالف النفط يوم الخميس اتجاهها صعوديا قويا استمر عشر جلسات متتالية ليهبط من أعلى مستوى له في 15 شهرا متأثرا بصعود الدولار الأمريكي، بينما أشارت علامات على تشديد السياسة النقدية في الصين مخاوف بشأن الطلب في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم والذي أن أحد المحركات الرئيسية لنمو الطلب على الخام العام الماضي.

وفي وقت سابق من الأسبوع قفز النفط إلى أعلى مستوى له في 15 شهرا 83.52 دولار إذ عززت موجة برد طويلة في المناطق الرئيسية لاستهلاك زيت التدفئة شمال شرق الولايات المتحدة وأوروبا الطلب على زيت التدفئة وأدت إلى السحب من الخزونات.

## الحكومة اليمنية تتوقع تراجع نسبة الفقر إلى 32.8% العام الحالي

■ صنعاء - يو بي اي: تتوقعت الحكومة اليمنية تراجع معدلات الفقر وانخفاض نسبته من 33.8% في عام 2009 إلى 32.8% في العام الحالي 2010. وقال تقرير حكومي سلم للبرلمان ونشره يوم الجمعة موقع «المؤتمنت» الحكومي إن نسبة الفقر في الحضر سوف تنخفض من 19.7% في عام 2009 إلى 18.9% في عام 2010، كما ستتناقص نسبة الفقر في الريف من 38.5% إلى 37% خلال الفترة نفسها. وذكر التقرير أن القطاعات غير النفطية هي القطاعات المولدة لفرص العمل، ومن أهمها قطاع الزراعة الذي يحتل المرتبة الأولى من حيث توليده لفرص العمل حيث يساهم في تشغيل 50% من قوة العمل، يليه قطاع تجارة الجملة والتجزئة والذي تراجمت معدلات نموه خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ. ووفقا للتقرير فقد حقق قطاع الزراعة خلال عام 2009 نموا بمعدل 2.7% مقارنة بمتوسط نمو للسنوات الثلاث السابقة بلغ 5.3%، كما حقق قطاع تجارة الجملة والتجزئة نموا في عام 2009 بمعدل 3.3%، ويتوقع أن ينمو بمعدل 4.5% في عام 2010 مقابل متوسط نمو للسنوات الثلاث السابقة 2006 و 2007 و 2008 بلغ 16.6%، وأوضح التقرير إنه رغم أن مكافحة الفقر كان محورا أساسيا في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف منه (2006-2010) إلا أن اللجنة لاحظت خلال مراجعتها للبيان المالي 2010 أنه قد خلا من أي مؤشرات عن حجم هذه الظاهرة والمعدلات المتوقعة للعام 2010 والأعوام التالية. وتفسير تقارير مستقلة إلى ان نسبة الفقراء في اليمن تصل إلى ثلثي السكان البالغ عددهم نحو 23 مليون نسمة وان نسبة الفقر تصل إلى 51% فيما تصل نسبة من هم تحت خط الفقر إلى 40% ويعد متوسط دخل الفرد اليمني أقل دخل على مستوى منطقة الشرق الاوسط بحيث لا يزيد عن 650 دولارا في السنة.

## تراجع حجم الطلب على طائرات بوينغ

■ واشنطن-د ب: أعلنت شركة صناعة الطائرات الأمريكية بوينغ يوم الخميس تراجع الطلب على طائراتها التجارية خلال العام الماضي بسبب التدايعات الحادة اللازمة الاقتصادية العالمية على صناعة الطيران. وذكرت بوينغ أنها تلقت العام الماضي طلبات لشراء 142 طائرة فقط بعد إلغاء طلبات شراء 121 طائرة في حين كان حجم الطلب على طائراتها عام 2008 قد بلغ 662 طائرة. وأضافت الشركة أنها سلمت العام الماضي 481 طائرة إلى المتقاعدين، ومن المنتظر أن تعلن منافستها الأوروبية إيرباص أرقام العام الماضي يوم الثلاثاء المقبل. وقال جيم ألباو الرئيس التنفيذي ورئيس قطاع الطائرات التجارية في بوينغ إن «عام 2009 لم يكن بدون تحديات لكنه أيضا كان عام إنجازات كثيرة بالنسبة لشركتنا وبالنسبة لصناعتنا»، وأضاف أنه في ضوء مؤشرات التعافي الاقتصادي للعام الحالي فإنه يتوقعون أن تكون الأيام المقبلة أفضل. يذكر أن إجمالي طلبات الشراء لدى بوينغ بنهاية العام الماضي بلغ 3375 طائرة منها أكثر من 800 طائرة من الطراز الجديد دريملاينر الذي لم يدخل الخدمة حتى الآن. كانت دريملاينر التي تاخر إنتاجها عن الجدول الزمني عامين كاملين قد أنهت بنجاح أول تجربة طيران لها يوم 15 كانون الأول/ديسمبر الماضي لتكون أول طائرة ركاب تستخدم مواد مضعوطة وليس الألومنيوم في صناعة مستودعات الوقود والأجنحة. من المتوقع حدوث منافسة ضارية بين هذه الطائرة منخفضة استهلاك الوقود وطائرة إيرباص الجديدة 350 التي المنتظر طرحها عام 2012. وتقول بوينغ إن لديها طلبات لشراء 840 طائرة دريملاينر من 57 شركة طيران. يصل سعر الطائرة الواحدة من هذا الطراز إلى 199 مليون دولار. ومن المنتظر تسليم أول دفعة منها إلى شركة أول نيبون أول ورايز اليابانية قبل نهاية العام الحالي أي بعد عامين من الموعد المقرر.



## وزير التجارة الصيني يتوقع اظهار بعض المرونة بتحديد سعر صرف اليوان

وقال تشين «ارتفع الدولار لفترة قصيرة، نرى أن قيمة الدولار قد تحافظ على استقرارها في العام الجديد، ما يحدث هو تحرك مؤقت، قد لا يستمر ذلك على المدى البعيد».

على صعيد آخر قال بي جيانغ نائب محافظ بنك الشعب (البنك المركزي) الصيني في بيان نشر يوم الجمعة إن البنك سيعزز فاعلية تطبيق سياسته النقدية لتكون أشد تركيزاً في الوقت الذي سيحافظ فيه على وضعها «السلس بشكل مناسب».

وأضاف البيان الذي نشر على موقع البنك على شبكة الإنترنت أنه أدلى بالتعليقات مؤخراً خلال زيارة لجنوب الصين.

ورفع البنك سعر الفائدة على آتون لأجل ثلاثة أشهر بواقع أربع نقاط أساساً يوم الخميس في خطوة اعتبرت السوق بداية لتشنيد أكثر جدية للسياسة النقدية.

تفاصيل عن تعديلات ممكنة أو في وقت قد تحدث.

وينظر إلى الانتعاش المستمر في الصادرات - التي مازالت تراجع على أساس سنوي - على أنه شرط مسبق مسار الصعود التدريجي الذي اتخذه منذ منتصف 2005 حتى منتصف 2008 عندما ارتفع حوالي 21 بالمئة.

وزار الصين في الأشهر الأخيرة سلسلة من الزعماء الأجانب بينهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو وذلك من أجل الضغط لرفع قيمة اليوان.

ولكن الصين اتخذت على نحو متزايد موقف التحدي رافضة نداءهم.

وقال رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو الشهر الماضي إن المطالب الأجنبية من أجل ارتفاع اليوان تعادل محاولة الحد من النمو الصيني.

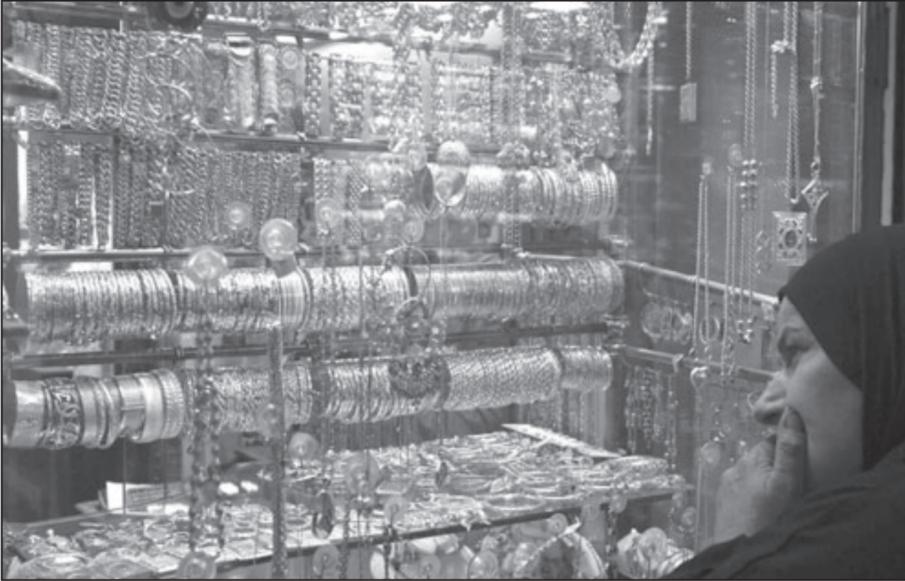
■ اسطنبول - رويترز: قال تشين ده مينغ وزير التجارة الصيني يوم الجمعة إنه قد تكون هناك بعض المرونة في عملة بلاده اليوان ولكن الصين ستواصل العمل من أجل الحفاظ على استقرار عملتها أمام الدولار.

وقال تشين في كلمات ترجمت من الصينية إلى التركية «بالأسس بلغ سعر اليوان 6.82 أمام الدولار، أي أنه صعد بشكل طفيف جداً، سنعمل على الحفاظ على هذا الاستقرار».

وأعاد تشين ربط عملتها بالدولار قرب 6.83 منذ التراجع الحاد لصادراتها في أسوأ فترات الأزمة المالية العالمية في منتصف عام 2008.

وقال تشين «بالطبع ليس لزاماً أن يبقى بدون تغيير، من الممكن حدوث تعديلات ومرونة، لكن مهما حدث فإن اليوان يجب أن يحتفظ بقيمتها»، ولم يدل تشين بأي

## الذهب ما زال زينة وخزينة بالنسبة للسوريين رغم ارتفاع اسعاره



سيدة سورية تنظر إلى حلي ذهبية في محل صياغة في دمشق

ذهبية يكون مصاغها قليلة وبذلك لا أخسر كثيراً عند بيعها»، وأشارت إلى أن ذلك أفضل «من ادخار المال لأنني لا أتمكن من الاحتفاظ بالمال لمدة كبيرة إذ إن مغريات الشراء كثيرة وهذه أفضل وسيلة لادخار المال».

ويؤيد الصانع قولتها قائلاً إن «زبوننا اشتري مصاغاً في 2005 بقيمة 87 ألف ليرة سورية (حوالي 1850 دولاراً)، إلا أنه عاد وباع المصاغ بنفسه في أواخر 2009 بـ 169 ألف ليرة (حوالي 3600 دولار) ما يعني أنه استفاد من المصاغ إلى ثلاث سنوات وباعه بعد ذلك بضعفي ثمنه».

أما صفاء التي تعمل موظفة في مصرف فتقول «اعتدت شراء الذهب لأنه يبقى وأجلاً وليس كالنابيس وكلما تمكنت من ادخار مال اشتري به قطعة

لويوك الاسود»، معاصراً اليوم أكثر من أي وقت مضى، وتضيف «رغم الغريات الموجودة أفضل شراء الذهب لأنه يحتفظ بقيمته مع الوقت وعندما احتاج يوماً ما لثمنه أجد لبيعه».

ويؤيد الصانع قولتها قائلاً إن «زبوننا اشتري مصاغاً في 2005 بقيمة 87 ألف ليرة سورية (حوالي 1850 دولاراً)، إلا أنه عاد وباع المصاغ بنفسه في أواخر 2009 بـ 169 ألف ليرة (حوالي 3600 دولار) ما يعني أنه استفاد من المصاغ إلى ثلاث سنوات وباعه بعد ذلك بضعفي ثمنه».

أما صفاء التي تعمل موظفة في مصرف فتقول «اعتدت شراء الذهب لأنه يبقى وأجلاً وليس كالنابيس وكلما تمكنت من ادخار مال اشتري به قطعة

البيضاغ إن لم يعد بإمكان ادخار المورد كما في الماضي وشراء الذهب»، وأضاف أن «بعض النساء تحفظن الآن بشراء القطع الصغيرة للزينة ويتبعن عن اقتضاء القطع الضخمة للاظهار»، موضحاً أن الأسواق الآن مفتوحة على كم هائل من البيضاغ الاستهلاكية التي تجذب الزبونة التي لم يعد بإمكانها ادخار المال الكافي وشراء الذهب بنفس الكمية التي كانت تشتريها في السابق»، وتابع أن المرأة «تعمل أمام هذه المغريات التي أتباع صيحات الموضة بشراء الملابس والمجوهرات التقليدية بدلاً من ادخار الذهب».

وتقول سيدة كانت تتابع مصاغاً من أحد المحلات في سوق الصاغة «بالنسبة لي يبقى المثلّ أخشى قرشك الأبيض

من جهة تحدث الصائغ لؤي حداد الذي يدير متجرًا في سوق الصاغة الشهير في دمشق عن تأثير ارتفاع أسعار الذهب على ذوق الناس وتنوع الأنواع باختلاف الأسواق.

وقال «كان الذوق يعمل سابقاً لحجم المصاغ والضخم وللحلي الكبيرة واللافتة للنظر والدالة على ثمنها الباهظ، أما اليوم فقد تغير المعيار»، وأضاف إن «ارتفاع الأسعار اليوم جعل من الصعب امتلاك القطع الكبيرة الحجم والثقيلة الوزن فأصبح الناس يبحثون عن الزين القطع الأصغر التي أصبحت على مر الأيام ذوقاً سائداً»، وتابع أن «أغلب المشتريين يكتفون اليوم لشكل الحلية وصيغتها».

لكن حداد قال إن «طبيعة المصوغات في الأسواق الحديثة»، موضحاً أن «زبائن الأسواق الشعبية يميلون إلى المصوغات ذات الطابع التقليدي ذي الكلفة البسيطة الحالية من الأحجار الكريمة بينما يميل زبائن الأسواق الحديثة إلى الذهب الأبيض والرصع بالنايس والأحجار الكريمة التي تستوي أشكالها من التصاميم الأجنبية».

من جهة عزّ الصائغ باسل حدود سبب هذا التغيير في الأنواع إلى «الآثر الذي خلفه انفتاح السوق على جميع

## وزير المالية الياباني متمسك بفكرة ان خفض سعر الين أفضل للاقتصاد

■ طوكيو - يو بي سي: كرر وزير المالية الياباني ناوتو كان تخفيض سعر الين أفضل للاقتصاد الياباني، ملمحاً إلى أن اليابان مستعدة للتدخل في السوق إذا دعت الحاجة.

ونقلت وكالة الأنباء اليابانية كيودو عن كان قوله يوم الجمعة في مؤتمر صحافي إن لديه الحق في «القيام بنوع من التحرك» في ما يتعلق بأسعار صرف العملات الأجنبية وأن تصريحاته الأخيرة حول وضع العملات لم تترك أثراً سلبياً على مجتمع الأعمال الياباني.

ويشير حدود ح في جهته إلى أن «الناس كانوا يشترون في السابق مصاغاً للعروس بقيمة 250 ألف ليرة سورية (5500 دولار) على سبيل المثال تسمح لهم بشراء سمع ساعات بينما لا يمكنهم هذا المبلغ اليوم من شراء أكثر من ثلاث ساعات فقط».

تدخل. من جانبه قال كان الذي تسلم يوم الخميس منصبه الجديد بعد استقالة سلفه، أنه يجب تحديد مستويات العملة «بالمبدأ» مع اللامعين في السوق.

وقال إن هاتوياما محق ولكن «نظراً إلى أنني المسؤول مباشرة (عن موضوع النقد) عليّ أن أخذ توقعات مجتمع الأعمال بعين الاعتبار». وأضاف أن منصبه يحلّه التحرك على صعيد أسعار الصرف الأجنبي.

وكان الوزير الجديد قال الخميس في مؤتمر صحافي بعد تعيينه في منصبه، أن العديد من الشركات اليابانية تعتقد أنه من المثالي أن يكون سعر الدولار حوالي 95 ينًا للتجارة وهو ما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار إلى أعلى مستوى له في أربعة أشهر.

وقال أيضاً أنه سينذل جهداً بما فيه العمل مع بنك اليابان المركزي لتخفيض الين إلى مستوى مناسب.

ويشار إلى أنه في هذا المجال غير مرغوب. وأضاف «في ما يتعلق بالصراف الأجنبي اعتقد أن على الحكومة ألا

تدخل. من جانبه قال كان الذي تسلم يوم الخميس منصبه الجديد بعد استقالة سلفه، أنه يجب تحديد مستويات العملة «بالمبدأ» مع اللامعين في السوق.

وقال إن هاتوياما محق ولكن «نظراً إلى أنني المسؤول مباشرة (عن موضوع النقد) عليّ أن أخذ توقعات مجتمع الأعمال بعين الاعتبار». وأضاف أن منصبه يحلّه التحرك على صعيد أسعار الصرف الأجنبي.

وكان الوزير الجديد قال الخميس في مؤتمر صحافي بعد تعيينه في منصبه، أن العديد من الشركات اليابانية تعتقد أنه من المثالي أن يكون سعر الدولار حوالي 95 ينًا للتجارة وهو ما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار إلى أعلى مستوى له في أربعة أشهر.

وقال أيضاً أنه سينذل جهداً بما فيه العمل مع بنك اليابان المركزي لتخفيض الين إلى مستوى مناسب.

ويشار إلى أنه في هذا المجال غير مرغوب. وأضاف «في ما يتعلق بالصراف الأجنبي اعتقد أن على الحكومة ألا

## الخبراء يستبعدون استعادة الوظائف المفقودة

## امريكا تختتم 2009 بسجل سيء في مجال العمل

■ واشنطن - ا ف ب - دب 1: اختتمت الولايات المتحدة السنة 2009 التي كانت سيئة جدا بالنسبة إلى العمالة بسجل قاتم ذلك أن شهر كانون الاول/ديسمبر تميز بعودة تسريحات كبيرة من العمل، بحسب الأرقام الرسمية التي نشرت يوم الجمعة.

وقال التقرير الشهري حول العمل الذي تصدره وزارة العمل الأمريكية أن الاقتصاد الأمريكي في العالم فقد 85 ألف وظيفة في كانون الاول/ديسمبر (وفق المعطيات المصححة للتقديرات الموسمية) بعد أن كان عاد إلى تسجيل أرقام ايجابية في تشرين الثاني/نوفمبر بعد 22 شهراً من الغاء وظائف.

وتظهر الأرقام المصححة لتشرين الثاني أن الولايات المتحدة أوجدت أربعة آلاف وظيفة فقط في هذا الشهر.

لكن التدهور في كانون الاول/ديسمبر أسوأ مما توقعه المحللون الذين كانوا يتنظرون عدم الغاء وظائف.

وتكشف أرقام وزارة العمل من جهة أخرى

ان العمالة انخفضت بنسبة 0.3% في الولايات المتحدة في 2009، وهو رقم لم يسجل على الإطلاق منذ 1949.

ووفق القيمة المطلقة فإن عدد الوظائف المغاة خلال العام (6.4 ملايين وظيفة) هي الأكبر في سجلات الوزارة التي تعود إلى 1939.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد الوظائف المغاة، فإن معدل البطالة الأمريكي بقي مستقراً عند 0.10% في كانون الاول/ديسمبر بفعل انخفاض عدد اليد العاملة الفعلية التي تؤخذ في الاعتبار.

والقسم الأكبر من الوظائف المفقودة في كانون الاول (81 ألفاً) حصل في القطاع الصناعي.

أما قطاع الخدمات الذي يمثل أكثر من 85% من اليد العاملة المستخدمة، فعاد إلى الغاء الوظائف في كانون الاول (-أربعة الاف وظيفة) بعد أن توصل إلى ايجاد 62 ألف وظيفة في تشرين الثاني.

لكن عدد كبيراً من فئات هذا القطاع كانت تولد وظائف جديدة، مثل خدمات الشركات والتربية والصحة (على غرار الشهر الماضي)

وكذلك المالية وهو حدث جديد (+أربعة الاف وظيفة).

كما زادت الوظائف الجديدة الموقته (أول مرحلة قبل ايجاد وظائف نهائية) في كانون الاول، وأما أقل من الشهر الذي سبق، وفي العموم، فإن عدد ساعات العمل لم يرتفع في كانون الاول.

ويشر تقرير وزارة العمل بعد يومين من اعراب الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) للوضع الثاني عن قلقه الكبير في ما يتعلق بالمسرعة العمالة، وفي إشارة إلى «ضعف متزايد في سوق العمل»، أعرب الاحتياطي الفدرالي عن قلقه خصوصاً من أن التباطؤ في تراجع العمالة يمكن بنوع خاص تباطؤاً في وتيرة التسريح من العمل ومن أن عدداً قليلاً من الشركات عم على التعاقد مع موظفين جدد.

قدرة سوق العمل الأمريكية على استعادة جميع الوظائف التي فقدتها خلال فترة الركود الأخيرة التي تعرض لها الاقتصاد الأمريكي قبل دخوله

ان العمالة انخفضت بنسبة 0.3% في الولايات المتحدة في 2009، وهو رقم لم يسجل على الإطلاق منذ 1949.

ووفق القيمة المطلقة فإن عدد الوظائف المغاة خلال العام (6.4 ملايين وظيفة) هي الأكبر في سجلات الوزارة التي تعود إلى 1939.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد الوظائف المغاة، فإن معدل البطالة الأمريكي بقي مستقراً عند 0.10% في كانون الاول/ديسمبر بفعل انخفاض عدد اليد العاملة الفعلية التي تؤخذ في الاعتبار.

والقسم الأكبر من الوظائف المفقودة في كانون الاول (81 ألفاً) حصل في القطاع الصناعي.

أما قطاع الخدمات الذي يمثل أكثر من 85% من اليد العاملة المستخدمة، فعاد إلى الغاء الوظائف في كانون الاول (-أربعة الاف وظيفة) بعد أن توصل إلى ايجاد 62 ألف وظيفة في تشرين الثاني.

لكن عدد كبيراً من فئات هذا القطاع كانت تولد وظائف جديدة، مثل خدمات الشركات والتربية والصحة (على غرار الشهر الماضي)

## محكمة سويسرية: الأمر بالكشف عن بيانات عملاء بنك يوبي.اس للسلطات الأمريكية غير قانوني

■ زيوريخ - رويترز: قالت محكمة سويسرية يوم الجمعة إن هيئة سوق المال خرقت قانون السرية البنوك لسحب مليارات الفرنكات من يوبي.اس عندما امرت بنك يوبي.اس بتسليم ملفات نحو 300 عميل إلى السلطات الأمريكية.

وقررت هيئة سوق المال السويسرية (فينما) السماح لبنك يوبي.اس (بتسليم بعض بيانات العملاء إلى مسؤولي الضرائب الأمريكية في شباط 18 عندما قاعد السرية

الصارمة للبنوك في البلاد في محاولة لإنهاء التحقيق الضار في أنشطة أكبر بنك في سويسرا والذي دفع عملاء البنك لسحب مليارات الفرنكات من حساباتهم وإنهاء حساباتهم على نطاق واسع.

وقالت المحكمة الإدارية الاتحادية في سويسرا «حتى ولو كانت هيئة سوق المال في وضع صعب بسبب تهديد التهم المنسوبة إلى يوبي.اس، فكان عليها أن تصبر قراراً من جانب واحد بتزوير البيانات خارج عملية

الوطنية. لكن تاباتيرو أوضح «أعرف أن بعض الدول تؤيد مزيداً من الوحدة الاقتصادية ومنها فرنسا مثلاً».

وتناضل فرنسا منذ سنوات من أجل «حكومة اقتصادية» على الأقل على مستوى الدول التي اعتمدت اليورو رغم تحفظات المانيا الشديدة التي ترى في ذلك خطراً على حرية البنك المركزي الأوروبي في تحديد نسبة الفوائد.

وقد ابتكرت فرنسا في هذا المجال في نهاية 2008 في أوج الأزمة المالية بدعوتها لأول مرة إلى عقد قمة قادة منطقة اليورو.

وأعلن تاباتيرو أنه يريد مواصلة تلك المبادرة وأن «الفكرة ما زالت مطروحة» و«بما يجب» تجديده تلك التجربة.

## اسبانيا ترغب باغتنام فرصة توليها رئاسة الاتحاد الأوروبي للدفع بفكرة انشاء حكومة اقتصادية وتغريم الدول المتعاسة

كبرى اولوياته.

وأعلن رئيس الحكومة الأسبانية خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو مساء الخميس ان الحكومة الأسبانية تنوي فتح النقاش، استبقاراً من القصة المقبلة التي سيعيهاها القادة الأوروبيون في 11 شباط/فبراير في بروكسل، حول سبل النهوض بالنمو الذي ما زال وأهنا في أوروبا.

وينوي الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع فتح النقاش حول استراتيجية جديدة للسنوات العشر المقبلة بدلاً من تلك التي اطلق عليها اسم «النسبونة» وانطلقت سنة 2000 وكانت تطمح أن تجعل من أوروبا اقتصاد المعرفة الأكثر تنافسية في العالم بحلول 2010.

لكن ذلك الهدف لم يتحقق لأنه كان اقرب إلى سلسلة من النوايا الحسنة

كبرى اولوياته.

وأعلن رئيس الحكومة الأسبانية خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو مساء الخميس ان الحكومة الأسبانية تنوي فتح النقاش، استبقاراً من القصة المقبلة التي سيعيهاها القادة الأوروبيون في 11 شباط/فبراير في بروكسل، حول سبل النهوض بالنمو الذي ما زال وأهنا في أوروبا.

وينوي الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع فتح النقاش حول استراتيجية جديدة للسنوات العشر المقبلة بدلاً من تلك التي اطلق عليها اسم «النسبونة» وانطلقت سنة 2000 وكانت تطمح أن تجعل من أوروبا اقتصاد المعرفة الأكثر تنافسية في العالم بحلول 2010.

لكن ذلك الهدف لم يتحقق لأنه كان اقرب إلى سلسلة من النوايا الحسنة

كبرى اولوياته.

وأعلن رئيس الحكومة الأسبانية خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو مساء الخميس ان الحكومة الأسبانية تنوي فتح النقاش، استبقاراً من القصة المقبلة التي سيعيهاها القادة الأوروبيون في 11 شباط/فبراير في بروكسل، حول سبل النهوض بالنمو الذي ما زال وأهنا في أوروبا.

وينوي الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع فتح النقاش حول استراتيجية جديدة للسنوات العشر المقبلة بدلاً من تلك التي اطلق عليها اسم «النسبونة» وانطلقت سنة 2000 وكانت تطمح أن تجعل من أوروبا اقتصاد المعرفة الأكثر تنافسية في العالم بحلول 2010.

لكن ذلك الهدف لم يتحقق لأنه كان اقرب إلى سلسلة من النوايا الحسنة

كبرى اولوياته.

وأعلن رئيس الحكومة الأسبانية خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو مساء الخميس ان الحكومة الأسبانية تنوي فتح النقاش، استبقاراً من القصة المقبلة التي سيعيهاها القادة الأوروبيون في 11 شباط/فبراير في بروكسل، حول سبل النهوض بالنمو الذي ما زال وأهنا في أوروبا.

وينوي الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع فتح النقاش حول استراتيجية جديدة للسنوات العشر المقبلة بدلاً من تلك التي اطلق عليها اسم «النسبونة» وانطلقت سنة 2000 وكانت تطمح أن تجعل من أوروبا اقتصاد المعرفة الأكثر تنافسية في العالم بحلول 2010.

لكن ذلك الهدف لم يتحقق لأنه كان اقرب إلى سلسلة من النوايا الحسنة

## منطقة اليورو: معدل البطالة يصل الى 10%

■ بروكسل - ا ف ب: سجل معدل البطالة ارتفاعاً في تشرين الثاني/نوفمبر في منطقة اليورو حيث بلغ العتبة الرمزية المحددة بعشرة بالمئة، أعلى مستوى له منذ انشاء منطقة اليورو قبل عشر سنوات، حسبما افادت معطيات نشرها المكتب الأوروبي للاحصاءات بيوروستات.

وافادت الأرقام التي نشرها المكتب أن هذا المعدل يشكل ارتفاعاً طفيفاً عن الشهر الماضي، حيث بلغت نسبة البطالة في الدول الـ16 في منطقة اليورو 9.9%.

والمعدل الذي سجل في تشرين الثاني/نوفمبر هو الأعلى منذ آب/أغسطس 1998 حسبما أوضح المكتب الذي أعاد احتساب البطالة لاشهر التي سبق

للعامل عن العمل.

أما في الاتحاد الأوروبي فيبلغ عددهم 22 مليوناً و899 ألفاً بزيادة تبلغ 185 ألف شخص عن تشرين الاول/نوفمبر.

من جهة ثانية أظهرت بيانات معدلة مكتب الإحصاءات الأوروبي (بيوروستات) نشرت يوم الجمعة أن قفزة قوية في المخزونات وصادفها تجارياً ايجابياً وأن كان أقل من المتوقع خرج بمنطقة اليورو من الركود في الربع الثالث لكن الاستثمارات جاءت أفضل من المتوقع.

وأكد المكتب بتقريره السابقة بأن اقتصاد دول منطقة اليورو وعدها 16 دولة نما 0.4 بالمئة على أساس فصلي في الفترة من يوليو تموز حتى سبتمبر

للعامل عن العمل.

أما في الاتحاد الأوروبي فيبلغ عددهم 22 مليوناً و899 ألفاً بزيادة تبلغ 185 ألف شخص عن تشرين الاول/نوفمبر.

من جهة ثانية أظهرت بيانات معدلة مكتب الإحصاءات الأوروبي (بيوروستات) نشرت يوم الجمعة أن قفزة قوية في المخزونات وصادفها تجارياً ايجابياً وأن كان أقل من المتوقع خرج بمنطقة اليورو من الركود في الربع الثالث لكن الاستثمارات جاءت أفضل من المتوقع.

وأكد المكتب بتقريره السابقة بأن اقتصاد دول منطقة اليورو وعدها 16 دولة نما 0.4 بالمئة على أساس فصلي في الفترة من يوليو تموز حتى سبتمبر

للعامل عن العمل.

أما في الاتحاد الأوروبي فيبلغ عددهم 22 مليوناً و899 ألفاً بزيادة تبلغ 185 ألف شخص عن تشرين الاول/نوفمبر.

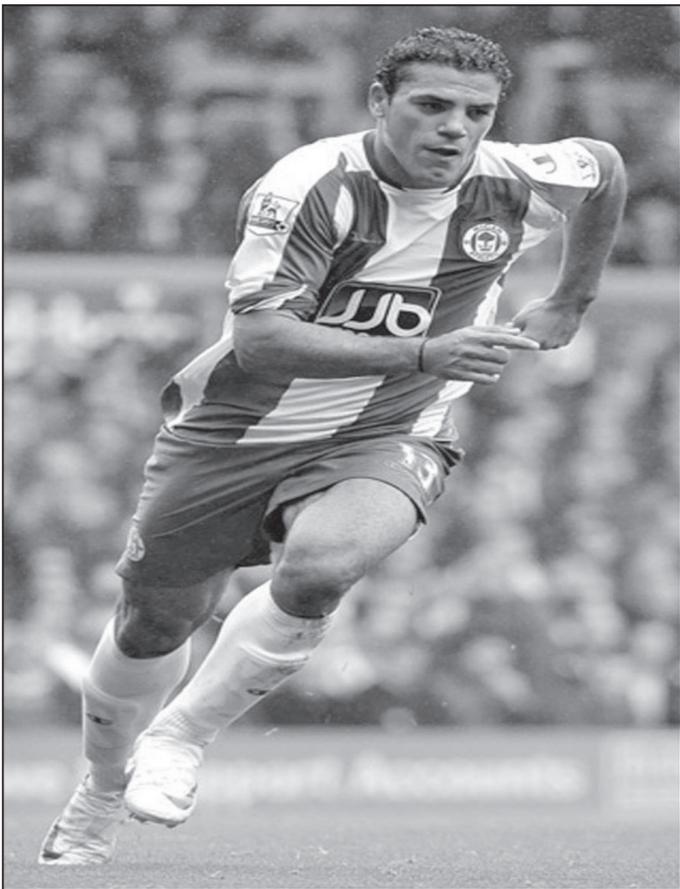
من جهة ثانية أظهرت بيانات معدلة مكتب الإحصاءات الأوروبي (بيوروستات) نشرت يوم الجمعة أن قفزة قوية في المخزونات وصادفها تجارياً ايجابياً وأن كان أقل من المتوقع خرج بمنطقة اليورو من الركود في الربع الثالث لكن الاستثمارات جاءت أفضل من المتوقع.

وأكد المكتب بتقريره السابقة بأن اقتصاد دول منطقة اليورو وعدها 16 دولة نما 0.4 بالمئة على أساس فصلي في الفترة من يوليو تموز حتى سبتمبر

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com



## الفرعنة وصلوا أنغولا للدفاع عن لقب كأس الأمم الأفريقية اختفاء عمرو زكي يسيطر على الساحة الرياضية بمصر وشائعات تتحدث عن هروبه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

سيطر اختفاء عمرو زكي مهاجم بالمالك على الساحة الرياضية بمصر في ظل شائعات قوية انتشرت على نطاق واسع حول هروب اللاعب إلى انكلترا للانضمام لأحد انديتبعها حتى نهاية الموسم الحالي.

وقرر الجهاز الفني للملك بقيادة حسام حسن غرامة بلغت 150 ألف جنيه على اللاعب، بعد غيابه نحو ستة

أيام متتالية عن التدريبات متجاهلا اتصالات المسؤولين وأعضاء الجهاز الفني، في الوقت الذي انتشرت فيه شائعات على نطاق واسع داخل النادي مفادها أن اللاعب سافر إلى انكلترا للانضمام لأحد الأندية الانكليزية والتي أكد في وقت سابق أنها تسعى للتعاقد معه، وأن سفر اللاعب جاء بعد خلفه مع وكيله نادر شوقي.

يأتي ذلك في الوقت الذي يتجه فيه مجلس الإدارة لتقديم شكوى ضد اللاعب في اتحاد الكرة في حالة ثبوت سفره للخارج، وذلك كإجراء روتيني

## مدرّب منتخب الجزائر: نحن هنا لتأكيد أحقيتنا بالمونديال

لواندا - ا ف ب: أكد مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم

رايح سعدان أن المنتخب جاء إلى أنغولا من أجل تأكيد أحقيته بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم المقررة الصيف المقبل في جنوب أفريقيا.

وقال سعدان لدى وصول منتخب بلاده إلى مطار لواندا للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية السابعة

والعشرين في أنغولا: «هذهنا واحد هنا في أنغولا وهو تأكيد أحقيتنا بالتأهل إلى المونديال. المهمة لن تكون سهلة لكننا نملك المؤهلات والامكانيات من أجل الذهاب بعيدا في هذه البطولة». وتابع «جميع المنتخبات تنتظر مواجهة الجزائر، غينا عن النهائيات في السنوات الأربع الأخيرة وعدنا هذا العام من الباب الكبير ويجب أن نكون عند حسن الظن».

وأضاف سعدان: «الذهاب أبعد مما يمكن في البطولة بالنظر إلى مؤهلات وامكانيات المنتخب، وسيكون التأهل إلى

قبل تقديم شكوى أخرى للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيما» لحفظ حقوق النادي في حالة هروب اللاعب. واستمر غياب زكي عن التدريبات بدون إذن أو إشعار مسبق، ومن المتوقع أن تتضاعف عقوبة زكي بحسب اللائحة الداخلية للفريق عن كل يوم غياب.

وقال الموقع الرسمي للمالك «يشكل أن اختفاء زكي عن الأنظار «يشكل درامي ينذر بمشكلة القرن» مضيفاً أن والده لا يعرف عنه شيئا وكذلك أسرته، فيما تطاير التقارير عن أسباب مختلفة، بينها مرض ابنته، وهو نفس

وسوف تدرس إدارة النادي أي عرض يأتي للاعب في الفترة الحالية من أجل بيعه والإستفادة منه مادياً، حيث أن نادي الزمالك يمر بفترة استقرار تحت قيادة العميد حسام حسن ولا يرغب في أي شيء يزعزع هذا الاستقرار.

وغياب اللاعب عن المرات الأساسية للفريق لمدة خمسة أيام دون أخذ إذن مسبق أو إبداء أسباب مقنعة لهذا الغياب، وهو الشيء الذي إذا صدر من لاعب محترف يحجم عمرو زكي يكون أمرا غير مقبولاً ويثير المشاكل داخل صفوف الفريق.

وتطرق التقارير إلى أن تلك الواقعة ليست الأولى للاعب حيث سبق وأن تخلف عن العودة لصفوف فريق ويجان أثلينك الإنجليزي الموسم الماضي والذي كان يقود الفريق آنذاك المدير الفني ستيف بروس، وتكرار مثل هذه التصرفات من الممكن أن تؤثر على عودة اللاعب من جديد للدوري الإنجليزي.

من ناحية أخرى وصل منتخب مصر

المرکز الثاني وكان آخر انتصاراته على جنوي كبير (5-2).

في المقابل، تبدو مهمة انتر ميلان الذي يتعدد بفارق 8 و9 نقاط عن طارديو، سهلة جدا من الناحية

النظرية كونه يستقبل على أرضه سبيينا صاحب المركز الأخير في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة، وتعاذل طارديه يعتبر نتيجة مثالية بالنسبة إليه أن سيفقد كل منهما نقطتين في سياق اللاهات خلفه.

ويلعب السبت روما الخامس مع ضيفه كيهيفو الذي لا يزال يعاني من آثار الصدمات الناجمة عن الهزائم المتتالية التي أنزلته إلى المركز الحادي عشر وأخرها على أرضه أمام انتر ميلان بالذات (1-صفر).

وتختتم المرحلة الأحد فيليب ايضا بولونيا مع كالياري، وفورونينا مع باري، وجنوي مع كاتانيا، وليفونو مع بارما، ونابولي مع سميدوريا، وباليرمو مع اتالانتا، واونديزي مع لاتسيو.

اسبانيا تغيب المنافسة الحقيقية عن المرحلة السابعة عشرة التي سيصعب فيها كل من برشلونة المتصدر (24 نقطة) وحامل اللقب وريال مدريد الثاني (32 نقطة)، ووصيف اللقب إلى تحقيق أول انتصار في العام الجديد بعد تعادل ليوناردو، خطا تصاعديا وصله إلى

## قطر والريان في لقاء تأري ببطولة قطر الأحد

كما يعتمد المدرب البرازيلي باولو أورتوري الثاني الأفريقي المكون من العاجي امارا ديانيه واليغيني باسكال فيندونو.

من جانبه، يعول قطر على مهاجمه سيباستيان سوررية والبرازيلي مارسينيو ومن خلفهما المغربي يوسف سفري والعراقي قصي منير.

ويسعى السد المتصدر (27 نقطة) إلى مواصلة الانتصارات على حساب ام صلال من أجل تحقيق هدفه باستعادة اللقب، وهو سيفتح في مداخله مسدد الحمد والبراهيم ماجد ولاعب الوسط مجدي صديق للاصابة، إضافة إلى المهاجم البرازيلي لاندرو داسيلفا

وهدف الدوري. من جهته، سيحاول ام صلال تحقيق الفوز للحاق بفارق الربع الذهبي والثالث للخصارة الثقيلة في الذهاب صفر-5، وهو يعاني من غياب هدفه البرازيلي جوزيه دافي الذي لا

## دورة الدوحة للتنس: فوز سريع لنادال يضعه في النهائي

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها الإسباني المباراة النهائية في الدوحة بعد أن توقف مشواره في الرتين السابقين في ربيع النهائي عامي 2005 و2009.

وقدم النجم الإسباني أداء رائعاً أكد من خلاله جهوريته للعودة إلى الألقاب بعد أن دشّن عام 2010 ببطولة أبو ظبي الاستعراضية الأسبوع الماضي عقب فوزه على السويدي رومن سوريلينغ

سيتي وضيفه تشلسي المتصدر الذي تغيب عنه مجموعته الأفريقية المشاركة في البطولة القارية والتي تشكل لديه القوة الضاربة المؤلفة من المهاجمين العاجيين ديديه دروغبا وسالومون كالو ولاعب الوسط النيجيري جون مكيل أوبي والغاني مايكل إيسيان.

لكن المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي الذي لم يهزم فريقه في المباريات السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، يبدو وثاقاً من قدرة رحاله على تسخير هذا القطوع لا سيما أن المنافس الإل لسيمن الفرق الكبيرة.

وسيدان انشيلوتي اللقاء بالمهاجم دانيال ستارديج اسبانيا، وقد يشارك إلى جانبه الفرنسي نيكولا أنيلكا في حال سمح له الفريق الطبي لأنه لا يزال يشكو من إصابة في الكتف.

من جانبه، لن يكون الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد حامل اللقب في المواسم الثلاثة الماضية وصاحب المركز الثاني حالياً، روجوما هذه المرة مع رحاله الذي يلحون ضيفوا على برمنغهام

بعد خروجه الأول في عهد من الدور الأول لسابقة انكلترا اى منذ 24 عاماً، والأولى على أرضهم أمام ليندز منذ 29 عاماً.

في المقابل، يخوض أرسنال الثالث اختباراً حقيقياً على ملعبه استاد الامارات امام ضيفه ايفرتون رغم

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

نيقوسيا - ا ف ب: تشهد نهاية الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

الاسبوع الحالي قمة واحدة في انكلترا بين ليفربول وضيفه توتنهام، ويصارع الجبابرة يوفنتوس وميلان مباشرة على المركز الثاني في إيطاليا، وبرشلونة وريال مدريد لتحقيق فوز أول في العام الجديد في اسبانيا.

## ريال مدريد لا يعترم التعاقد مع اي لاعب خلال فترة الانتقالات

تحدثت عن ان المهاجم الهولندي رود فان نيسلستروي حصل من النادي الملكي على الضوء الأخضر للانتقال إلى فريق اخر ومن المرجح أن يكون ليفربول الانكليزي.

وكان ريال مدريد بقيادة رئيسه الجديد-القديم فلورو تينيتو بيريز انشق قبل انطلاق الموسم الحالي 250 مليون يورو من أجل تعزيز صفوفه بلاعبين من طراز البرغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكا والفرنسي كريم بنزيمة والاسباني تشابي النوسو.

الموسم، ما يعني بان احتمال انتقال البرازيلي جوناثان سيسيسرو موريرا من كروزو إلى فريق العاصمة الاسبانية اصبح مستبعدا جدا.

كما ان النادي الملكي لن يتخلى عن اي من لاعبيه خلال هذه الفترة، ما يقفل الباب امام احتمال انتقال الارجنتيني فرناندو غاغو الذي يتدثر من جلوسه على مقاعد الاحتياط، إلى بوكا جونيورز الارجنتيني أو يوفنتوس الايطالي الذي اعربا عن رغبتهما في التعاقد معه.

لكن وسائل الاعلام الاسبانية

مريد - ا ف ب: ذكرت وسائل الاعلام المحلية الجمعة أن ريال مدريد قد يكون لقاء ريال مدريد وضيفه مايوركا الرابع (30 نقطة) بفارق الأهداف امام اشبيلية، الايز في هذه المرحلة التي لن تغيب عنها الاثارة حتى في لقاءات فرق القاع.

وسيحاول ريال مدريد الاستفادة من سقوط مايوركا امام فريق الدرجة الثانية راويو فالكانو 2-1 الخمين في ذهاب ضمن نهائي مسابقة الكاس، لكن مدرب التشيلي مانويل بيليجريني يدرك تماما ان نظيره خبا جهود الاساسيين لهذا اللقاء خصوصا ان مركز فرقة، مفاجأة الموسم، يخوله اللعب في دوري ابطال أوروبا.

من جانبه، سيحاول برشلونة التعاقد مع اخفائه في الدوري امام فياريال ثم سقوطه على أرضه امام اشبيلية 2-1 في الكاس عندما يحل الأحد ضيفا على ليفريفي.

وتفتتح المرحلة السبت فيليب بلد الوليد مع التليكو مدريد، واشبيلية المرشح لاستعادة المركز الرابع مع راسينغ سانتاندر، وفياريال مع المرييا، في حين يلتقي الأحد في الختام سبورتيغ خيخون مع خيتافي، وخيريز الأخير مع فالنسيا الثالث (32 نقطة)، واسبانيول مع سرقسطة، وديبورتيغو لا كورونيا مع اوساسونا، وملقة مع اتلتيك بلباو.

لندن - د ب أ: في ظل غياب أربعة لاعبين من التشكيل الأساسي لتشلسي، بسبب انشغالهم بالمشاركة مع منتخبات بلادهم في كأس الأمم الأفريقية 2010 بانجول، ينتظر النادي عودة المهاجم الفرنسي نيكولاس أنيلكا بعد تعافيه من الإصابة التي تنتظره بعد صعبة اعتبارا من اللقاء المقرر السبت أمام هال سيتي في المرحلة الحادية والعشرين للدوري الإنكليزي لكرة القدم.

ويقتصد تشلسي بجهود لاعبي خط الوسط مايكل إيسيان وميكل جون أوبي، ولكن ما ضاع من أزمة تشلسي هو غياب المهاجمين الإفريقيين ديديه دروجبا وسالون كالو.

ووجد تشلسي بعض العزاء في عودة أنيلكا بعد تعافيه من الإصابة في أوتار الساق وإمكانيته مشاركته في المباراة أمام ضيفه هال سيتي.

وسيكون أنيلكا دور هجومي أكثر أهمية من الذي يؤديه في ظل وجود دروجبا حيث كان يلعب خلف المهاجم الإفريقي. وقال أنيلكا: «أريد أن أثبت للجميع قدرتي على اللعب في هذا المركز، وأتمنى أن أكون بناء في وسط الملعب حتى لو لم أتمكن من تسجيل الكثير من الأهداف».

وأضاف: «أعرف أنني يمكنني القيام بهذا الدور بشكل جيد، إنني لا أشكر فقط تسجيل الأهداف، فأنا أشكر أول من أجل تحقيق الفوز وتقديم أداء جيد، وبعد ذلك تسجيل الأهداف إن أمكن ذلك، وهذا أفضل».

وأوضح: «أحب هذا المركز وأستمتع بكرة القدم عندما ألبع فيه، هذا الدور ربما هو سبب زيادة تماسكي، رغم أننا لم تكن تحقق دائما نتائج جيدة في كانون أول/ديسمبر الماضي».

وأهدر تشلسي تسع نقاط خلال كانون أول/ديسمبر الماضي ليقتصر الفارق الذي يفصله في المصافة عن مانشستر يونايتد ليقتلح.

ويحاول الكرة العودة إلى سكة الانتصارات التي توقفت في المباريات الأخيرة فابتعد عن المربع الذهبي، لكن مهمة تبدو صعبة أمام مضيفه الخريطات الذي ابتعد قليلا عن فرق المؤخرة.

ويسعى العربي إلى مواصلة الانتصارات التي وضعت بين فرق الصدارة في المركز الثالث عندما يحل ضيفا على السيلية، وهو سيحاول الثأر من الأخير الذي حرمه من

## تشلسي يكلف أنيلكا بمهمة صعبة في الدوري الإنكليزي

وأضاف: «لقد أبلغنا (المدرّب) أن كل مباراة أصبحت أكثر أهمية».

ويحتل أرسنال المركز الثالث بفارق نقطتين خلف مانشستر يونايتد وليفربول، ولكن تبقى له مباراة واحدة.

ويلتقي أرسنال على أرضه فريقا نجح في تطوير مستواه في الفترة الأخيرة وهو إيفرتون.

ويقتصد أرسنال في المباراة جهود أليكس سونج الذي يتشغل مع المنتخب الكاميروني بالاستعداد لكأس الأمم الأفريقية التي تنطلق في أنجولا في العاشر من كانون الثاني/يناير الحالي.

ولكن الفرنسي أرسين فينجر، المدير الفني لأرسنال، يعتقد أن ندلسون يمكنه تعويض غياب سونج في خط الوسط.

وقال فينجر: «ندلسون خاض 150 مباراة في الدوري الإنكليزي، الناس لا يشعرون بمدى أهميته بالنسبة لنا، فهو يمكنه اللعب في أي مركز بخط الوعاء».

وأضاف فينجر: «إنه لاعب قوي للغاية في قراءة الملعب واستعادة الكرة من المنافس».

من جهة أخرى اصبح المهاجم الدولي الأوكراني اندري فورونين قريبا جدا من الانتقال إلى ديناامو موسكو الروسي وذلك حسب ما أكد مدرب «البحر» الإسباني إفايل بينيتيز الجمعة، مشيرا إلى أن الاتفاق بين الطرفين أصبح مبرم، ولم ينجح فورونين (30 عاما) في فرض نفسه ضمن تشكيلة بينيتيز منذ انتقاله إلى ليفربول عام 2007 بعدما من باير ليفركوزن الألماني، وهو لم يشارك سوى في 40 مباراة مع «البحر» خلال ثلاثة مواسم، علما بان الأخير أعاده إلى هرتا برلين الألماني الموسم الماضي.

من جهة أخرى، كشف بينيتيز بان المهاجم الدولي الارجنتيني ماسي ودرغيز يحتاج إلى تسوية بعض المسائل مع فريقه الحالي للتكويك مدريد الإسباني قبل أن ينضم للليفربول.

وكانت صحيفة «ماركا» الإسبانية كشفت أمس ان روبرديز قريبا على ان الانتقال إلى ليفربول مقابل 1.5 مليون يورو، مشيرة إلى أن هذا الصفقة ستساعد على التعاقد مع مدريد على تحفية تقيء من لانس صفة التعاقد مع الارجنتيني الأخر اواردو سالفيو من لانوس (12 نقطة).

وتكهن صعوبة المباراة في ان الشارقة يسعى إلى إيقاف زيف النقط بعد خسارتين متتاليتين أمام الجزيرة والظفرة أدتا إلى تراجعها في جدول الترتيب بعدما احتل المركز الرابع حتى الجولة السابعة.

وبعدم الوحدة على دوليه الخمسة حمدان الكعالي وإسماعيل مطر ومحمد الشحي وحيدر الو علي ومحمود خميس إضافة إلى البرازيليين فرناندو بياتو (9 اهداف) ولويسيانو بنغا (5 اهداف).



## اذى السؤولين العراقيين يوازي اذى المحتل!

■ أصبح واقع العراق أكثر دمويًا بعد التخجير الثالث فبينما كان القتل قبل أكثر من سنتين على الهوية صار الان جاعياً لا يستهدف فئة دون فئة أخرى وبذلك بان الوجه الحقيقي للعدو المشترك لجميع العراقيين الذي أصبح أقوى ضراوة من ذي قبل حتى أن يستطيع اجتياز العديد من السيطرات الحكومية وتخجير ما يحمله وما أعده وما خطط له هذا من جانب ومن الجانب الأخر ترى الحكومة تقف عاجزة عن السيطرة او التبرير عن الإخفاقات الأمنية المتواصلة دون إعلان ما يجري والإفصاح عن التحقيقات التي أجريت على التخجيرات السابقة ومن هو وأين ما كان داخل العراق أو خارجه فالضرورة باتت جليلة أمام المواطن وهي ليست هنالك بضرورة أن توضع تفسيرات لما يجري وإنه على يقين من الفاعل ومن المستفيد من هذا الدمار الذي يلحق به وبمصالح بلده وأفراد أسرته.. لان تثبيت المصالح صار الآن وبالألغية الثالثة قائم على التخجير والقتل واستخدام شتى أنواع العنف وإبراز العضلات أمام المجتمع الدولي وفرض ما يريد ان تحققة تلك القوى الشريرة بالقوى دون الركون الى مبادئ الديمقراطية المنسوخة والمصدرة الى بلدان الشرق الأوسط والتي تحمل في طياتها الكثير من وسائل العنف (المبرر) والقتل المتواصل في عرض أشخاص ليس لهم صلة بعمليات التخجير وهذا واضح من خلال عدم إدراكهم للكثير من العناوين التي أجرت إعلامياً والشخص سابقاً بأنها هي من تمول وتساعد على زعزعة الأمن في العراق حتى تقامقت الأمور وأصبحت عملية ملاحقة المسؤولين عن هذه التخجيرات تعد ضرباً من الخيال وان اغلب هؤلاء المجرمين هم عبارة عن أشباح يستطيعون التنفيذ دون ما أن يكشّفوا وكذلك استخدام الأزمات السياسية التي تحصل بين فراقه الساسة العراقيين وافتعالها إن لم توجد وان من الصعوبة إدراك الموقف العام هو ان جميع العراقيين من مسؤولين سياسيين أو أفراد شعب يقفون موقف المتفرج لما يحصل أمام الأذن دون وضع حد لهذه المناسفة وهذا إذا إنراكتنا بالفعل نفسة أن المواطن لا حول له ولا قوة وهو الوحيد الذي يدفع ضريبة ما يحدث في حين يقبض عن أذهان العديد من الساسة العراقيين أن مواصلة القدموم في مثل هذه الأمور في ضغط على جعل المواطن وهو اللاعب الرئيسي في هذه العملية من الخروز عن المألوف وان المواصلة لتاجدي نفعاً إنما تأتي بروء أفعال عكسية غير محسوبة النتائج وهذا ما يكفئ عنه مستقبلاً حينما تجري محاسبة المسؤولين عن إلحاق الأذى بشعب العراق وفضح الدور الإقليمي والدولي في المنطقة.

احمد علي جاسم  
a\_prass2000@yahoo.com

## الطربة شذى حسون تشوه صورة المرأة العراقية

■ صدر مؤخرًا كليب وعد عرّوب للعراقية المغربية شذى حسون والملفت للامر ان هذا الكليب شغل حيزاً كبيراً من الصحافة كخبر مهم باعتبارها سبكون كليباً وطنياً ولكن ما ان نزل هذا الكليب حتى تفاعل جمهورها بظهور شذى وهي تمثل المرأة العراقية في عربة عسكرية أمريكية مع حبيبتها الأمريكية مع أداء حركات غريبة لم يستطع جمهورها تقبلها فهي حركات امرأة خيصة على سرير في عربة عسكرية أمريكية والأمريكي يتركها فتنظرها هي لتزك.

لقد استغلت معاناة العراق واستجبت عطفهم وفازت واليوم تعود لتستغل معاناة العراق ككليب لا يمت للوطن بصلة من حيث الكلام والتصوير والحركات المنبذة التي لا تمثل المرأة العراقية بكرامتها وعتوائها وحشمتها. ان اين شخص شذى بهذا الأسلوب فقد خسرت القسم الأكبر من جمهورها بعد ظهورها شبه عارية مما اثر استياء العراقيين والعرب ممن وضعوا ثقمتهم بصورتها ولكن لم يجدوا منها غير اغبار تشوه صورة المرأة العراقية بصورة خاصة والغن العراقي الجميل بصورة عامة.

وقد اطلت شذى حسون بالعديد من اللقاءات لتشرح وجهه نظرها في الكليب الذي تقول انها سخرت فكرة منظر الزيدي الذي ضرب الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بالحداء ولكن الكليب كان عبارة عن تسويق لوظيفة مقفودة لم تشهر بها شذى الا بعد ان فازت بمجهود العراقيين وكان رد الجميل هو تشويه حقيقة المرأة العراقية الفاضلة. هذا الكليب هو من اخراج المخرج الجريء يحيى سعادة والأغنية من كلمات عبدالله ابو راس والحن ناصر الصالح.

مايا فاروق  
maya.farouq@yahoo.com

## نعم .. أنا مختلفة!!

■ نعم يا صديقي.. مختلفة.. تكبرها دوما.. هذه ليست ميزة هذه تقصيتي التي عشت لزج تحتها.. منذ وعيت وأنا أحسها.. أنا مختلفة.. شعر بها..ي.. وقاومتها ..امي.. تعرف سمات الاختلاف وتعرف عيوبه.. نعم مختلفة.. قالت لي تعرفين أنك غريبة؟ طريفة تفكيرك محيرة.. كانت في عينا أخرى لها قوآنم مختلفة.. أرعيتي ذلك فعلا فمنذ طفولتي أشعر أنني في دنيا أخرى.. حتى شريك.. التفتط الخيط وتركني رعى أنا عليه.. ربما لاستعداده لتقبل الاختلاف.

ربما لاجل الحب الشديد الذي منعه أن يعترض أو يقهر.. ربما لعلمه أنه لو حاول سبخسرتني.. حاول أن يقيدني.. فوجدني أكثر حرية.. استسلم.. يراني من منظور.. كائن غريب يستحق الاحتفاظ به والاستمتاع بوجوده وإعجاب الناس به للحصول على زوجة مختلفة عن الأخرى.. جمال الاختلاف.. لطالما أوقعتني في مشاكل مع أقرب الناس.. لم يستوعبني شخص قبلك.. الفهم يا صديقي.. الفهم.. لم أحصل عليه.. كل من صادفتني ترفع فمها ظلمي وأما آخر السلامة... في حياتي.. لم أسع لحب ولا علاقة.. كنت أسعى للفهم.. أنا يا صديقي لست قسمة لينة يدها صاحبها ويغمرها بأنواع الطعام المخصص لهذا النوع النادر.. ولا يطلب منها إلا أن تسره وتمتطي وتتأهب بدلال.. هنا كل ما هو مطلوب.. لعل إحداهن تتمنى تلك الحياة ولعل جميعهن لن يرفضنها.. لكنني للأسف مختلفة.. ليني كنت كذلك.. لا أستطيع العيش كقلة.. اكتشفت صاحبها أنها تفكر فلم يشغل كيف هو فكرها.. قدر انتقاله كبقية النبالها بكا قسمة معجزة..

أنا.. لكم هو صعب ذلك الإحساس.. إنه يقول لي صاحبه الإحساس بالأدعية .. بل كثيرا ما يخلج من نفسه.. بل ويجعله ينفذ ويشطط ويزداد عنادا وهروبا من ذلك العالم.. إنها الحياة بقشورها الزائفة.. خالية من أي فهم أو عمق.. لكم تمنيت أن أحب بعقلي" وأحب لعقلي" لكم تمنيت أن يتفق ولو مرة عقلي وقلبي.. لكم تمنيت أن يشاركني شخص ما يولي عن عب وافتتاح وإيمان بي وليس عن فخر بامتلاكه.

لطالما أسعدتني ذلك الإحساس في صبايا.. هناك من تدله في حبي.. لا يقهرني لا يجبرني.. لا يطبق أن اندمر أو اشكو أو عاقب بخصام أو فراق.. لكن.. لم يدم لي ذلك طويلا.. فسرعان ما شعرت بالخطر.. لابد من حب حقيقي وليس شعور بالتفرق والامتلاك.. لست بملك يمين.. أنا.. امرأة مختلفة.. لعنني أقسو على نفسي.. صدقتي حاولت ترويضها.. حاولت أن تكون عابدة.. كنت أنهار.. هذه طبيعتي.. فهل تقبل بعبويي إن أقول مزياتي فلست أرى أية ميزة؟

أريد أن أتعامل كاستسان مختلف وان يقبلني الاخرون باختلافني فلا يحاولون اجباري في تجريبي.. شخص واحد.. فقط.. نجح في ترويضني وصالحني مع نفسي وأشعرتني ان اختلافي ليس نهاية العالم.. بل هو مقبول.. ويكاد يكون جميلا... اتعرف من هو؟ انه.. انت.. انت من أشعرتني لأول مرة ان الرجل قد يلتفت للعقل أو لا أخيرا.. وأن الصداقة والخل الوفي ليسا من المستحيلات... فهذا أنت تدخل حياتي فجأة وأجدي غارقة معك حتى رأسي في عالنا.. المسحور.. أكتب لك لاني شعرت أني احتاج لتفسير للكثير مما يدور برأسك.. ولكن حياتك الجميل منع من السؤال.. لقد جاوبتك قبل ان تسأل.. ولو كنت سسألني لربما هربت من الإجابة.. أما الآن فأنا؟ أحكي لك مختارة.. فلقد عدتني أن تخبرني وإذا بي أفعل ما تلويه كالجيرة ولكن.. باختياري.. فكن دوما صديقي.. فاقوم من سيجالون إبعادك عنني.. لا تصدقهم.. احتاج لك لأطمئن اني أحسنت اختيار صديقي.. ولطالما كنت أحسن الاختيار.. ولكن هذه المرة.. أكاد أشك في نفسي.. ليبتك تكذب ظنوني.. كن صديقي دوما.. فما فلتا؟

دينا سعيد عاصم - مصر  
hossain.harfoush@gmail.com

## تلك هي الأسباب الحقيقية لمواقف الحكومة المصرية

■ في السياسة غالباً ما يتم اتخاذ القرارات وفق معايير محسوبة تأخذ بعين الاعتبار ما يترتب على هذه القرارات من تداعيات وطالما استهلكت وقتاً وجهداً من قبل السياسة الذين يقومون بدراستها وتحصيها قبل أن يخلصوا إلى نتيجة مفادها ان تبنينا سيؤذي إلى خدمة المصالح الوطنية وتعزيز الأمن القومي لبلادهم.

على ضوء هذا المنطق حاولت أن أبحث عن الأسباب والدوافع التي تجعل القيادة المصرية تتبنى هذه السياسة العدائية الصريحة تجاه قطاع غزة وسكانه الذين لم يصدر منهم أو من حكومة حماس أي فعل معاد لحصر سواء كان حاداً أو حدودياً عرضياً كإطلاق نار أو غيره، حتى أن قادة حماس طالما تجنبوا الاستنزافات التي تبادر بها الحكومة المصرية لكي تستدرجهم بها من أجل الحصول على المبرر الذي طالما انتظرته بغارح الصبر كي تعلن عليهم الحرب التي تدبرها منذ زمن بدون إعلان.

إن حالة ضبط النفس وقوة الأعصاب التي مارسها أهل غزة وكل شعب فلسطين إزاء سلوك القيادة المصرية قد تجاوزت حدود المعقول أو المألوف فيما هو متعارف عليه من طبايح البشر لو حاولنا تصوره وردة الفعل التي يمكن أن تصدر عن إنسان وهو ينظر إلى أخيه الذي هو جاره، وهو يستضيف ويعانق اللص الذي قتل أطفاله واقتل غرقة نومه ومطبخه وحديقته بينما يقوم أخيه ببناء سور بينه وبين ما تبقى من بيته ويمعنه ويمنع أهله من الخروج أو الدخول ليصبح هو ومن تبقى من أطفاله محصورين بين سور أخيه وبين السور الذي يباه للصوص.. لا بل إنه يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك عندما يقوم بمنع الجيران الذين يبادروا لمساعدة أهل بيته للكتوب المحاصر وحضور التزويدهم ببعض الطعام والدواء من الوصول إلى بيته لتسليمه المساعدة.

حاولت جاهداً أن أتعرف على المنطق الذي يحكم سلوك هذا الأفع الذي لم أر له مثيلاً بين كافة الأصناف البشرية.. لأن كل البشر وبدون استثناء يتورون لرؤية الضرائفة، المتدفقة من الأطفال والنساء، ولا يوجد بينهم من يمتلك الواقعة الكافية ليتناصر من يبيض بأهل أخيه أو حتى جاره الذي لا يرتبط معه بأي

علاقة سوى علاقة الجوار الذي قال فيه رسول الإسلام محمد صلّى الله عليه وسلم أن جبريل قد ظل يوصيه به حتى ظن أنه سيورته.

علاقة مصر لا يصونها الذين هددوا بضرب السد العالي إغراقاً بمن فيها دون أن يتصدى لهم أحد من الحرصين على السيادة لا تصريحا ولا تلميحا لأن الذين هددوا يتمتعون بميزة الفعل والقول ولا يتوقعون الرد من أحد لأنهم يشعرون أنهم العدد الثاني للا أحد.

لعل السبب الوحيد الذي وجدته مناسباً لتفسير هذه المواقف، هو أن الحكومة المصرية وهي المقبلة على مخاض الإستحقاقات الإنتخابية المقبلة التي يبدو أنها ستكون عسيرة جداً بسبب بروز شخصيات مرموقة عالمياً وإقليمياً كالدكتور محمد البرادعي وعمر موسى ومباركة هيكل بقله الثقافي الكبير ناهيك عن الإصطفات المكثفة للمعارضة، كل هذا قد جعل الحكومة تعقد العزم على التدخل بشكل مفاجئ وحدها الحكومة التي يمكن أن تكون الحارس الأمين لأسرائيل وأن تغييرها سيفتح باب الإحتمالات على مصراعيه وقد يؤدي إلى تغيير الخارطة السياسية للشرق الأوسط وربما يعيد رسمها على النحو الذي لا تحب إسرائيل أن تراه في أحلامها ولا في خيالها.

أمام هذا السيناريو سستضطر الولايات المتحدة تحت ضغط إسرائيل إلى الوقوف مع هذه الحكومة وستقوم بإسنادها عبر كافة المراحل الحرجة إلى أن توصلها إلى بر الأمان حتى لو سافر فوق الجثث لا قدرُ الله.

هذا في تصوري ما يفسر جريان التيار السياسي للحكومة المصرية بالإتجاه المعاكس لغزة ولشعب مصر العظيم ولأمتين العربية والإسلامية وحتى للإنسانية برُمَّتها.

زيدان علان العينيوسي - نيويورك  
Zallen1217@aol.com

## التطرف.. طبع غلب التطبّع

■ لقد ذاب ثلج الحضارة الغربية وظهر التطرف الأوروبي جليا واضحا لصالح البصيرة الشاقية، تلك الحضارة التي لا تكن تؤمن يوما بتعدد الأديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية حين يكون للإسلام قوة وجود.

قلّة الدين والخشوع وشدة الاعتدال بالحياة والاهتمام الزائد بمنافعها ولذائها، أو ما يمكن اختصاره بكلمة مفردة «المادية»، هي أكثر المزايا التي تمتاز بها ما تسمى «المدنية الأوروبية» عن غيرها من المدنيات السابقة واللاحقة، وكان من نتائج هذه التزبية اللادينية التي استمدت أصولها من الحضارة اليونانية، والتي ليس فيها نصيب للأخلاق ومخافة الله عز وجل، والإيمان بالأخرة أن أصحاب المراكز الكبيرة، ورجال السياسة والمسئولية يرتكبون في بعض الأحيان جنائيات لا يتنزل إليها أكبر الأثمن، وذلك لصلحة

سياسية وهمية لبلادهم وأمتهم أو لجاه شخصي أو ربح مالي، فمن أغرب ما روي في تاريخ البشر من القسوة والظلم، أن الإنكليز قد أوغروا في بنغال (الهند) مجاعة مزروعة غير طبيعية، لأنهم منعوا استعمال القوارب التي يحدد الناس عليها مزارع الأرز واحتكروا الحبوب في مقدار عظيم للجنود، ولم يكتفوا الناس منها حتى فسدت وضاعت، ومات مئات الألوف من الناس جوعا، والحبوب وفيرة في البلاد، والمواصلات ميسورة، والقطر غادية راحة، والهند بلاد خصبة تستطيع أن تغذي بلاداً أخرى، وذلك كله لما توقعوه من إقبال الناس على التجديد، وليراهنوا على فشل الحكم الذاتي في إدارة البلاد.

التطرف الأوروبي بان في أبهى صوره في ذلك الاستفتاء الذي جرى في سويسرا حول حظر بناء المآذن، والذي انتهت نتائجه إلى تصويت أغلبية قدرها 57.5% على منع بناء المآذن في الأراضي السويسرية، لتكون المفاجأة في القضية أن ليس هناك سوى أربعة مساجد مزودة بالمآذن، فيما البقية مجرد مصليات.

وبالرغم من أن الحكومة وصفت الاقتراح في البداية بأنه انتهاك للدستور ولجدا حرية التعبير، وللتقاليد السويسرية التي تنص على تحمل الرأي الأخر والمعتقد الأخر، إلا أن الاستفتاء جرى، استفتاءً على انتهاك حق ممنوع لمواطنين سويسريين، وصوتت الأغلبية على «مصادرة حرية المعتقد»

يمكن للبعض أن يحتج في هذا الجانب بالقول إن الشعب السويسري - الذي أدلى بصوته لصالح الحظر منذ- قد وقع في مصيدة دعاية من الأحزاب اليمينية السويسرية، التي اقترحت وروجت ودعمت المشروع، وأن التصويت كان عبارة أكثر منه إعلاناً، لكن المتابع للتغيرات التثوية في المجتمعات الأوروبية يلحظ تلك المسحة المنطرفة، والشعور العدائني المتصاعد نحو الإسلام، التي تعزى في جزء منها إلى التناقضات والاختلافات بين الإسلام والنصرانية، والتي جسدها البعض الأوروبي في قالب من العواطف الهائجة والتعصب الديني والمصالح السياسية.

ولئن حاولت السلطات السويسرية عبر العديد من المسؤولين الحكوميين تفسير نتيجته بأنّها غضب شعبي على سياسة الحكومة الاقتصادية ونقصان القدرة الشرائية للسويسريين، فإن الحقيقة التي يتردد في الجهر بها الكثير من المسؤولين السويسريين أن تصويت يوم 29 تشرين الثاني

## ماذا حل بطبقة النبلاء؟!

■ في مرحلة مبادة من العصور المندثرة يحدثنا التاريخ عن طبقة النبلاء التي سادت في عصر الإقطاع والاستعباد، فكانت مظاهر ذلك العصر تتمثل في الأسرة المالكة التي يترجمها الإمبراطور وطبقة النبلاء التي تحتكر المناصب والمواقع وإدارة الدولة باسم الإمبراطور، وطبقة الرعاى أو الرعية أو العامة كما يقال اليوم وهذه الطبقة (العامة) لم يكنوا رقيقاً (عبداً) ملكاً خاصاً للنبلاء يجلدونهم ويحرثون عليهم ثم يبيعونهم في سوق النخاسة عندما يندر منهم أي ترمد لو تطوفت حتى شاع بين هؤلاء النبلاء قول مشهور «لا تستشري العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأجاس مناكيد»، وشريحة أخرى من العامة هم العمال والموظفين والخدم وجامعي الضرائب والصدّاحين والتجار والصناع والزراع والهدّاء (الذين يصنعون ويركبون أحذية الخيل وأسرجتها) وهكذا.. إلا ان هناك شريحة من الزارع والعامة يسمون اللبهاء وكانوا يتباهون أنهم لبهاء لأنهم في خدمة النبلاء مباشرة وأعلى منزلة من العبيد تماماً كما النبلاء

## جهينة تشتري أدوات الاستفهام

■ الأوجه المشحونة بالحق تخط على جباه العراقيين ما يحول بذاكرة الخطر فاصب في حين وآخر يطلق لقباً وتصنيفاً جديداً اليوم فتفقه الدماء المتناثرة على أرضة الدمشقة تحت القبت الحورية في غلابيب السوال ماذا علينا أن نسئما متى تبقى من الأيام القادمة فميزان الصرف ما عاد يحتوي وصف المصيبة فغالبا ما يحصر الاحتمال إلى جهة سياسية أو فئة طائفية فذقة التحليل السياسي تتلاشى في كثرة الاحتمالات وهذا ما يبرده الاحتمال الكفري في العراق ليصنع أراجيفا للفتور فيفتات على مصلحة طائفية عاشت ممنوعة عن البكاء أو سلطنة سياسية قبعت في كهوف الجاه سبتيا طول والعصاة وكر بين السلة والنلة بين سلة الإرهاب العام على الاحتمالات وبين ذلة الحال القائم على ضواري الغنيمة.. فباع لنا أمريكا



التسنيق فيما بينهم للقيام بعمل معبر يصل للرأي العام هناك، يوضح ما عليه السياسة الغربية من إهدار للحقوق العربية والإسلامية. والثاني: توجيه الأنظار الإسلامية إلى الحاجة المناسة للوبي الإسلامي قوي يتم دعمه على كافة الأصعدة في الغرب وأمريكا؛ بحيث يكون دوره إجلء الحقائق السياسية في المواقف من القضايا العربية والإسلامية من أجل مناصرة إسرائيل.

فهل ننظر في هذا الفترة الحرجة من حياة الأمة أن يقوم أبناؤها بدورهم المشهود تجاه أمتهم، ويخرجوا من شرفة الماضي ليتحملوا مسؤوليتهم تجاه قضايا الحاضر، وواقع أمتهم التي تحتاج إلى كل جهد من أبنائها في مشارق الأرض ومغاربها.

ابسر ابو العيس - فلسطين

(نوفمبر) كان تصويتاً عنصرياً معادياً للمسلمين بشكل خاص، وأنه كشف تماماً غير مسبق لليمين المتطرف السويسري استعقلت فيه الصورة المشوهة للإسلام من أجل التعالاب بأصوات المواطنين السويسريين، وفق ما أجمع عليه مراقبون.

إن هذه الحقيقة المائلة في الغرب ككل، من تشويه لصورة الإسلام يضع أكثر من جهة في العالم العربي والإسلامي أمام مسؤولياتها، ويضع المسلمين في تلك الديار أمام مسؤولياتهم، وربما كان الذي يحتاجونه هو تنسيق الجهود في حقل العلاقات العامة والإعلام من جهة، وتسييد مبادئ الإسلام في سلوكهم الشخصي من جهة أخرى.

وقد يشكك البعض في جدية دور المسلمين في العمل السياسي بالغرب، لكن مثل هذه الشبهات يمكن ردّها بالتزكيز على أمرين:

أولهما: توحيد كلمة المسلمين في الغرب والولايات المتحدة، ودعوتهم إلى

عادات من جديد لم يأكلوا الأخضر واليابس ولم يكونوا جشعين ويلاعبن والكابن ونكارين وكذابين ومخادعين، ولا يقولون ما لا يفعلون ولا يتجملون بالتواضع ليضحكوا على ذقون العامة ولا يدعون الكفاة والمثابرة والعبقرية وهم يتوارثون المناصب ويتداولونها فيما بينهم، حتى أن بعضهم يحسب بالنسبة والشهرة متى يصبح ابنه رئيساً أو وزيراً أو مديراً بمستوى وزير ومتى يوصل إخاه إلى الوزراء أو الزناسة أو اخته أو زوجته أو أو أو أو أو... ولن يتسع المقام لذكر الأوامر....

والأعظم من ذلك كله طبقة النبلاء في تلك العصور كانت شجاعة ولا تستتر خلف الإمبراطور ولم تكن تخافت وتحيين وتفر عند أول صفرة أو هبة ولم تكن تتحول لبرصودتها ومتاعها التي الخارج عندما تهب العاصفة أو يستشعرون الخطر، بل كانت من الجرأة والصدق أنها لا تأتي باحد من العامة ليصحب وزيراً أو مديراً لمرّة واحدة أو مرتين نرا للرماد في العيون ثم يطوى مع النسيان على راتبه التقاعدي لأن مهمته قد انتهت بينما هم هؤلاء النبلاء يتزطلون بالمال والتجارة والسلطة والمناصب من حكومة إلى الأخرى ومن موقع إلى آخر حتى يتوفاه الله أو يعزل السياسة..

دمحمد احمد جميعان  
drmjumian@yahoo.com

يتباهون أنهم نبلاء ويضعون على رأسهم ريشة لأنهم في خدمة الإمبراطور مباشرة ويحتكرون المناصب والسال والجاه والسلطة وليسوا من عامة الشعب وهؤلاء اللبهاء يمكنهم أسنانا حاداً وغلا رغا ولا عمل لديهم سوى أن يستدعهم النبلاء بمقابلة حفنة من اللال أو راس من البقر أو ربما لحسة من دهن أو عسل ليستطوهم على بعض العامة ممن ترتفع عقيرتهم أو يفكروا أن يتطالبوا بحقهم أو أن حتى أن يصرخوا من الألم لأن القاعة في هذا المجتمع إن يجلد النبلاء العامة في أرتاقهم وأوطانهم وأعراضهم وكل شيء، وما على العامة الا السمع والطاعة وتحمل الألم دون صراخ حتى لا يجرح مشاعر النبلاء....

ومع ذلك فإن طبقة النبلاء في تلك العصور على استعدادها للبشر واحتكارها للسلطة وتوارثها للمناصب والتكسب والجاه والمال والإقطاع الا انها كانت لديها قواعد للسلوك تعاف ان تمد يدها هو بأيدي العامة وترفض ان تقاسم العامة وطاقاتهم وازواقهم وديارهم لانها تترفع عن ذلك وتضع على رأسها ريشة تميز لهم ولها ولا تتمسك من لا تتوجهن ولا تصطنع التواضع ولا تدعي الفقر وهم ياكلون في ملاعق من ذهب بل كانوا يتباهون بانهم نبلاء يرتكبون للعامّة تجارتم وازواقهم وطاقاتهم ولا يتوسطون لاحد على حساب احد حتى غدت الوظائف وان صغرت بناء على توصيتهم ورتبهم هو واقفهم.

أي بالعربي الفصحى طبقة النبلاء في عصر الأوس وليس اليوم بعد ان

قد، واشترت منا لهفة الأمان ومزال التلاعب السياسي تحركه أمريكا يجنود ملثمة بسياسة تدعي الوطنية أو طائفية متطرفة تمنهن الإخلاص في خيال صنوع، ويبقى الباحث من لمة الرمق محط رحمان الموت صمتا أو على رفوف السفور.. فماتبع للأحداث التي مرّت بها الحكومة العراقية في شأن الاتفاقيات وقعتها مع أمريكا والألصق نقطة الدفاع المشترك التي بدأت معالمها عند احتلال إيران حقل فتة الأنصّب فهي تعلم، وللعادة تتفرج كي تقتنص الفرصة الشريفة لزيارة الغطاء الدولي ققارة الجيش الإيراني والإطاحة بالدولة التي تتفكك داخلياً عند كل حدث فتفسد من وراء ذلك استفقار العراق للدفاع عن نفسه فتضمن ديمومة ولايتها الخفية وأما الأهم من ذلك فهو فتح شرعية للهجوم على إيران التي أصبحت الخطر الأكبر على أمتنا المدللة لإسرائيل لكن إيران شعرت بما تنوي عليه أمريكا من جانبها فتراجعت عن حقل فتة الغنظي رويداً كي لا تشعر بالأخوفاً ومن جانب آخر حاولت الضغط على الحكومة العراقية قبيل كل شيء في شأن نقل سكان اشرف إلى منطقة حدودية ثانية في جنوب العراق وهي نفرة السلمان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## قيمتها تقارب 18 مليون دولار: مصادرة أضخم كمية مخدرات وأسلحة واعتقال أبرز مجرم اردني

عمان - «القدس العربي»:

وقطعت السلطات الأمنية التيار الكهربائي عن المنطقة برمتها حتى تضمن دخولا آمنا بعد أن قام المجرم المطلوب بكهرية سيجار المزعة وتم تخدير الكلاب الشرسة التي كانت وراء السيجار. وبالرغم من كل ذلك أفاق المطلوبون من نومهم وتبادلوا إطلاق النار مع الشرطة لكن أحدا لم يصب بأذى، وبعد محاصرة المنزل الذي تحصن فيه المطلوب الأكبر تم إلقاء القبض عليه ومصادرة كمية كبيرة من المخدرات والأسلحة وكذلك الدولارات كما أفاد شهود العيان. وفي صباح ذلك اليوم شاهد المواطنون لأول مرة شاحنات كبيرة تنقل اطنانا من الحشيش والمخدرات و الأموال بعد المصادرة.

انتهت عملية اقتحام أمنية قيسل أيام بمصادرة أضخم كمية مخدرات وقيمتها تتجاوز 11 مليون دينار أردني بما يقرب من 18 مليون دولار في مشهد غير مسبق. وتخللت العملية تفاصيل نادرة كالتي يمكن مشاهدتها في الأفلام، فقد هاجمت قوة كوماندوز مزعة خاصة في منطقة الأغوار الجنوبية في تمام الساعة الثالثة فجرا حيث تتحصن مجموعة مسلحة صنفت دوما بالخطر ومعروفة بعدم امتثالها لرجال الأمن ويقودها شخص محدد من عائلة بارزة في المنطقة.

## عريس ينجو من.. السجن

■ شيكاغو-يو بي أي: قرر قاض إعفاء عريس من السجن بعدما قبع في زنزانة أسبوعين على خلفية توجيهه لكمة إلى شقيق عروسه في يوم زفافهما.

وأفادت صحيفة «شيكاغو صن تايمز»، الأمريكية أن شون كيلى (26 سنة) من مدينة نورثبروك اعترف بذنب الاعتداء على جايسون ويسيك في مقاطعة ماكنزي يوم كان قفلاً في حفل زفافه.

وقال المدعون العامون ان حوالي 10 ضيوف في الحفل انضموا إلى الشجار الذي نشب بين كيلى وويسيك اللذين كانا يقيمان معاً قبل الزفاف.

وحكم على كيلى بتمضية فترة اختبار سنتين بالإضافة إلى دفع غرامة تقدر بـ250 دولاراً.

وأصدر القاضي في البداية حكماً بسجن كيلى 30 يوماً لكنه خفضه بعدما أخذ بعين الاعتبار سجنه أسبوعين بعد الحادث.

## يدخل المطعم بسيارته

■ بورت أورانج-يو بي أي: اقتحم رجل في الـ91 من العمر مطعمًا في ولاية فلوريدا الأمريكية بسيارته ولكن بدلاً من أن يخرج منها مذموراً جلس على كرسيه وطلب فوراً ليلتصمه قريباً.

ونقلت صحيفة «دايتونا بيتش نيوز جورنال»، الأمريكية عن طونيا غيلارد المتحدثة باسم قسم الإطفاء بمقاطعة بورت أورانج ان شارلز بيرس لم يتعرض لأي أذى عندما اقتحم بسيارته مطعم «بيسكوت إن غرافي» عند الحادية عشرة صباحاً، لكن زبوناً آخر عولج من إصابات طفيفة في مركز «هاليفكس الطبي».

وقالت غيلارد «قال لي أحد رجال الإطفاء ان (بيرس) جلس وطلب فطوراً بعد الحادث مباشرة». وأضافت «جلس قرب مكان الحادث ليتمكن من مراقبة سيارته». وقال رئيس الشرطة واين ميلر ان بيرس كان يحاول ركن سيارته لكنه ضغط على دواسة البنزين «أكثر من مرة» فتخطت السيارة زجاج المطعم. وأكد ان بيرس تلقى تحذيراً حول الإهمال في القيادة.

● رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي قام بزيارة مقر العزاء الذي أقامته عائلة المجالي لإبنها الراحل في جهاز الشرطة حيدر المجالي الذي قتل في عمان على يد أحد زملائه.

● المغني والمؤلف الموسيقي الأمريكي بوب ديوان (68 عاماً) يقوم بجولة أسبوعية في نيسان/ابريل المقبل تشمل الصين وتايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية، وبعض أغانيه أصبحت أناشيد لمنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان والحركات المناهضة للحرب.

● اختتمت تونس الجمعة احتفاليات أطلقها منذ العام الماضي تخليداً للذكرى المئوية لميلاد الشاعر «ابو القاسم الشابي» أحد أبرز شعراء تونس بانشاء مكتبة تضم كل دواوينه المنشورة وكل المؤلفات التي صدرت عنه.

● ورت ثلاثة من أطفال الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي والممثل براد بيت 100 ألف دولار لكل منهم دخلتهم الرحلة الممتلة مارشيلين بيرتراند، والدة جولي حيث تم أخيراً توزيع تركتها بعد وفاتها عام 2007.



## النجمة اليسون هانيجان حضرت الاحتفال

بإطلاق الحلقة رقم 100 من مسلسل «كيف قابلت امك؟»

الذي اقيم في بيضلي هيلز بولاية كاليفورنيا

الصحافيين حضرها النائب البرلماني خليل عطية ورسام الكاريكاتير الزميل عماد حجاج وناشر «الحدث» نضال منصور والكاتب الصحفي سامي الزبيدي.

● الجمعية البيضاوية للكاتبين بمدينة الدار البيضاء بالمغرب تنظم يوم الاثنين المقبل بتنسيق مع جمعية الصحراء ونادي القلم لقاء بعنوان «القضية الوطنية الأولى: الراهن والآفاق» وذلك بمناسبة الذكرى 56 لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال وذلك بمقر مندوبية وزارة الثقافة، بمشاركة محمد الفلاح العلوي، عبد الحميد احساين، محمد معروف الدفالي، ابراهيم برياش.

● النجوم كريستينا أغيليرا وتوم هانكس ونيل باتريك هاريس سيقومون بتسليم جوائز «الكوكب الذهبي» خلال الحفل السنوي الـ67 في لوس أنجليس، وذلك بجانب جينيفر أنيستون وهالي بيرلي وجيرارد باتلر وكولين فاريل وماثيو فوكس وميل غيبسون ونيكول كيدمان

● ناصر قمش رئيس تحرير صحيفة «الحدث» الأردنية أقام مأدبة عشاء تكريماً لعدد من في 17 كانون الثاني/يناير الجاري.

## عبقري رياضيات في الـ14 من العمر قد يصبح أصغر تلميذ في كامبردج

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: قد يصبح مراهق بريطاني في الـ14 من العمر أصغر من يدخل جامعة كامبردج العريقة منذ أكثر من 200 سنة. فقد ذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن آرآن فيرناندز الذي يتعلم في المنزل ويقوم مع والديه في منطقة ساري جنوب لندن معناد على تحطيم الأرقام القياسية، فقد نجح حين كان في الـ14 من العمر بامتحان رياضيات لا يخضع له التلاميذ عادة قبل عمر الـ15 وفي عمر الـ7 أصبح أصغر شخص يحصل على درجة ممتاز في امتحان الرياضيات المتقدم.

وقال فيرناندز «لطالما كانت الرياضيات مادتي المفضلة». وقد نجح الصبي في الصف الماضي في امتحان الدخول إلى كلية «فيتزو ويليام» في كامبردج ولا يزال أمامه عائق واحد هو الحصول على درجة ممتازة في امتحان الفيزياء.

وفي حال تمكن فيرناندز من دخول كامبردج في عمر الـ14، سيصبح أصغر تلميذ يدخلها منذ 200 سنة بعد ويليام بيت الذي كان أصغر تلميذ فيها عام 1773 وأصبح بعد 10 سنوات أصغر رئيس وزراء في بريطانيا. وأعرب فيرناندز عن طموحه في العمل على حل نظرية ريمان التي تحير العلماء.

## سوء فهم بسيط أدى إلى فوزه بـ 128 مليون دولار

■ جورج تاون-يو بي أي: فاز رجل في ولاية كنتاكي الأمريكي بجائزة لوتو تقدر قيمتها بـ128 مليون دولار والفضل يعود إلى سوء فهم البائع الذي أعطاه بطاقة لم يطلبها.

ونقلت صحيفة «لويزيانا كورير» الأمريكية عن روب أندرسون (39 سنة) قوله انه توجه إلى محطة اللوتو في مدينة جورج تاون ليلة عيد الميلاد واشترى 3 بطاقات لوتو، سعر الواحدة دولار واحد، ليقدّمها كهدايا، لكن البائع أخطأ وأعطاه بطاقة واحدة بـ3 دولارات. وأكد أندرسون انه انزعج عند حصول الخطأ وأوضح انه كان يريد 3 بطاقات، لكنه قرر الاحتفاظ بالبطاقة لأنه كان يحمل النقود لن شراء البطاقات/ الهدايا.

وأعرب عن فرحته الكبيرة لأن سوء فهم بسيط أدى إلى فوزه بأكثر جائزة ربحت يوماً في كنتاكي وهي 128.6 مليون دولار.

وقال انه لم يقرر ما الذي سيفعله بالمال كما لا يعرف إن كان سيحفظ بوظيفته أو منزله الذي يقيم فيه الآن مع زوجته.

## السجن لمحام صيني طلب من موكله الكذب أمام المحكمة

■ بكين-د ب ا: أصدرت محكمة صينية الجمعة حكماً بالسجن عامين ونصف العام على محام بارز بتهمة تقديم أدلة زائفة بعد أن اتهمه موكله في قضية جرمية منظمة كبيرة بأنه طلب منه الكذب، وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن محكمة جيانجبي الجزئية في مدينة شونجتشينج أدانت المحامي لي تشانج «بتقديم أدلة زائفة وتحريض آخرين على الإدلاء بأقوال غير صحيحة أمام المحكمة».

ويمثل هذا الحكم أحدث تحول في سلسلة طويلة من المحاكمات لعشرات المتهمين بالتورط في جرائم منظمة في منطقة شونجتشينج. وكان الدعي عليه جونج جيانجو المتهم بزعم واحدة من أكبر العصابات في المدينة قد زعم في بادئ الأمر أنه تعرض للتعذيب للاعتراف بجرائمه لكنه قال في وقت لاحق إن لي طلب منه أن يدلي بهذا الاعتراف وأن يسحب اعترافه.

وتردد أن ممثلّي الادعاء قالوا إنه خلال ثلاث زيارات إلى جونج في مركز جيانجبي للاعتقال في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، حثه لي على «التراجع عن اعترافه السابق وتلقيق اتهام بالتعذيب».

## آثار قوائم متحجرة قد تقلب نظرية التطور

■ ارسو، بولندا-يو بي أي: اكتشف باحثون بولنديون وسويديون آثار قوائم متحجرة في جنوب بولندا تشير إلى ان كانتا لديها 4 قوائم كانت موجودة على الأرض قبل 18 مليون سنة مما كان يعتقد. وذكر راديو بولندا الدولي ان باحثين من جامعة ارسو والمعهد الجيولوجي البولندي، وآخرين من جامعة أوبسالا السويدية توصلوا إلى اكتشاف كبير، تنشر نتائجه في مجلة «نيتشر» العلمية. واكتشف الباحثون آثار قوائم عرضها 26 سنتمترًا في جبال قرب مدينة كيلشي بجنوب بولندا، ما يعني أن ارتفاع الديناصور لم يكن حوالي 2.5 متر.

وأجبر هذا الاكتشاف العلماء على تغيير نظرتهم إلى عملية التطور وبخاصة ما يتعلق بخروج الكائنات البحرية من المياه وبدئها السير على البر.

وقسر غريغورز نيبديزويديكي من جامعة ارسو ان «جدية الاكتشافات تكمن في حقيقة أنها أقدم من حيوانات لديها 4 قوائم ومخالب في ترسبات البحر الضحل والشاطئ».

وذكر الراديو ان آثار القوائم تعود لكائن يعود إلى ما قبل حوالي 400 مليون سنة، وهي فترة يعرف عنها العلماء بأنها العصر الديفوني الأوسط.

وقال نيبديزويديكي ان الفريق اكتشف الآثار في العام 2002 لكن لم يعط الأمر أهمية إلا بعد العثور على مزيد من الاكتشافات في الأعوام 2004 و2007 و2008.

## قصار القامة أكثر عرضة لأمراض الرئة

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: يتعرض قصار القامة إلى أمراض رئوية أكثر من الآخرين.

فقد ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن باحثين من جامعة «نوتنغهام» أجروا دراسة شملت أكثر من مليون شخص تتجاوز أعمارهم الـ35، وأشاروا إلى أن الأشخاص الذين يعانون من مرض الانسداد الرئوي المزمن كانوا أقصر بـ1.12 سنتمتر من المعدل الطبيعي. ونشرت تفاصيل الدراسة في مجلة «علم الأوبئة والصحة العامة»، وأشار الباحثون إلى أن قصر القامة قد يشكّل إشارة إلى أن الشخص يأتي من بيئة فقيرة.

ولفتوا إلى أن الدراسات التاريخية أظهرت رابطاً قوياً بين طول الشخص الراشد وخطر الإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن، غير أنهم رغبوا في دراسة ما إذا كان هذا الأمر لا يزال فعالاً اليوم مع تحسن ظروف الحياة، واستحصل الباحثون على بيانات حول 1025662 شخصاً من عيادة صحية تحمل اسم «شبكة التطوير الصحية»، وظهر أن الرباط بين مرض الرئة والقامة كان قوياً عند الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و49 وتراجع مع التقدم في السن.

ويظهر على الأشخاص الذين يعانون من مرض الانسداد الرئوي المزمن ندبة دائمة على الرئة غالباً ما يتسبب بها التدخين. ويعتقد الباحثون أن الأشخاص القادمين من خلفيات أكثر فقراً، غالباً ما تكون أمهاتهم من المنحدرات وهم لم يحصلوا على غذاء جيد في السنوات الأولى من حياتهم، ما أثر على نموهم ونمو الرئتين لديهم، كما أنهم غالباً ما يعيشون مع أسرة من المدخنين أو كانوا يدخنون.